# اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١١٧ – الاربعاء ١٩٩٤/٢/٢٣ – الخميس ١٩٩٤/٢/٢٤ شباط الموافق ١٣ رمضان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس


### شريط الانباء

## انتخابات الزرقاء تشعل أزمة حكومية اسلامية!

## نفق مشاة في اليادودة

## "تعليق" اعدام قاتل طفل الرصيفة

"غزة – أولاً" الحلقة الاخيرة

(ص ٢٤ – ٢٥)

### البنك الدولي يطالب التربية والتعليم بتغيير:

### اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، والدين وتحويلها الى:

# مناهج "سلميّة"

**عمان – آخر خبر**

كشف النقاب عن انجاز اوراق عمل تربوية اعدتها طواقم متخصصة في وزارة التربية والتعليم الاردنية من اجل تنفيذ المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي.

وقالت مصادر موثوقة لـ «آخر خبر» ان اوراق العمل الخاصة سيتم مناقشتها في المؤتمر التربوي المصغر المنوي عقده في نهاية اذار المقبل كما سيتم مناقشتها مع بعثة البنك الدولي التي ستزور الاردن لهذه الغاية.

وافادت هذه المصادر انه يتم التكتم على هذه الاوراق لانها تتعلق بتغيير بعض المناهج التعليمية لتماسها مع المرحلة المقبلة، مشيرة الى انه تم تشكيل لجنة تربوية مهمتها انجاز ترجمة افكار التطوير التربوي للمرحلة الثانية من خطة التطوير الى واقع ملموس ووضع اليه لتنفيذها وفق برامج محددة.

كما كشفت المصادر النقاب عن اعداد خطة لاختيار القيادات التربوية يتم مناقشتها في لجنة التربية والتعليم واعداد خطة اخرى لتطوير الاعلام التربوي مشيرة الى ان لجنة التربية قد ناقشت ورقتي عمل واعتبرتهما قاعدة مرجعية يستفاد منهما في وضع خطة اجرائية مطورة لاستراتيجية الاعلام التربوي لتقديمها الى اللجنة من قبل لجنة شكلت هذه المهمة!

وعلم ان النية تتجه لتغيير مناهج اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والتربية الاسلامية في اطار تطوير الخطة التربوية الثانية علماً بان مناهج المواد العلمية والرياضيات واللغة الانجليزية لا يشملها التغيير لانها تعتمد على القوانين العلمية والتجربة ولا يوجد خلاف عليها في سائر المناهج المتبعة في المدارس الاكاديمية التعليمية سواء المدرسة الاميركية والفرنسية والبريطانية.

ويحق لنا ان نتساءل: ما حجم التغيير الذي سيطرأ على المناهج الاسرائيلية ؟!

المنهجان: العربي والاسرائيلي

كاريكاتير للفنان ... يعبر عن واقع الحال .. عن "الشاهد" بتصرف!

### آخر لحظة

## ازمة جاسوسية بين واشنطن وموسكو

قدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا وحازما الى روسيا بعد الكشف عن قضية تجسس كبيرة لحساب الثانية.

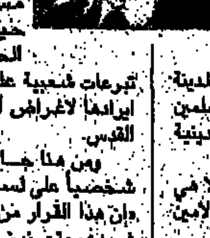
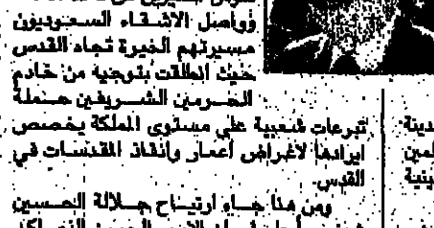
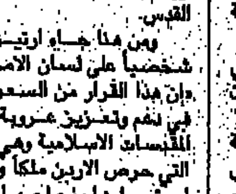
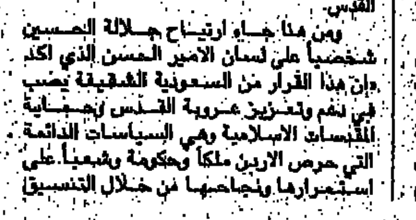
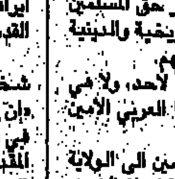
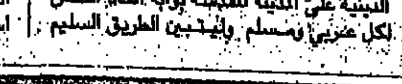
وكانت السلطات الاميركية قد اعتقلت اول امس الرئيس السابق لفرع مكافحة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة الامريكية في وكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» ويدعى «الدرش اينز» وزوجته بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي السابق منذ عام ٨٩ وحتى تفككه عام ٩١ ثم لحساب روسيا.

**القاهرة – اخر خبر**

ذكرت صحيفة الاهالي المصرية اليوم انه جرت خلال المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد مؤخراً بالخرطوم محاولة لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وبناء على معلومات امنية وردت من جهة غيرسودانية اضطرت قوات الامن السودانية الى القبض على ثلاثة اشخاص «احدهم دبلوماسي في سفارة ايران بالخرطوم واثنين من اللبنانيين» وقد ضبطت معهم مسدسات كاتمة للصوت وخناجر مسمومة وتم التحفظ عليهم في سرية تامة لحين انتهاء المؤتمر ثم تم ترحيلهم الى خارج البلاد.

## القدس ... طريق التضامن ... المقدس!

**كتب الحزز البسناتسي**

... وهل القدس من القدس مكاناً تلتقي فيه النوايا البيضاء و تتضافر فيه الجهود. هل يتشرف ابناء الامة بارفع من شرف خدمة ثالث الحرمين الشريفين ...؟

لقد اطلقها الحسين العربي الهاشمي ان لا سيادة اخلاقية الا لله سبحانه وتعالى على المدينة المقدسة سيادة تاخذ بالاعتبار حق المسلمين في التعبير عن مكاسبهم التاريخية والدينية وحمايتهم لحقوقهم داخل مدينتهم.

فلا القدس ملكاً شخصياً لاحد، ولا هي مشاعاً، بعد ان اختار الله نبينا العربي الامين آخر الانبياء والرسلين.

لقد فتحت دعوة الحسين الى الولاية الدينية على المدينة المقدسة بوابة انقاذ القدس لكل عربي ومسلم. وليتبين الطريق السليم لانقاذ ام المدن لتحقيق السيادة العربية الاسلامية عليها.

ولأن دعوة جلالته كانت خالصة لله فقد تعمقت في نفوس الخيرين من قادة الامة، وواصل الاشقاء السعوديون مسيرتهم الخيرة تجاه القدس حيث انطلقت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حملة تبرعات شعبية على مستوى المملكة يخصص ايرادها لاغراض اعمار وانقاذ المقدسات في القدس.

ومن هنا جاء ارتياح جلالة الحسين شخصياً على لسان الامير الحسن الذي اكد ان هذا القرار من السعودية الشقيقة يصب في دعم وتعزيز عروبة القدس وحماية المقدسات الاسلامية وهي السياسات الدائمة التي حرص الاردن ملكاً وحكومة وشعباً على استمرارها ونجاحها من خلال التنسيق والتعاون مع كافة الاشقاء العرب، كما اكد سموه ان هذه الخطوة من جانب الاشقاء السعوديين تسهم بوضوح لا لبس فيه، في تحقيق التضامن العربي.

...... ونحن العرب والمسلمين ... الا يحق لنا، بعد هذه الخطوة الكريمة من السعودية الشقيقة التي قوبلت بهذا الصفاء والترحاب من قبل القيادة الهاشمية ان نضيء شمعة الامل بانفراج قريب يبدد عتمة الجفاء بين الاشقاء.

.. لقد تركت القدس في اخر سلم اولويات العملية السلمية .. فهلاً استبعدنا سلاح التضامن العربي حتى نصل الى تلك المرحلة ... كلمة واحدة وقلباً واحداً كما امرنا الله تعالى بقوله «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا».

.. من حقنا كشعوب ان نتفاءل، وواجب على القادة ان يستجيبوا لقول الله و ... امانيّ شعوبهم.

## ... المعتقلين من تنظيم "ابو نضال"

## ... اغلاق المكتب بالشمع الاحمر



[illegible]

حديث الثلاثاء

## حضرت التعددية اليمنية وغابت شقيقتها الاردنية!

لم تخف عمان احساسها بالزهو يوم الاحد الماضي، وهو احساس مبرر تماما بالنظر للمغزى الكبير الذي يحمله اختيار عمان عاصمة لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية بحضور هذا الحشد الكبير من قادة اليمن وممثلي القوى السياسية فيه.

لقد كان البديل الوحيد لتوقيع الوثيقة هو – لن لا يعرف – حرب اهلية تحرق الاخضر واليابس او الاخذ بالخيار «الافغاني» بديلا لخيار العقل، خيار الديمقراطية والوحدة، خيار الاستقرار والتقدم والازدهار.

هذه الحقيقة وحدها كافية لتعطي لهذا الحدث قيمته الاستثنائية، لكن توقيع الوثيقة في عمان شحن الحدث بمغاز اضافية ومهمة. فهذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها ان يختلف قادة بلد عربي بصورة خطيرة فيختارون عاصمة عربية شقيقة لترعى اتفاقهم وتكون شاهدا على توقيعهم. وتنتقل الطبقة السياسية في البلد باسرها الى العاصمة الشقيقة للتعاهد والتعهد بالسير على الطريق الذي يريده اليمنيون والعرب كلهم. انه سلوك سياسي عز نظيره ويشبع بالمعاني فكرة الانتماء العروبي والقول باننا اخوة واشقاء

وان قرر «الاشقاء» اليمنيون اختيار عمان مكانا لتوقيع الاتفاق، واشقاءهم الاردنيين شهودا على التزامهم بتنفيذ بنوده، فقد منحونا امتيازا نزهو به وهي بالحق شهادة للاردن.. ملكا وحكومة وشعبا لا يحصل عليها كل يوم.

وعلى هامش الحفل الذي تابعه ابناء هذا البلد بشغف على شاشات التلفزيون ساسجل ملاحظتين

الاولى، وتخص الجانب اليمني، اذ بدا للبعض ان نائب الرئيس والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض كدر قليلا الجو الاحتفالي بالمطالبة المتحفظة وخاصة التذكير بشهداء الاغتيالات وبضرورة الانتقال الى التطبيق العملي للوثيقة.

ان المتابع لاحداث اليمن لابد سيتفهم ما قاله البيض في كلمته. فقد دفع الحزب الاشتراكي اليمني الثمن الاغلى جراء تمسكه بالوحدة والديمقراطية والحوار السلمي. فقد تواصلت الاستفزازات ضده وكان هناك ما يشبه حرب تصفية جسدية نالت العشرات والعشرات من كوادره ومن بينهم ...

[illegible]

## ... رغم الحرب!

التوأمان "الما" و "ماية مندتسوكه" تسعة عشر عاما يقفن امام حائط منقط بالرصاص من جراء الحرب في وسط سراييفو.

التوأمان كن يعملن في مجال عرض الازياء في فترة ما قبل الحرب ويحاولن الان الحفاظ على مظهرهن وقوامهن الجميل رغم الظروف الصعبة.

## أزياء .. الإله!

طالب متشددون هنود احدى اكبر الصحف الهندية بتقديم اعتذار رسمي بعد نشرها صورة لمغنية بريطانية ترتدي زيا مشابها لملابس احد الهتهم.

وكانت صحيفة "ذا تايمز اوف انديا" التي تصدر في دلهي العاصمة، وتنطق بالانجليزية الاسبوع الماضي قد قامت بنشر صورة كبيرة لمطربة الجاز البريطانية دانا جيلسبي وهي ترتدي ملابس تحمل نقوشا تخص احد الهة الطائفة الهندوسية، واعلن مئات الهندوس الغاضبين من انصار حزب "بهارتا جناتا" المعارض عزمهم على خوض مواجهة مع ادرة الصحيفة، ما لم تسارع بتقديم اعتذار فوري لاتباع الطائفة على صفحاتها.

اخر خبر

### مهرجان برلين السينمائي الدولي

## الدب الذهبي "بأسم الاب"

فاز فيلم «اين ذي نيم اوف ذي فاذر» او «باسم الاب» للمخرج الايرلندي جيم شريدان الذي قام ببطولته دانيال دي لويس بالدب الذهبي لمهرجان برلين السينمائي الدولي الرابع والاربعين.

وفاز فيلم «فراولة وشوكولاته» للمخرج الكوبي توماس غوتيريز بالدب الفضي، الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم التي تراسها المنتج البريطاني جيريمي توماس.

وحصلت كريسي روك على جائزة افضل ممثلة عن دورها في الفيلم البريطاني «ليدي بيرد ليدي بيرد» للمخرج كين لوش كما حصل توم هانكس على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «فيلادلفيا».

ومنح دب فضي لفيلم «عام الكلب» للمخرج الروسي سيميون ارانوفيتش ودب فضي اخر عن افضل اخراج لكريستوف كيسلوفسكي عن فيلمه «تروا كولور ..بلان» او «ثلاثة الوان ... ابيض» كما حصل المخرج الان رينيه على دب فضي اخر عن فيلم «سموكينغ / نو سموكينغ» او «تدخين / عدم تدخين».

ومنحت جائزة «الملاك الازرق» وهي الجائزة الكبرى للاكاديمية الاوروبية للسينما الى الفيلم الايطالي «القاضي الشاب» للمخرج الايطالي اليساندرو دي روبيلانت

## دفء .. على الجليد!

رقص حر على الجليد .. مسابقة شارك فيها العديد من الفنانين على هامش دورة ليلهامر الشتوية. في الصورة الروسيان اوكسانا غرونتشوك وتفجنلي بلاتوف يقدمان رقصة خاصة.

## احوال الديرة

### يقولون وعاء ضريبي

ينبغي للمواطن المحصن بالالم والحاجة (عواد) أن يفرح لان "الطائرة" التي سيشتريها بعد الف حياة وموت ستكون معفاة من ضريبة المبيعات.

وينبغي له ان يزداد فرحاً اذا ما فكر بشراء قاطرة حديدية ضخمة فالقاطرات كالطائرات معفاة من الضريبة المذكورة، والذي لا يعرف حتى هذه اللحظة رغم كثرة "الضجيج" ما علاقته خبرة بها،كل ما يعرفة عواد و(٩٥٪) من سواد شعبنا التائه، ان خياله واحلامه بشراء الطائرات والقاطرات في المستقبل البعيد ستمر بدون ضريبة او رسوم، فالحكومة دوماً معنية بالحفاظ على احلام الشعب، بدون "جمركتها"

وقياساً على ما يمكن القياس عليه يمكن القول أن "اولاد النعمة" في هذا الوطن الغالي سيتمكنون من المضي قدماً بتربية الطيور والاسماك وبدون تكلفة اضافية لان غذاء الطيور والاسماك من المواد التي اعفتها حكومتنا الموقرة من الضريبة.

اما "عواد" فله ان يضرب اخماساً باسداس لان "حفاظات" اطفاله الكثر، وملابسهم وكتبهم المدرسية مشمولة بالضريبة، .. حتى "مقشة" زوجته العشبية والتي تخلقها البراري مشمولة بالضريبة.

إذاً المعادلة مطلقة العدالة بالنسبة "للمسخوط" عواد وامثاله، ضرائب مضاعفة على خبز اطفاله وحفاظاتهم، مقابل تنمية مواهبهم الخاصة بتربية الطيور، وتغذية السمك، والهبوط بالطائرات، وجر القاطرات.

الى متى يمكن ان يحتمل "عواد" ذلك؟ لا اعرف، ولا اعتقد ان احداً في البلاد يعرف -عنوان- استثني وزير المالية بسبب خطته الطموحة بخصوص ما يسمى بالوعاء الضريبي.

**بسام بدارين**



### ٢٧ الحالي موعد فاصل

## انتخابات الزرقاء في مهب قانون البلديات

قالت مصادر مطلعة ان انتخابات بلدية الزرقاء قد تؤجل اذا ما تمت الموافقة على مشروع قانون حول البلديات قبل نهاية الوقت المحدد لاعلان المرشحين مع السابع والعشرين من شباط الجاري

وطبقا للانظمة المتبعة فانه يفترض ان تجري انتخابات بلدية الزرقاء في السابع والعشرين من ايار فيما تتولى وزارة الشؤون البلدية والبيئة الاعلان عن موعد الانتخابات قبل ثلاثة شهور من موعد انتهاء فترة مجلس البلدية الحالي. لكن مشروع قانون البلديات الجديد الذي يتوقع ان يناقش في مجلس النواب الاسبوع المقبل يقضي بأن تحل لجان معينة محل مجالس البلديات التي تنتهي مدتها خلال ثلاثة شهور من الموافقة على التشريع الجديد وذلك حتى موعد اجراء انتخابات المجالس البلدية الـ ١٦٧ في نهاية العام الحالي.

وتتوقع المصادر ان يحل مجلس معين محل المجلس الحالي لبلدية الزرقاء والذي يسيطر عليه الاسلاميون.



### "تعليق" اعدام قاتل طفل الرصيفة

تأجل الى حين وربما يلغى قرار محكمة الجنايات الكبرى باعدام احد المتهمين في قضية قتل طفل الرصيفة.

فقد اصدرت محكمة التمييز امس قراراً ينقض الحكم الصادر من «الجنايات الكبرى» القاضي باعدام احد المتهمين واعادت «التمييز» القضية لاستكمال تقصي البينات لكنها لم تصدر حكماً ببراءة المتهم.

### امانة عمان

## نفق مشاة في اليادودة

اعلن الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان الامانة بدات امس العمل باقامة نفق للمشاة في منطقة عمان الشرقية.

وسيخترق النفق الشارع الرئيسي في اليادودة على طريق مأدبا الذي يشهد حركة مرور سريعة وكثيفة. وقال الدكتور العبادي ان النفق سيكون بطول (٤٠) مترا وبعرض (٨) امتار وسيخدم بالدرجة الاولى المواطنين الذين يقطعون الشارع وهم في الغالب من طلبة المدارس. واشار امين عمان ان المدة المقررة للانتهاء من العمل بهذا النفق ليصبح جاهزا للاستخدام هي ثلاثون يوما. واضاف العبادي ان كلفة النفق تبلغ ١١٥ الف دينار

وكانت مصادر امانة عمان قد ذكرت ان الامانة تنوي اقامة نفق تحت جبل القلعة يبدأ من جانب البنك المركزي وينتهي عند وادي الحدادة مرورا من تحت جبل القلعة.

وتشير التقديرات الاولية ان كلفة انشائه تبلغ حوالي سبعة ملايين دولار.

ويذكر ان امانة عمان الكبرى بدأت منذ فترة تنفيذ عدة مشاريع في محاولة منها للتخفيف من حوادث الطرق ولتسهيل انتقال المواطنين على جوانب الطرق.

فقد اقامت الامانة نفقين في نهاية العام الماضي على طريق السلط، الاول امام الجامعة الاردنية والثاني امام مستشفى الجامعة.

وقد اعتبرت اقامة هذين النفقين تجربة ناجحة ورائدة لذا سوف تستمر الامانة في تعميم هذه التجربة.

### شخصيات نيابية وسياسية ونقابية

## ندوات و ١٠٠ ألف توقيع لرفض "المبيعات"

وقعت الشخصيات النيابية والسياسية والنقابية التي اجتمعت مساء امس بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي في مقره من اجل بلورة راي محدد حول ضريبة المبيعات امام حقيقة واحدة بان الطريق الواحد لصد مشروع قانون ضريبة المبيعات لن يخرج من دائرة مجلس النواب.

وهو ما تحدثت عنه النائب توجان فيصل التي قالت بأن الكثير من الندوات والمحاضرات عقدت من اجل بحث هذا الموضوع ولكن ما هي الفائدة المتوخاة من ذلك حيث ان الكل يدرك سوء وخطر هذه الضريبة والواضح ان كل الذين حضروا لقاء امس يرفضون الضريبة جملة وتفصيلا ولكن ذلك لم يمنعهم من بحث مسوغات هذا الرفض وقال الدكتور حسني الشياب ان قانون ضريبة المبيعات يكتسب اهمية وخطورة كبيرة لانه سيسقط هذا البلد في هاوية المديونية وسيطرة صندوق النقد الدولي.

وقال السيد مازن الساكت ان ضريبة المبيعات ستمس كل شرائح مجتمعنا وكل اشكال النشاط الاقتصادي والصناعة الوطنية. واضاف ان هذا القانون استمرار لنهج اقتصادي حملنا مديونية ما يزيد عن ١١ مليار.

وقال النائب احمد الكساسبة ممثل نواب جبهة العمل الاسلامي في اللقاء ان موقفنا من هذا القانون ثابت ولن يتغير.. وادعو اخواننا النواب ان يتعاونوا جميعا لنبدأ معركتنا داخل مجلس النواب من اجل التقدم بحزمة اصلاح ضريبي.

وقال السيد محمد دخل الله نقيب الجيولوجيين ان تركيبة مجلس النواب الحالي لا تساعد كثيرا في رفض هذا القانون ويجب العمل على بلورة ضغط مساند من النقابات والتجمعات السياسية من اجل دعم النواب الذين يرفضونها واشعار النواب الذين سيقبلونها انهم اقلية.

وتوصل المجتمعون في لقاء امس الى ضرورة احداث ضغط مساند للضغط البرلماني عن طريق الاتصال بالنواب الذين لا يرفضون ضريبة المبيعات بهدف التخفيف من اثرها وتحقيق اكبر قدر من المكتسبات على اعتبار ان هذا الطرح اكثر واقعية.

ولكن هذا الطرح لم يسقط خيارات اخرى طرحها الحزبيون عن طريق العمل مع جميع الاحزاب الاردنية وهو ما طرحه النائب الكساسبة الذي قال لماذا لا ندع حزب العهد مثلا من اجل الانضمام الى الاعتصام الذي قرر المشاركون تنظيمه امام مجلس النواب يوم مناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات في مجلس النواب.

كما قرر المشاركون جمع مئة الف توقيع من المواطنين الذين يعبرون عن رفضهم المطلق لهذه الضريبة. وكذلك تنظيم العديد من الندوات والمحاضرات وغيرها.

وقد تم تشكيل لجنة من اجل متابعة الاتصال بالنواب واعداد دراسة وافية عن النواحي الفنية في ضريبة المبيعات.

### تخصيص ٤ ملايين و ١١٥ الف دينار للبلديات

عمان - بترا - من المنتظر ان تبدا وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بصرف مبلغ اربعة ملايين و٦٦٥ الفا و ٦٥٠ ديناراً من فوائض عوائد المحروقات على المجالس المحلية فيما خصص مبلغ ٩٢٣ الفا و١٣٠ ديناراً من المبلغ المذكور لامانة عمان الكبرى

كما تقرر تخصيص مبلغ ١٠٠ الف دينار لتوزع على المجالس القروية المنوي ترفيعها الى بلديات في العام الحالي وعلى القرى المراد احداث مجالس قروية فيها... فيما خصص مبلغ ٢٩٢ الفا و٥٢٠ دينار لصيانة الاليات في المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة اضافة الى مبلغ ٤٠٠ الف دينار لمجالس الخدمات المشتركة لدعمها في تقديم خدمات افضل للبلديات والمجالس القروية وتخصيص مبلغ ١٠٠ الف دينار لتوصيل الخدمات السكانية التي يوجد بها مجالس بلدية وقروية و١٢٠ الف دينار دينار للاشراف على المشاريع و٧٥٠ الف دينار لشراء اليات وقلابات وضاغطات لمجالس الخدمات المشتركة و ٣٠٠ الف دينار لغايات السلامة العامة.

### كمبيوتر "صن" في دائرة الاحصاء

حققت شركة الخدمات الفنية للكمبيوتر انجازا جديدا في السوق الاردني بعد ان رسى عطاء دائرة الاحصاءات العامة لتركيب جهاز كمبيوتر مركزي على جهازها صن (SUN)

ويذكر ان الشركة تشارك في المعرض الحالي الذي يقام في فندق الارين للاجهزة التقنية المتطورة وتعرض جهازها الجديد في هذا المعرض.





### برلمانيات

**مرور**

بعد خروجه مباشرة من اجتماع اللجنة المالية قال النائب علي الشطي لـ "اخر خبر": بامكانكم اعتبار قانون ضريبة المبيعات في حكم المقر، لقد تم اقراره!!

-بالطبع- الاقرار لم يتم بصيغته النهائية، لكن الشطي يتوقع، وتوقعات النواب عادة ما تصيب ولا تخيب، خصوصاً وان النائب عوض خليفات كان يقول لـ"اخر خبر" قبل الشطي بدقائق ان الضريبة ستمر لا محالة.

**استماع**

استمعت اللجنة المالية وللمرة الثالثة الى وزير المالية وفريقه الاستشاري خلال جلسة عمل ساخنة عقدتها اللجنة امس برئاسة السيد علي ابو الراغب رئيس اللجنة، وحضور عدد كبير من السادة النواب

اللجنة انتهت عملياً من مناقشة اسباب الحكومة الموجبة لفرض ضريبة المبيعات، وستدخل في المرحلة اللاحقة، التي تمثل باستماع وجهات نظر الفعاليات المتخصصة.

**ترشيح**

رشحت الدوائر الادارية في مجلس الامة السيدة "فريال البكري" لمنصب نائب الامين العام لمجلس الامة خلفاً للدكتور محسن جمعة المتوقع ان ينهي انتدابه ويعود الى وزارة الاعلام حيث كان يعمل.

البكري تعتبر من اقدم موظفي المجلس، وهي صاحبة الدرجة الوظيفية الاعلى في السلم الوظيفي من كادر المجلس، ومن المتوقع ان يصدر تنسيبا بهذا الخصوص في المستقبل القريب.

### هل يرفضونها

## رواتب النواب زادت (٤٠٠) دينار

علمت "اخر خبر" ان الحكومة اقرت زيادة كبيرة على رواتب اعضاء مجلس النواب وستعلن قرار هذه الزيادة قريبا.

وتقدر مصادرنا الزيادة بـ "٤٠٠" دينار على الراتب الاساسي، وبذلك يمكن للسادة النواب ان يتقاضوا راتباً يصل الى "الف" دينار مع نهاية اذار القادم بدلاً من "٦٠٠" دينار.

وقصة رواتب النواب لها جذور تمتد الى ايام جلسات الثقة، عندما تساءل اكثر من نائب عن اسباب ومبررات الزيادات الضخمة في رواتب الوزراء وعدم زيادة رواتب النواب.

بعض النواب يومها طالبوا بزيادة رواتب الموظفين بدلاً من الوزراء، والنواب، ورئاسة المجلس تلقت تاكيدات ووعودات بدراسة زيادة رواتب النواب قبل شهرين تقريباً.

كما علمت "اخر خبر" ان هذه الزيادة ستعلن خلال ايام، وقبل البدء بمناقشة قانون الضريبة العامة على المبيعات، بهدف تسهيل مهمة الحكومة. ولا تخفي مصادرنا البرلمانية تاكيدها على ان الزيادة كانت مطلباً نيابياً جماعياً، مرر عدة مرات الى الحكومة في الحوارات واللقاء الجانبية.

بقي ان نذكر المواطنين بالنواب الذين اعلنوا في خطابات الثقة والموازنة انه لن يوافقوا على زيادة رواتبهم بدون رواتب الشعب.

### صورة كربونية عن ضريبة المبيعات

**وثيقة**

## ضريبة القيمة المضافة اقرت قبل ٥ سنوات

فيما يلي عرض لاهم بنود الوثيقة الرسمية التي توضح الجذور التاريخية لضريبة المبيعات التي طالب وزير المالية السابق الدكتور "حنا عودة" بفرضها باعتبارها ضريبة مضافة تفرض على كافة مستويات النشاط الاقتصادي.

ونسب رئيس الوزراء انذاك بقبولها بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٧، وفقاً لتنسيب وزير المالية.

دولة رئيس الوزراء الافخم

لقد لجأت دول السوق الاوروبية المشتركة وعدد من الدول النامية الى تطبيق ضريبة القيمة المضافة وذلك بدلا من تعددية الضرائب غير المباشرة. وقد تمخض عن تطبيق هذه الضريبة عدة مزايا مالية واقتصادية جعلت من الضروري دراسة امكانية تطبيقها في الاردن

ونظراً لاهمية دراسة الموضوع فقد تمت المشاركة من قبل هذه الوزارة في تشرين اول ١٩٨٨ في مؤتمر ضريبة القيمة المضافة لدول حوض البحر الابيض المتوسط والذي عقد في اسطنبول تحت اشراف السوق المفترح لالية تطبيق هذه الضريبة.

وتتلخص توصيات هذا التقرير في النقاط الرئيسية التالية.

١) ان ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة تفرض على كافة مستويات النشاط الاقتصادي سواء في مرحلة الانتاج او التوزيع او البيع المفرق، وان وعاء هذه الضريبة هو كل قيمة اضافية احدثتها عملية انتاج سلعي ام خدمي. كما ان فرض هذه الضريبة يقلل من تشوهات التجارة والاستهلاك بسبب كونها اكثر شمولاً في مدى تطبيقها من بقية الضرائب غير المباشرة ولانها قد تكون اكثر توحيداً في معدلات فرضها. والاردن وبحكم المرحلة التنموية التي بلغها يعتبر قادرا على تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وان تطبيقها مجد اقتصاديا وذو اثار مالية واقتصادية ايجابية

٢) ان فرض هذه الضريبة سوف يؤدي الى اعادة هيكلة ضريبة الدخل بحيث يقل مجال الاعفاءات الممنوحة وتنخفض معدلات ضريبة الدخل على الافراد كما تقلل من كلفة تحصيل الضرائب المباشرة على الدخول. هذا فضلا عن ان فرض ضريبة القيمة المضافة يؤدي الى مزيد من تبسيط الاجراءات الجمركية مما يقلل ايضا من كلفة ادارة جباية الرسوم الجمركية.

٣) ان ضريبة القيمة المضافة توفر اداة افضل لتوجيه النشاط الاقتصادي، اذ لا يضطر المكلف الضريبي ان يدفع نفس الضريبة مرتين او اكثر، مرة على قيمة الناتج النهائي الذي يقوم بانتاجه ومرة اخرى او اكثر على مدخلات الانتاج التي يستخدمها. ويؤدي مثل هذا الالغاء لتعددية مراحل دفع الضريبة عند تطبيق ضريبة القيمة المضافة الى تشجيع الصادرات، مما يحسن من وضع ميزان المدفوعات كما انه يلغي التمييز الضريبي الذي قد تتعرض له بعض الصادرات في ظل اي نظام ضريبي اخر نتيجة دفع معدلات ضريبية مختلفة على مدخلات انتاج هذه الصادرات.

٤) إن تطبيق ضريبة القيمة المضافة ييسر امكانات افضل من الضرائب غير المباشرة الاخرى وبالاخص من ضرائب المبيعات وذلك لتقليص حجم التهرب الضريبي من قبل بعض المكلفين، ويعزى ذلك الى كونها توفر ادوات للتدقيق الضريبي فالايصالات اللتي يقدمها البائعون عن مبيعاتهم قابلة للاستخدام مبدئيا لتدقيق ايصالات المشترين عن كلف انتاجهم، والعكس بالعكس. ومن ناحية اخرى فان تطبيق هذه الضريبة يمتاز بانه اذا تهرب مكلف معين من دفع الضريبة، فان خسارة الجباية الضريبية ستكون لتلك المرحلة الضريبية لتكوين القيمة المضافة فقط وذلك ضمن قيمة الانتاج الكلية. وفي مقابل ذلك سيدفع المنتجون في حلقات الانتاج الباقية سوا، كانوا منتجين لمدخلات الانتاج النهائي او للقيمة المضافة في الناتج النهائي، للضرائب المفروضة عليهم حسب تعرفة ضريبة القيمة المضافة.

٥) من الممكن ان تسهم ضريبة القيمة المضافة اسهاما فعالاً في تشجيع الصادرات والتكوين الراسمالي وذلك من خلال فرض هذه الضريبة بمعدل صفر على الصادرات وتكوين راس المال المحلي، كما ان استهلاك رأس المالي يعتبر كلفه رأسمالية تطرح مع عناصر الكلفة الاخرى (الكلف التشغيلية) من قيمة المبيعات لغرض احتساب القيمة المضافة الصافية والتي على اساسها ستجبى ضريبة القيمة المضافة من المكلفين بدفعها.

٦) ان تطبيق ضريبة القيمة المضافة تشمل ما نسبته حوالي (٨٥٪) من الانفاق الاستهلاكي (عدا السلع الاساسية)، وتقدر ان تكون حصيلتها الصافية بعد تنزيل نفقات الجباية، وبناء على ارقام ١٩٨٧، حوالي (٦٠) مليون دينار.

٧) تحتاج ادارة هذه الضريبة وفق ما اشار اليه تقرير خبير السوق الاوروبية المشتركة الى (٣٦٠) موظفاً وان كلفة هذه الضريبة تقل عن (٢٪) من جملة التحصيل.

ويتضمن برنامج العمل التحضيري المقترح لالية تطبيق هذه الضريبة النقاط الرئيسية التالية:

١) تعيين فريق العمل المكلف بالتحضير لتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

٢) شراء جهاز الحاسب الالي وتدريب الكادر المحلي على استخدامه.

٣) انشاء الادارة العامة وكذلك المكاتب الرئيسية في مراكز المحافظات والمدن.

٤) تهيئة الكادر لمدة (١٥) شهرا قبل البدء في تطبيق الضريبة وذلك بالعمل على تدريبة وتثقيفه في مجال تطبيق هذه الضريبة على احسن وجه.

٥) العمل على استخدام وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة، وعقد الاجتماعات والندوات، والتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في مجال التوعية والتجارب في تطبيق هذه الضريبة.

٦) يقوم الحاسب الالي بضبط التحصيلات من الضريبة بحيث يتم التحصيل شهريا مع فترة سماح شهر واحد للدفع، كما انه من الممكن مثلا ان يتولى بنك الاسكان تحصيل الضريبة بناء على كشوفات هذه الضريبة وذلك على غرار تحصيله لفواتير الماء والكهرباء.

٧) يستوجب التطبيق الكامل لضريبة القيمة المضافة فترة انتقالية تتطلب وضع الترتيبات الخاصة لمنع حدوث ازدواجية في فرض الضريبة ما بين ضريبة القيمة المضافة والضريبة على الاستهلاك.

٨) يتوقع ان تستغرق اعمال التحضير لتطبيق هذه الضريبة مدة سنتين على الاقل.

٩) يفضل ان تنشأ دائرة خاصة تضطلع بمهمة تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتحصيل عوائدها وذلك على غرار دائرة ضريبة الدخل ودائرة الجمارك.

ارجو دولتكم التكرم بعرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء الموقر للموافقة على ما يلي

أ) اقرار مبدا تطبيق القيمة المضافة.

ب) اعتماد برنامج العمل التحضيري المقترح اعلاه لتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

ج) تفويضي باتخاذ الاجراءات اللازمة حول:

١) وضع الاطار المؤسسي وانشاء الجهاز الاداري الخاص بتحضير وتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

٢) مخاطبة بعثة السوق الاوروبية المشتركة بغية الحصول على المساعدات الفنية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة وتأهيل الكادر المحلي اللازم لذلك

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام...

### رئيس اللجنة المالية يتحدث لـ "آخر خبر"



في حديث استثنائي مع "اخر خبر" اكد النائب "البراغماتي" جداً ورئيس اللجنة المالية (علي ابو الراغب) ان كل الخيارات والاحتمالات واردة بخصوص الضريبة العامة على المبيعات.

قال: بعض الاسباب الموجبة للضريبة والتي ذكرتها الحكومة مقبولة، وبعضها مرفوض، او غير مقنع، ونحن ندرس القانون بمنتهى العناية، وندرس هذه الاسباب، نريد معرفة اهداف القانون، وسماع وجهة نظر الحكومة، والاطراف المعنية من صناع وتجار ونقابيين، والمعنيين بجمعية حماية المستهلك.

هل يوجد انطباع مسبق لدى اللجنة؟ سألناه، فاجاب "يوجد انطباعات لدى بعض افراد اللجنة، لكن ذلك لا يكفي لانه غير عملي. انا شخصياً ارجو ان لا ينظر لموضوع ضريبة المبيعات على انه معركة سياسية مع الحكومة الحالية، فجميع الحكومات كانت معنية بهذا القانون، والعدالة تقتضي ان لا يكون لنا موقف مسبق بهذا الاتجاه.

لذلك - يقول ابو الراغب- سندرس جميع الاوراق والوثائق، وسنسمع رأي الخبراء، والمسؤولين والوزراء السابقين.

ويوضح: برايي الشخصي ارى ان بديل الحكومة عن ضريبة المبيعات هو القانون المؤقت لضريبة الاستهلاك، وهو القانون عرفي تتجاوز اضراره قانون المبيعات اذا لجات اليه الحكومة، ونحن نسعى لايجاد توازن حقيقي.

ويمكن القول ان توجهنا بخصوص المرحلة الثانية من قانون ضريبة المبيعات واضح من الان، فنحن كلجنة لن نوافق على مرور هذه المرحلة الا بقانون خاص.

وقال ابو الراغب: نريد ان ندرس بعناية جداول المعفيات، فنحن لا نفصل بين القانون والجداول مطلقاً، فهل تكفي هذه الجداول لحماية ذوي الدخول المتدنية؟ وهل يجري تحديد وتصنيف الكماليات؟ ووفق اي الاسس؟ ولماذا انخفضت "المعفيات" الى ٢٨٪ من نسبتها، وما علاقة ذلك بمستوى معيشة المواطنين؟

هذه الاسئلة بالنسبة لنا جوهرية ونطرحها باستمرار قبل اتخاذ القرار المفتوح على كافة الاحتمالات.

واضاف: ولنا وجهة نظر بخصوص نسبة الضريبة، وقد نبذل جهود للتخفيف من النسبة الواردة ما بين ١٠ - ١٢٪.

ورداً على تصريحات وزير المالية بان الضريبة ستصيب القادرين فقط قال ابو الراغب. الوزير صرح بذلك، ولكن يجب التحقق من هذا الكلام، واذا كان قد صدر عن الوزير مثل هذا التصريح عليه أن يبرهن ما يقوله.

## حكام إداريين .. إلى التقاعد

قالت مصادر مطلعة ان قراراً سيصدر قريباً بإحالة الحكام الإداريين التالية أسماؤهم على التقاعد وهم السادة: المتصرف محمد العمد مركز الوزارة، وسمير شاهين مساعد متصرف المزار وهاني مهران مساعد محافظ اربد.

## المتسولون تحت عيون وزارة التنمية والعمل

قال د. محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية والعمل ان الوزارة تواصل وبانتظام حملتها ضد المتسولين مما ادى الى القضاء على هذه الظاهرة تقريباً.

وقال د. الصقور ان الوزارة تراجع اهالي الاطفال المتسولين الذين تجمعوا لديها خلال الحملة التي استغرقت يومين امكن خلالها جمع ما لايقل عن مائة متسول، وطلبت منهم تعهدات شديدة بعدم عودة ابنائهم الى التسول.

## "الضمان" تدعو اصحاب العمل.. للدفع

دعت مؤسسة الضمان الاجتماعي اصحاب العمل المشمولين باحكام قانون الضمان الاجتماعي القيام بدفع الاشتراكات على عمالهم خلال الخمسة عشر يوماً الاول من الشهر التالي للاستحقاق ابتداءا من نيسان المقبل، وقالت المؤسسة انه يتوجب تأدية اشتراكات شهر نيسان خلال الخمسة عشر يوماً الاول من شهر ايار ويستمر على هذا النحو وليس كما كان معمولاً به سابقاً حيث كان يتم الدفع بعد ثلاثين يوماً من الشهر التالي للاستحقاق.

## نادي الوحدات يوم طبي مجاني

بمشاركة عدد من اطباء الاختصاص يقيم نادي الوحدات يوماً طبياً مجانياً لاهالي المخيم والاحياء المجاورة وذلك في ٢٥ الجاري. وتشمل التخصصات في هذا اليوم: الباطنية، الجراحة، الاطفال، التسنانية، والجلدية، العيون، انف اذن حنجرة، اوعية دموية.

ويشرف على اليوم لجنة العلاقات الخارجية في النادي فيما تبرعت شركة دار الحكمة بتقديم الدواء مجاناً للمرضى.

وزارة التنمية تنتهي من استراتيجية المواجهة نهاية آذار

# حـرب على الفـقـر في المملكة

عمان - بترا

في اطار الجهود التي تبذلها لمحاصرة جيوب الفقر واستئصالها تعكف وزارة التنمية الاجتماعية على وضع استراتيجية للحد من الفقر بغية معالجة هذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم ووضع حلول جذرية لها.

وقال السيد سليمان الروسان امين عام وزارة التنمية الاجتماعية ان الاستراتيجية التي من المتوقع الانتهاء من اعدادها في نهاية شهر اذار القادم هي الان في مراحلها النهائية مشيراً الى ان فريقا وطنيا متخصصا يضم ممثلين عن وزارات التنمية الاجتماعية والتخطيط والزراعة والجامعة الاردنية وديوان المحاسبة قد باشر باعدادها في شهر ايلول عام ١٩٩٣.

واضاف ان الفريق فرغ من اعداد الدراسات الاولية للاستراتيجية التي تتضمن دراسات مستفيضة لمعالجة مشكلة الفقر بعد معالجة اسبابه مبينا ان الاستراتيجية التي ستقر بعد مناقشتها من قبل المهتمين والجهات المعنية تعطي المواطن دورا كبيرا في المساهمة في اتخاذ القرار وتعميم التنمية على جميع الاقاليم وتغيير بعض التشريعات القائمة بغية المساهمة في رفع مستوى المعيشة للمواطنين على الصعد التعليمية والزراعية الانتاجية.

وقال السيد الروسان ان الاستراتيجية تتضمن تحديد ادوار كل من الافراد والجمعيات والقطاع الخاص في معالجة الفقر واعتماد حلول جذرية لها علاوة على تخصيص الاموال اللازمة لذلك ووضع وتحديد وسائل واليات تنفيذ الاستراتيجية واعتماد برنامج زمني لتطبيقها مبينا ان الدراسات تتضمن اقتراحات محددة لتوحيد الجهات التي تقدم العون والمساعدة للفقراء دون ان تؤثر على الدور الانساني النبيل الذي تقوم به على هذا الصعيد موضحا ان الاستراتيجية التي يستغرق تطبيقها عدة سنوات من شانها اجتثاث افة الفقر من جذورها وبناء المجتمع المنتج الذي تعتمد اسره على نفسها في مواجهة اعباء الحياة.

واضاف ان صندوق المعونة الوطنية يقدم مساعدات نقدية متكررة للاسر المحتاجة متمثلة برواتب شهرية محددة ومساعدات من اجل التأهيل المهني والجسماني وتقدم هذه المساعدات لحوالي (٣٠) الف مواطن من المحتاجين.

كما تساهم في حل مشكلة الفقر كذلك الهيئات التطوعية المحلية ممثلة بالجمعيات الخيرية والعربية والاجنبية التي تساهم بشكل مباشر في التنمية وليس عن طريق تقديم مساعدات نقدية وهبات فحسب وانما عن طريق اقامة مشاريع تأهيل فردية او جماعية كما هو الحال في العديد من المشاريع الحالية مثل مشروع بني حميدة للنسيج وبعض المشاريع المماثلة في الجنوب التي تمولها الجمعيات الخيرية العربية والاجنبية عن طريق قروض ميسرة تسدد على اقساط مريحة وتشرف على تنفيذها بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

وتقوم الهيئات التطوعية في تقديم خدمات تعليمية وصحية وتنموية تساعد بشكل او بأخر على رفع مستوى المعيشة للمستفيدين من خدماتها وابرز هذه الجمعيات والهيئات جمعية سيدات جرش وجمعية رعاية الاسرة وهيئة تنمية وتأهيل المرأة الريفية بالاضافة الى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومؤسسة نور الحسين والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مشاريع انتاجية لمساعدة ذوي الدخل المحدود

## اخبار الناس

**السيدة جهاد السخن**
غادرت السيدة جهاد السخن عمان متوجهة الى لندن بعد زيارة عمل استغرقت ثلاثة ايام

**الزميل سلامة الشطناوي**
فاز الزميل سلامة الشطناوي بالمركز الثاني في مسابقة القصة القصيرة التي نظمتها مديرية الثقافة في إربد.

**الصحفية ليس اندوني**
غادرت الزميلة الصحفية ليس أندوني عمان متوجهة الى النمسا للمشاركة في ندوة حول الانتخابات التي ستجري في الأرض المحتلة

**الصيدلاني نضال صلاح**
افتتح الصيدلاني نضال صلاح صيدليته الجديدة في منطقة الرصيفة وباشر في استقبال زبائنه.

**الدكتور بلال الجيوسي**
تمت تسمية الدكتور بلال الجيوسي الاستاذ المساعد في كلية الآداب بجامعة البنات خبيرا لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ان عددا كبيرا من السادة النواب لا يبدون اي اهتمام يذكر بعمل واجتماعات اللجان الهامة التي تناقش قضايا الشعب، حتى ان بعض اللجان لا يكتمل نصابها القانوني الذي يمكنها من بدء الاجتماع.

لو ان ممثلي الشعب تعاملوا مع القاعدة القائلة بالتكليف لا بالتشريف، بحيث يعطون الشعب الذي انتخبهم بعضا من وقتهم «الغالي» ويشاركون بفعالية بعمل لجان المجلس.

## وفد عماني باليرموك

التقى الاستاذ الدكتور يعقوب الحلو عميد كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك بوفد تربوي عماني ضم الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدي مستشارة وزير التربية والتعليم في سلطنة عمان والخبير التربوي الدكتور حسين بشير والملحق الثقافي العماني في عمان خلال زيارتهم للكلية بهدف الاطلاع والتعرف، وذلك ضمن برنامج زيارة الوفد للمؤسسات التربوية في المملكة بغرض الاستفادة من التجربة الاردنية الرائدة في المجال التربوي.

نافية اي اثار مدمرة على الاقتصاد الوطني

## "الجمارك" : (٦٠٪) من المبيعات يعود للمكوس

نفت امس دائرة الجمارك على لسان مسؤول استنتاجا افاد بان لقانون ضريبة المبيعات اثارا مدمرة على الاقتصاد الوطني.

وذكر المسؤول في معرض حديثه عن قانون ضريبة المبيعات دان تقديرات ضريبة المبيعات والمكوس تبلغ (١٨٣) مليون دينارا كما هو مبين في قانون الموازنة عام ١٩٩٤م، واضاف ان ما يقارب (٦٠٪) من هذا المبلغ يعود الى ضريبة المكوس.

كما افاد المسؤول بان تقديرات الرقم (١٨٣) مليون دينار تم بناؤها على اعتبار القاعدة الضريبية المقدرة لعام ١٩٩٤ وهي (٧٤٥) مليون دينار بعد الاخذ بكافة الاعفاءات التي يجيزها قانون المبيعات والمتمثلة في السلع الاساسية وجميع المنتجات الزراعية ومعظم الخدمات من باب توفير الحماية للمستهلك.

حول اجتماعات المجلس

## "شورت" في نقابة الكهرباء بين فرعي اربد وعمان

توترت العلاقات بين نقابة العاملين بالكهرباء فرع اربد وفرع عمان فقد بعث امين سر اربد مذكرة إلى الأمين العام للاتحاد العمالي في الأردن أوضح فيها انه لا صحة لاجتماع مجلس النقابة للعاملين في الكهرباء حيث لم يجتمع فرع اربد مع فرع عمان حتى الآن "وبدون اجتماع الفرعين لا يوجد مجلس نقابة".

وجاء في المذكرة "لقد تنسب فرع اربد اسماء أعضائه في مجلس النقابة ولم يستلم من فرع عمان أسماء الاعضاء المنتسبين لمجلس النقابة حسب المادة ١١ معلما بذلك كل الجهات المعنية بما في ذلك فرع عمان".

وعملاً باحكام المادة ١١ طلب فرع اربد اجتماع المجلس بعد عيد الفطر ليتم انتخاب هيئة إدارية للنقابة العامة من المجلس.

وقالت المذكرة "كل التصرفات التي قام بها فرع عمان منفرداً مخالفة للروح النقابية والأصول والقواعد النقابية وفاقدة شرعيتها لمخالفتها الانظمة".

واشارت " إلى أن اية قرارات من فرع عمان تمثل الفرع نفسه، ولا يمكن بحال أن تمثل النقابة العامة، ونرجو ان تعي كل الجهات المسؤولة هذه التصرفات غير المسؤولة، وبدون التفاهم والتنسيق المشترك المسبق لا يمكن ان تتكون نقابة عامة".

## حالة الطقس

تبقى المملكة اليوم تحت تأثير المنخفض الجوي والكتلة الهوائية الباردة المصاحبة له، لذا يكون الجو بارداً وغائماً وماطراً على فترات وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

اما درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم فهي:
- المرتفعات الشرقية ١٢ - ٥
- المرتفعات الغربية ١١ - ٤
- الأغوار ١٨ - ٩
- السهول الشرقية والبادية ١٥ - ١٣
- خليج العقبة ٢٢ - ١١



لدى زيارته معرض الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى وقبة الصخرة

# الحسن : المبادرة السعودية سنة حسنة وقرار حميد

اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن سعادته لقرب انتهاء العمل في الاعمار الثاني لقبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك والتي ستزين الله بمزيد من الاهتمام بركبة الصورة العربية الاسلامية في القدس.

وقال سموه في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية لدى زيارته لمعرض الاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ومعرض مشروعات اعمار وتطوير مساجد الصحابة الاجلاء ومقاماتهم ومعرض انجازات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والتي تقام جميعها في قاعة معارض مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ان اعمال الصيانة والترميم للاماكن الاسلامية تستهدف دعم الهوية العربية الاسلامية في الاراضي المقدسة على اعتبار ان ذلك امر ضروري وواجب حتمي.

واكد سموه أن الانتهاء من اعمال الترميم والصيانة للمقدسات الاسلامية في القدس سيكون له وقع معنوي وخاصة في هذه الايام من شهر رمضان المبارك سيما وان عمل الخير يعلو ولا يعلى عليه.

وردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية في عمان حول مشاعر سمو الامير الحسن بشأن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المتعلقة بجمع تبرعات شعبية على مستوى جميع المناطق السعودية لاغراض اعمار وانقاذ المقدسات الإسلامية في القدس الشريف قال إن قرار خادم الحرمين الشريفين قرار حميد وسنة حسنة خاصة وانه يأتي في شهر الخير شهر رمضان المبارك.

واضاف سمو الامير الحسن ان المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة ولي وليها جلالة الملك الحسين تنظر الى هذا القرار من لدن المملكة العربية السعودية بالاحترام والتقدير اذ إنه يصب في دعم وتعزيز عروبة القدس وحماية المقدسات الاسلامية فيها وهي السياسة الدائمة التي طالما حرص الاردن ملكا وحكومات وشعبا على استمرارها ونجاحها من خلال التنسيق والتعاون مع كافة الاشقاء العرب مؤكدا ان هذه الخطوة من جانب الاشقاء السعوديين تسهم وبوضوح لا لبس فيه في تحقيق التضامن العربي وهي استمرار للخطوات والمواقف السابقة لخادم الحرمين والاشقاء السعوديين باتجاه المقدسات الاسلامية في القدس الشريف.

وقال يمكن فهم الخطوة السعودية كذلك في اطار تعزيز الدعوة الاسلامية التي اطلقها جلالة الملك الحسين والمتعلقة باولوية الدعوة الاسلامية التي اطلقها جلالة الملك الحسين والمتعلقة بالولاية الدينية في القدس الشريف .. هذه الولاية التي لا تعترف بالسيادة الاخلاقية الا لله سبحانه وتعالى وهي سيادة تأخذ بعين الاعتبار حق المسلمين في التعبير عن مكاسبهم التاريخية والدينية وممارستهم لحقوقهم داخل مدينتهم داعيا العرب والمسلمين الى اتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بتحقيق هذه الولاية الدينية والسيادة على مدينة القدس الشريف والمقدسات الاسلامية.

وكان سمو ولي العهد قد تجول في اقسام المعرض الذي يضم حوالي ٤٠٠ صورة مختلفة لاعمار الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة منذ عام ١٩٥٢ واهتمام الهاشميين بالمسجد الاقصى المبارك عبر تاريخهم الطويل الحافل بالمكرمات منذ مطلع القرن الحالي الى ايامنا الحالية.

كما تجول سموه في قسم مشروعات تطوير اضرحة ومقامات الصحابة في الاردن التي يتم اعمارها وصيانتها في جنوب المملكة .. ومنها اضرحة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة ومساجد ومقامات الصحابة ابو عبيدة عامر بن الجراح وشرحبيل بن حسنة وضرار بن الازور وسعد بن ابي وقاص ومعاذ بن جبل ومقامي النبي شعيب والنبي يوشع ومسجد الحارث بن عمير الازدي ومسجد اربد الكبير.

واطلع سموه على انجازات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فيما يتعلق ببناء المساجد وتطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمحافظة على الاوقاف والاشراف على دور القرآن وتاهيل الائمة والاهتمام بتطوير صندوق الزكاة والعمل على اقامة المشاريع الخيرية الكبيرة ومشروعات تاهيل الفقراء والاسر المنتجة

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية / قاضي القضاة والسيد محمد السقاف المستشار الخاص لسموه والمهندس علي السحيمات عضو اللجنة الملكية لاعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء، والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عدنان البخيت رئيس جامعة ال البيت ورفيق الخطيب مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف وعدد من كبار المسؤولين



## رئيس رابطة الفنانين يحاضر باليرموك

اربد - اخر خبر
القى السيد محمد يوسف العبادي رئيس رابطة الفنانين الاردنيين محاضرة حول دور الرابطة في خدمة المسرح الاردني، وتفعيل العلاقة بين الرابطة وقسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

واشاد السيد العبادي بالتعاون والعلاقات القائمة بين الرابطة والقسم الفنون الجميلة، مؤكدا على اهمية القسم ودوره الرائد الرئيس للحركة الفنية في الاردن.

واشار الى اهمية دور اعضاء هيئة التدريس في القسم في دعم الحركة الفنية من خلال التواصل مع الحركة المسرحية والفنية، منشيدا بالخبرات والطاقات الفنية المتوفرة بالقسم.

ثم قدم رئيس الرابطة ايجازا حول نشأة وتطور الرابطة واهدافها وبرامجها المستقبلية، مشيرا الى ان الرابطة عملت على حماية الفنان الاردني والارتقاء بمستوى الاعمال الفنية بما يخدم تطور وتنمية المجتمع.

واستعرض دور الرابطة في تنظيم مهرجانات المسرح الاردني للكبار، والشباب والاطفال والتي تهدف الى دفع الحركة المسرحية بشكل خاص والفنية بشكل عام في الاردن الى الامام، مشيدا بالتعاون القائم بين الرابطة ووزارة الثقافة.

## معرض تراث فلسطيني في جاليري الفينيق

يقام الآن في قاعة جاليري الفينيق للثقافة والفنون العربية معرضا للتراث الفلسطيني للانسة "ايمان حلوة" ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

## الحسين يهنيء سلطان بروناي

عمان – بترا- بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب بروناي الصديق دوام التقدم والازدهار.

## الحسين يهنيء امير قطر بعيد الجلوس

عمان – بترا- بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سمو الامير خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هناه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بذكرى عيد الجلوس.

وتمنى جلالته لسموه موفور الصحة والعافية وللشعب القطري الشقيق اضطراد التقدم والرفعة والازدهار.

## تهنئة للحسين من الشيخ عبدالله ناصر الصباري

عمان – بترا- تلقى جلالة الملك الحسين برقية شكر وتقدير من الشيخ عبدالله ناصر الصباري بمناسبة توقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية التي رعاها جلالته في عمان يوم الاحد الماضي وفيما يلي نص البرقية

سيدي وقرة عيني ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الملك الحسين بن طلال حياكم الله تحية الاسلام

يا من انت من ذروة الاسلام لقد احتضنت قيادة شعبنا اليمني وتابعت قضيتنا كانها من شعبك او تخص اسرتك وجمعتهم على الصلح وامضاء الوثيقة التي اصدرتها لجنة الحوار في اليمن وتلقينا خطابك مباشرة في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد الذي جمعت فيه ما بين الماضي والحاضر والمستقبل وكان خطابك نزل على قلوبنا وقلوب الشعب اليمني كالدواء الذي لا يعود المرض بعده. وبعد خطابك العظيم بجمع القيادة اليمنية كأن كل فرد يمني يغني في هذه اللحظة... فكثر الله خيرك وزاد الرجال من امثالك وجدد الله حياتك بحق فضل هذا الشهر الكريم.

عن قبيلة بيت الصباري

الشيخ عبدالله ناصر محمد الصباري

ذمار – عنس.

# برقيات تهاني لجلالة الحسين من امير قطر وولي عهده

عمان – بترا-

تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر بمناسبة توقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية التي رعاها جلالة الملك الحسين في عمان يوم الاحد الماضي.

واعرب سموه فيها عن تهانيه القلبية لجلالته لنجاح الجهود الاردنية في التوفيق بين وجهات نظر المسؤولين في القيادة اليمنية.

وقال اننا اذ نعرب عن تضامننا مع توجهات جلالتكم لرأب الصدع العربي في جدار الامة العربية من اجل جمع صفوفها وتوحيد كلمتها لنسأل الله جل وعلا ان يسبغ عليكم اكمل الصحة والعافية والسعادة وعلى شعبكم الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما تلقى جلالته برقيتي تهنئة بهذه المناسبة القومية من سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد القطري وزير الدفاع والسيد نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني اعربا فيهما عن تقديرهما لجهود جلالته في لم شمل العائلة اليمنية وحرصه على تعزيز التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الامة العربية.

### في اجتماع لمجلس الوزراء

## اقرار نظام التفتيش القضائي

عمان – بترا- عقد مجلس الوزراء جلسته العادية صباح امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

وقدم الدكتور المجالي خلال الجلسة ايجازا عن دور الاردن القومي في المصالحة اليمنية والتي توجت بلقاء القيادات اليمنية في عمان والتوقيع على وثيقة "العهد والاتفاق" من قبل سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ونائبه السيد علي سالم البيض وجميع اعضاء وقيادات احزاب الائتلاف والمعارضة والتي وضعتها لجنة الحوار اليمنية لانهاء الازمة السياسية في اليمن الشقيق.

واشار الدكتور المجالي ان تنفيذ الوثيقة من قبل اليمنيين يهدف الى الوصول باليمن الى بر الامان مؤكداً ان الشعب اليمني يدرك هذه المرحلة التاريخية الحرجة التي يمر بها وسيجتازها بنجاح باذن الله.

ثم اقر مجلس الوزراء نظام التفتيش القضائي على المحاكم النظامية بصورته النهائية تمهيدا لرفعه للديوان الملكي الهاشمي العامر لتوشيحه بالارادة الملكية السامية واصداره.

كما بحث المجلس عددا من الامور المتعلقة بالقضايا التنموية.

## استعراض بعض المشاريع لوزارة الصحة.

عمان – بترا- عقدت لجنة البعثات والمشاريع في وزارة الصحة اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة.

وقد استمعت اللجنة الى تقرير قدمه الدكتور فؤاد العايد مدير التخطيط والمشاريع بالوزارة تضمن عرضاً لبعض المشاريع التي تنفذها الوزارة ومن اهمها مشروع توسيع وتعزيز خدمات الامومة والطفولة والذي ينفذ بالتعاون ما بين الوزارة وصندوق الامم المتحدة للسكان ومن اهم اهدافه تقليل نسبة الوفيات بين الامهات في المملكة وتقليل نسبة وفيات الاطفال الرضع وكذلك مشروع الصحة الاسرية والذي ينفذ بالتعاون ما بين الوزارة والجامعة الاردنية.

## الملكة نور تحضر اجتماع اللجنة الدولية للنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف

تغادر جلالة الملكة نور الحسين عمان اليوم متوجهة الى بروكسل لالقاء خطاب في اجتماع اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بالنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف الذي يبدأ هناك غداً بمشاركة خمس عشرة سيدة اولى من زوجات رؤساء الدول والحكومات من جميع ارجاء العالم بالاضافة الى رؤساء وكالات الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى.

وستقوم جلالة الملكة نور بتقديم عرض موجز عن اهم القضايا والتحديات التي تواجه النساء الريفيات في مناطق العالم الثمون واستعراض ما قامت به الدول المختلفة بصدد دفع عجلة التنمية لنساء الريف وفحص اهمية مشاركة جميع القطاعات ذات العلاقة في التنمية بما فيها المنظمات غير الحكومية والدول المانحة للقروض والمساعدات في تنفيذ مشاريع تنموية طويلة المدى تهدف الى توعية النساء الريفيات وتحسين اوضاعهن وحفزهم على القيام بدور فعال يمكنهن من المساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهن في عملية التنمية.

ويتداول المجتمعون في بروكسل خلال اجتماعهم الذي يستمر يومين في مدى تطبيق اعلان جنيف لنساء الريف بهدف صياغة استراتيجيات للعمل باستمرار والتوصل الى وضع محاور رئيسية لعرضها في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي يعقد في بكين عام ١٩٩٥.

## احالة قضية باخرة اللحوم الفاسدة للمستشارين القانونيين

عمان – بترا- احالت وزارة الصحة موضوع الباخرة المحملة باللحوم المجمدة المنتهية الصلاحية الى المستشارين القانونيين في الوزارة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيال هذه القضية.

وقال الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة الذي اعلن ذلك امس ان الوزارة رفضت السماح بالتخليص على حمولة الباخرة وعدم السماح بمرورها عبر الاراضي الاردنية او تصديرها الى اي دولة شقيقة والسماح باعادة تصديرها فقط الى بلد المنشأ.

ويذكر ان حمولة هذه الباخرة تبلغ ١٣٠٠ طن من لحوم العجل المجمدة والمنتهية الصلاحية .

## تأجيل المؤتمر الوطني للسلامة العامة

تقرر تأجيل المؤتمر الوطني للسلامة العامة الذي كان من المقرر عقده في المركز الثقافي الملكي اليوم الى صباح يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر الجاري

والجدير بالذكر ان وزارة الداخلية دعت الى عقد هذا المؤتمر لبحث مختلف الامور والقضايا المتعلقة بالسلامة العامة في المملكة من خلال اوراق عمل وبحوث مقدمة من عدد كبير من المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة.

## انتخابات المهندسين.. الجمعة القادم

تجري في مجمع النقابات المهنية بعمان يوم الجمعة القادم انتخابات نقيب ونائب نقيب ومجلس نقابة المهندسين الاردنيين.

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة الذين يحق لهم الاقتراع يبلغ ١٢٦٢٦ مهندسا ومهندسة من بين عدد المهندسين المسجلين في النقابة والبالغ عددهم ٢١ الفا .

## تكريم موظفين بالملكية الاردنية

عمان – بترا- كرمت الملكية الاردنية عددا من موظفيها المثاليين الذين قدموا خدمات مميزة خلال العام الماضي تقديرا منها للجهود القيمة والمثمرة التي بذلوها.



### توزيع مساعدات حملة البر والاحسان

## الاميرة بسمة تزور منطقة وادي موسى

وادي موسى – الكرك – بترا – في اطار حملة البر والاحسان واصلت سمو الاميرة بسمة جولاتها التي تستهدف الالتقاء بابناء المجتمعات المحلية والاطلاع على احوالهم والتعرف على احتياجاتهم والاشراف على توزيع المواد العينية والتأهيلية الاسرية التي تمولها حملة البر والاحسان خلال شهر رمضان المبارك في كل عام.

وبدأت سموها جولاتها بزيارة الى قضاء وادي موسى حيث التقت الى اهالي في بلدتي وادي موسى والطيبة ومشيرة البدول في ام صيحون الذين عبروا عن اعتزازهم بالقيادة الهاشمية وبمواقف جلالة الملك الحسين وجهوده المتواصلة من اجل لم الشمل العربي.

واعربت عن تقديرها لابناء هذه المنطقة ومساهمتهم الفاعلة في حملة البر والاحسان التي تمثل دعما للاسر المحتاجة وتعمل على توفير المساعدات العينية والمشروعات الانتاجية والتأهيلية الاسرية.

وقبلت سموها الرئاسة الفخرية لجمعية سيدات وادي موسى واعلنت عن تبرع صندوق الملكة علياء بمبلغ خمسة الاف دينار دعما لبرامج ومشاريع وانشطة الجمعية وبمبلغ (١٠٠٠) دينار لتطوير وتحديث برامج وانشطة نادي وادي موسى الرياضي. كما اعلنت سموها عن تبرع الصندوق بمبلغ (١٠٠٠) دينار لفرق الكشافة والمرشدات في منطقة الطيبة تقديرا لجهودهم ومساهمتهم المميزة في حملة البر والاحسان.

واشرفت سموها بمشاركة عدد من اعضاء اللجنة الاردنية لحملة البر والاحسان على توزيع مساعدات عينية على ٦٠٣ اسرة منها ٣٤٥ اسرة في بلدة وادي موسى و(٢٠٢) اسرة في بلدة الطيبة و(٥٦) اسرة في قرية ام صيحون.



### نشاط ملحوظ في سوق عمان المالي

# بنك عمان للاستثمار يقود التداول بقوة

## ارتفاع أسعار الأسهم الصناعية بنسبة ٠,٥٥٪. "التسهيلات التجارية" تقود السوق الموازي

ارتفع حجم التداول في سوق عمان المالي امس ليبلغ ٣ ملايين و ٣٥٤ الف دينار فيما بلغ عدد الاسهم المتداولة ٩٦٥ الف سهم وعدد العقود المنفذة ١١٨٢ عقدا فيما ارتفعت اسعار الاسهم بنسبة ٠.٢٪.

واشارت مصادر سوق عمان المالي ان قطاع البنوك حقق النصيب الاكبر من حجم التداول اذ بلغ مليونا و ٦٣٧ الف دينار وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٥٣ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٦١٣ عقدا، وارتفعت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٠.٣٪.

### بنك عمان في المقدمة

وكان النصيب الاكبر من حجم التداول لاسهم بنك عمان الذي بلغ حجم التداول على اسهمه امس ٩٢٠ الف سهم دينار وبلغ عدد الاسهم المتداولة من اسهمه ٤٤٤ الف سهم وعدد العقود المنفذة ٢٦٦ عقدا، وارتفع سعر السهم بمقدار ٦٠ فلسا ليبلغ ٣.٠٢ دينار.

ثم بنك الاردن والخليج بمبلغ ١٥٠ الف دينار وعدد الاسهم و٧٠ الف سهم نفذت من خلال ٩٠ عقداً، وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠٠ فلس ليبلغ سعر السهم ٢.١٦٠ دينار.

ثم بنك الانماء الصناعي وبلغ حجم التداول على اسهمه ١٣٢ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ١٣٧ الف سهم نفذت من خلال ٥٩ عقداً وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس ليبلغ ٣.٥١٠ دينار. ثم البنك الاسلامي الاسهم الجديدة حيث بلغ حجم التداول على اسهمه ١٠٣ آلاف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٤ الف سهم وعدد العقود ٦٤ عقداً وارتفع سعر السهم بمقدار ٢٠ فلسا ليبلغ ٢.٢٤٠ دينار.

### الاسمنت ودار الدواء

اما قطاع الشركات الصناعية فقد جاء في المرتبة الثانية حيث بلغ حجم التداول على اسهمه مليونا و ٣٤٧ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٠١ الف سهما وعدد العقود ٣٨٩ عقداً، وقد ارتفعت اسعار اسهم الشركات الصناعية بنسبة ٠.٥٥ ٪.

وقد تركز التداول على اسهم شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار بحجم تداول بلغ ٤٦٩ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٥ الف سهما نفذت من خلال ٩٧ عقداً وارتفع سعر السهم بمقدار ٢٥٠ فلساً ليبلغ ١٨.٤٠٠ دينار.

ثم مصانع الاسمنت الاردنية بمبلغ ٢٣٩ الف دينار و ٧٦ الف سهم نفذت من خلال ٧٦ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٤٠ فلسا ليبلغ ٣.١٤٠ دينار ثم مصانع الاجواخ الاردنية بمبلغ ١٩١ الف دينار وعدد الاسهم ١١٥ الف سهما نفذت من خلال ٢٣ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٢٠٠ فلس ليبلغ ١٢.٤٠٠ دينار.

ثم العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية بمبلغ ١١٠ الاف دينار وبعدد اسهم بلغ ١٩ الف سهما نفذت من خلال ٣٤ عقدا وانخفض سعر السهم بمقدار ٢٠ فلسا ليبلغ ٥.٨١٠ دينار.

### تحسن اسهم الخدمات

وبلغ حجم التداول على اسهم قطاع شركات الخدمات امس ٣٥٤ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ١٠٥ الاف سهم وعدد العقود المنفذة ١٧٠ عقدا فيما ارتفع الرقم القياسي لاسعار اسهم الخدمات بنسبة ٠.٦٩٪ وقد تركز التداول على اسهم الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار بمبلغ ١٨١ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٤٧ الف سهما وعدد العقود ٥٤ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٦٠ فلسا ليبلغ ٣.٨٢٠ دينار. ثم المحفظة الوطنية للاوراق المالية ٩٣ الف دينار و ٢٠ الف سهما ونفذت من خلال ٣٨ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ٧٠ فلسا ليبلغ ٤.٥٧٠ دينار.

اما قطاع التأمين فقد بلغ حجم التداول على اسهمه امس ١٥ الفا وعدد الاسهم ١٤ الاف سهما وعدد العقود ١٠ عقدا وقد تراجع الرقم القياسي لاسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٠.٣٩٪ ولم يتم التداول الا باسهم الاردنية الفرنسية للتامين التي انخفضت بمقدار ١٠٠ فلس والعرب للتامين التي حافظت على مستواها.

### التسهيلات تقود السوق الموازي

وبلغ حجم التداول في سوق الموازي امس ٤٥٣ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٣٩٨ الف سهما وعدد العقود المنفذة ٣٦٤ عقدا، وقد تركز التداول على اسهما شركة التسهيلات التجارية الاردنية وبلغ حجم التداول عليها ٢٢٩ الف دينار وعدد الاسهم المتداولة ٢٤٧ الف سهما وعدد العقود المنفذة ١٠٨ عقود ثم وارتفع سعر اسهم بمقدار ٣٠ فلسا ليبلغ ٩٤٠ فلسا.

ثم جاءت الشركة الوطنية للصناعات النسيجية البلاستيكية بمبلغ ٨٦ الف دينار وعدد الاسهم ٦٥ الف سهم وعدد العقود ٤٤ عقدا، وارتفع سعر السهم بمقدار ٥٠ فلسا ليبلغ ١.٥٨٠ دينار. ثم المركزية للتجارة العامة والتخزين بحجم تداول بلغ ٧١ الف دينار وعدد اسهمه ٥٧ الف سهما و٥٨ عقدا وارتفع سعر السهم بمقدار ١٠ فلوس ليبلغ ٢٣٠ دينار.

### في دراسة حول آثار اتفاقية الجات على الاقتصادات العربية

## اتفاقية الجات تفرض تحديات كبيرة على الدول العربية!

تؤكد دراسة حول آثار اتفاقية (الجات) التي تم التوصل اليها مؤخرا على اقتصاديات الدول العربية أن الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) تضم بعض المزايا ولكنها تفرض تحديات كبيرة على الدول العربية يجب أن تستعد منذ الآن في اعداد العدة لمواجهتها.

وتدعو الدراسة التي قدمها امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي اجتمع في القاهرة مؤخرا الى العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي كوسيلة لمواجهة التطورات والتغيرات الاقتصادية العالمية ومواجهة آثار اتفاقية الجات اذ انه لا بد من تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك للتعامل مع التطورات في العالم.

واشارت الدراسة الى ان الدول الصناعية سوف تستفيد من تحرير التجارة العالمية في علاج مشكلات البطالة لديها، وزيادة الطلب العالمي على منتجاتها وخدماتها وتحسين معدلات النمو الاقتصادي وعلاج التضخم وزيادة معدل نمو التجارة العالمية وتعديل شروطها واعطاء معاملات تفضيلية للدول النامية.

### الدول العربية ستتأثر!

وتشير الدراسة الى ان الدول العربية ستتأثر في ظل التحولات العالمية [illegible] التحولات في الاسواق العالمية (تحرير الصادرات) وفي الاسواق المحلية (تحرير المستوردات) ليس فقط في مجال التجارة العالمية في السلع ولكن في [illegible] والحاصلات [illegible] المشتريات الحكومية والسلع [illegible]. [illegible] الدراسة ان بعض الدول العربية سوف تعاني من ارتفاع معدل البطالة مع تحرير التجارة الدولية اذا لم تتم زيادة الاستثمارات الصناعية والزراعية في المستقبل.

ويؤكد على ذلك تدهور معدل نمو الانتاج العربي اذ تصل نسبة الانتاج الزراعي العربي الى ١,٥٪ من الانتاج الزراعي العالمي، وتصل نسبة الانتاج الصناعي العربي – الى ٠,٥٪ من الانتاج الصناعي العالمي.

واوضحت الدراسة ان محصلة ذلك كله سيكون انخفاض في نسبة الصادرات العربية الى الصادرات العالمية التي تتمحور اساسا حول النفط وبعض المواد الخام.

وقالت الدراسة ان المؤشرات الاقتصادية الدولية تشير الى تركيز واردات الدول العربية في كل من اوروبا بنسبة ٤٧,٧٪ واسيا ٢٢,٦٪ واميركا الشمالية ١٢,٩٪ مما يعكس درجة التأثير في قيمة وحجم تلك الواردات مستقبلا.

وتشير صادرات الدول العربية في العالم الى اولوية التصدير الى كل من اوروبا بنسبة ٤٠,٧٪ والدول العربية ٢٥,٩٪ واسيا ١٩,٥٪ واميركا ٨,٣٪. واوضحت الدراسة انه من المتوقع تأثير تحرير التجارة العالمية للحاصلات الزراعية على الانتاج الزراعي العربي حيث تستورد الدول العربية بما قيمته ٢١ مليار دولار سنويا سلعا زراعية ويعود ذلك الى الانخفاض في الانتاج الزراعي العربي حيث تزرع الدول العربية ربع الاراضي الصالحة للزراعة الى جانب هدر وضياع نسبة كبيرة من المياه في الزراعة التقليدية.

وقالت الدراسة التي عرضت على وزراء الاقتصاد والمال والتجارة العرب ان الدول العربية ستواجه منافسة في المنتجات الصناعية في المستقبل وخاصة أن المواد الخام تمثل نسبة كبيرة من الصادرات العربية اذ ينتج الوطن العربي سنويا ١٠ ملايين طن من الحديد في حين تحتاج الاسواق العربية سنويا الى اكثر من ١٦ مليون طنا ويؤدي تدهور الجودة في بعض المنتجات العربية الى صعوبة المنافسة العالمية.

وقالت الدراسة انه نظرا لان الدول العربية استثمرت مبالغ هائلة في بناء صناعة البتروكيماويات التي ما زالت في طور النمو فسوف يعني تحرير تجارة المنتجات البتروكيماوية صعوبة مواجهة الشركات العربية المنتجة للمنافسة الدولية.

واوضحت الدراسة أن الصناعات الكيماوية العربية لا يوفر انتاجها احتياجات الاسواق العربية مما يعني أن المستوردات سوف تكون مرتفعة الاسعار بجانب المنافسة في صناعة الورق ومنتجاته.

وتوقعت الدراسة أن تحدث خسائر في الاجلين القصير والمتوسط للدول العربية المستوردة للمنتجات الغذائية والزراعية والصناعية والخدمات مما يستدعي البحث عن سياسات اقتصادية وتجارية متكاملة ومتطورة بارادة عربية مشتركة لمعالجة تلك الخسائر.

واقترحت الدراسة برنامجا للتعامل مع الجات يتضمن تحديد برنامج زمني يؤدي في النهاية للاندماج في الجات.

كما اقترحت التركيز على اسلوب المراحل في التعامل مع الجات حتى يتم ترتيب البيت الاقتصادي العربي توطئة للتعامل المستقبلي مع بنود الاتفاقية .

وطالبت الدراسة باعادة بناء منظومة الزراعة العربية وتحديثها واحلال المنتجات العربية محل الواردات خلال ١٠ سنوات تمثل السقف الزمني المتاح للتنافس العالمي.

## انخفاض انتاج المملكة من القمح الشعير والعدس والحمص والزيتون في عام ١٩٩٣

كتب ابو سليمان السليماني

انخفض انتاج المملكة من مادة القمح بنسبة ٤٤.٧٪ عام ١٩٩٣ ليصل الى (٦٧٨١٠) اطنان مقابل (١٢٢٥٠٠) طن في عام ١٩٩٢.

وتشير احصائيات رسمية الى ان مساحة الاراضي التي تمت زراعتها بالقمح بلغت (٧٢٧٩٢٠) دونما مقابل (٨٥٨٤٠٠) دونم بتراجع مقداره ١٥.٣٪.

واوضحت الاحصائيات ان انتاج المملكة من مادة الزيتون قد انخفضت بنسبة ٤٢.٣٪ في العام الماضي مقارنة مع عام ١٩٩٢.

فقد بلغ الانتاج من الزيتون (٤٩١٤٥) طنا مقابل (٨٥١٠٠) طن في عام ١٩٩٢.

وبينت الارقام ان مساحة الاراضي الزراعية المزروعة باشجار الزيتون المثمر قد زادت بنسبة ضئيلة العام الماضي مقدارها ٤.٥٪ حيث بلغت مساحة الاراضي المزروعة باشجار الزيتون المثمر (٥٥٤٨٤٠) دونما مقابل (٥٣٠٧٠٠) دونم في عام ١٩٩٢.

واظهرت الارقام ان مساحة الاراضي الزراعية للزيتون غير المثمر زادت بنسبة مقدارها (٣.٦٪).

فقد بلغت مساحة الاراضي الزراعية المزروعة باشجار الزيتون غير المثمرة (٢٠٤٥٨٠) دونما مقارنة مع (١٩٧٤٨٧) دونما في عام ١٩٩٢.

كما بينت الارقام ان انتاج المملكة من مادة الشعير قد انخفض بنسبة مقدارها ٥٧.١٪ فقد بلغت كمية الانتاج من هذه المادة (٩٤٤٢٨٥) طنا مقارنة مع (١٠٣٢٠٠) طن في عام ١٩٩٢.

واشارت الى ان مساحة الاراضي التي تم زراعتها بمادة الشعير انخفضت من (٨٣٦١٣٠٠) دونم في عام ١٩٩٢ الى (٦٩١١٢٧٠) دونما في عام ١٩٩٣ بتراجع مقداره (١٧.٤٪).

واظهرت الارقام الى ان انتاج المملكة من مادة العدس قد انخفضت بنسبة مقدارها ٣٦.١٪ فقد بلغت كمية الانتاج (٣٣٩٠) طنا مقابل (٥٣٠٠) طن.

وبينت ان مساحة الاراضي الزارعية التي زرعت بمادة العدس قد ارتفعت بنسبة مقدارها ١٠.٥٪ فقد بلغت (٧٢٧٢٠) دونما مقابل (٦٣٨٠٠) دونم في عام ١٩٩٢.

واشارت الاحصائيات الى ان انتاج المملكة من الحمص قد انخفض بنسبة ٤٤.٤٪ فقد بلغ الانتاج (٢٨٣٨) طنا مقابل (٥١٠٠) طنا في عام ١٩٩٢.

كما نقصت مساحات الاراضي الزراعية المزروعة في مادة الحمص بنسبة مقدارها ٢٠.٦٪ فقد بلغت مساحة الاراضي المزروعة من مادة الحمص (٤٥٧٢٥) دونما مقابل (٥٧٦٠٠) دونم في عام ١٩٩٢.

حماس

فتح

معاريف

# رصد

## عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

### هآرتس (صباحية)

– الكشف عن جاسوس روسي في قيادة السي اي ايه.

– الرئيس الاميركي قدم احتجاجاً إلى موسكو.

– انقلاب في البورصة وارتفاع في بعض اسعار الأسهم.

– شعث يقول: إذا استمرت المفاوضات بصورة جيدة هناك احتمال للقاء عرفات ورابين في الأسبوع القادم.

### دافار (صباحية)

– الغي اطلاق سراح الافا من المعتقلين الفلسطينيين في أعقاب عملية قتل المستوطنة "ساسون" كان من الممكن ان يتم يوم الأحد من هذا الاسبوع بمناسبة عيد رمضان.

– مصدر أمني رفيع المستوى يقول: حالة الغليان المنتشرة بين صفوف الفلسطينيين منا لا يشجع على اطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

– جندي قتل وأخر أصيب من جراء حادثتين طرق على الحدود الشمالية.

– مسؤول في ال سي اي ايه اعتقل بتهمة التجسس لصالح الروس.

– انقلاب في البورصة وارتفاع بعض الأسهم.

### عل همشمار (صباحية)

– تقدم في محادثات القاهرة ومناقشة جدول زمني لانسحاب الجيش الإسرائيلي وانتشار الشرطة الفلسطينية.

– الغاء اطلاق سراح الاف من الأسرى الفلسطينيين في أعقاب قتل "تسيورا ساسون".

– إذا استمرت ازمة الجامعات هناك احتمال انهاء عمل الإدارة واغلاق المكتبات

### هتسوفيه (صباحية)

– رئيس الأركان الإسرائيلي يقول: إمكانية فرض حصار على المناطق واردة في حال استمرار عمليات القتل.

– ايهود "براك" رئيس الأركان يقول في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست هناك إمكانية لتصاعد العمل العسكري في الضفة وغزة في اعقاب تنفيذ اتفاق غزة اريحا.

– مصدر عسكري يقول: في اللحظة التي يوقع فيها اتفاق الانسحاب ضمن جدول زمني سيكون الجيش مستعداً لتنفيذه.

– تبادل اطلاق نار شديد بين الجيش الإسرائيلي والمخربين في لبنان

– السكرتير العام للأمم المتحدة يتوقع تقدماً في موضع "رون اراد".

### جيروزلم بوست (صباحية)

– انقلاب في البورصة

– "شوحط" يقول هناك مشاكل في المحادثات الاقتصادية.

– جندي قتل في حادث طرق على الحدود الشمالية.

– خمس عشرة عائلة من المستوطنين يدعون الكنيست مساعدتهم على ترك مستوطناتهم.

### معاريف (مسائية)

– طرأ ارتفاع على بعض أسعار أسهم الشركات في بورصة تل ابيب.

– قتل جندي على الحدود الشمالية.

– المستشار القضائي يقرر تقديم لائحة اتهام جديدة لاريه درعي.

– رئيس مكتب رئيس المخابرات الإسرائيلي السابق يقول رؤساء الأقسام عملوا على إبعاد رئيس المخابرات.

– ذهول في الولايات المتحدة بعد الكشف عن الجاسوس الروسي في قيادة السي اي ايه.

### يديعوت احرونوت (مسائية)

– مسؤول رفيع في الاستخبارات الاميركية تم الكشف عن تجسسه لصالح الروس.

– صدم جندي في سلاح المدرعات يؤدي إلى قتله على الحدود الشمالية.

# متابعة

## عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

### العناوين المحلية

– مجلس الوزراء يناقش في اجتماع استمر خمس ساعات إقامة مدن صناعية جديدة في المحافظات وتنمية عشر مناطق سياحية في الصعيد والبحر الأحمر.

– استراتيجية متكاملة للعمل الوطني تواجه الارهاب وتحقق الإستقرار.

– البطالة ومديونية قطاع الأعمال العام تبحثها اللجنة الوزارية للإنتاج غداً.

### العناوين العربية

– رسالة إلى الرئيس حسني مبارك من العقيد القذافي قائد الثورة الليبية حول العلاقات الثنائية وتطور الأوضاع في المنطقة.

– المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية تختتم اليوم في القاهرة.

– التوصل إلى حلول لبعض نقاط الخلاف.

– فرض خطر التجول على بيت ساحور بعد هجوم على دورية إسرائيلية.

– عشرون الف يهودي مهاجرون إلى إسرائيل من دول الكومنولث الروسي خلال العام.

– عشر سنوات لإتاحة الفرصة للمستوطنين للاستيطان بالأراضي العربية المحتلة.

– الملك فهد يستقبل علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني وأمير الكويت يجتمع بمسؤول يمني.

– قضايا الأمن القومي وتعديل الميثاق الصومالي يبحثها مجلس الجامعة العربية الشهر القادم.

– رئيس الفريق الليبي المدافع عن متهمي تفجير لوكربي يعلن أن اقتراح محاكمة المتهمين الليبيين في الارهاب لا يزال قائماً.

### العناوين الدولية

– اجتماعات اميركية روسية عاجلة لاحتواء الخلاف حول أزمة سراييفو.

– ضغوط اوروبية لتمديد انذار الاطلنطي إلى المدن البوسنية الأخرى.

– وارن كريستوفر يحذر القوات الروسية من اي تجاوز لدورها الدولي في البوسنة.

– الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش يصرح بان سحب الاسلحة الصربية من سراييفو انتصار كبير.

– وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد يعلن أن كابوس الصراع مع البوسنة يقترب من النهاية.

– اليابان تعد خطة جديدة لحل الخلاف التجاري مع واشنطن.

– الخطة تشمل تشجيع الاستيراد لخفض العجز الاميركي.

– انتخابات جنوب افريقيا تجري في موعدها.

– تجاهل مطالب تحالف الحرية اليميني المتطرف.

– اعلان حالة الطوارئ في الغابون.

– حكومة المكسيك تعترف بصعوبة المفاوضات مع الهنود الحمر.

– واشنطن تشترط فتح المنشآت النووية في كوريا الشمالية للتفتيش قبل استئناف محادثات تطبيع العلاقات.

# world press

# الصحافة العالمية

**استماع آخر خبر**

الاوضاع الامنية في مصر، والمشاكل التي تواجهها الاقتصادات النفطية، الى جانب ازمة البوسنة وانعكاساتها، ودلالاتها، كانت موضع تعليق الصحافة الاوروبية لليومين الماضيين.

## الغارديان – البريطانية Guardian

### اعدام عسكريين مصريين

تقول «ديبورا بيو» في صحيفة «الغارديان» ان الصحافة الغربية كشفت النقاب بصورة غير متوقعة عن الحكم باعدام ثلاثة اشخاص في مصر بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس حسني مبارك، وتمضي قائلة. في تطور غير عادي، ذكر بيان ارسلته «الجماعة الاسلامية» بالفاكس الى وكالات الانباء الغربية ان الهجوم الذي وقع على قطار اصيب فيه اربعة ركاب جاء انتقاما للحكم الذي صدر يوم الجمعة الماضي على جنديين وضابط لتآمرهم لاغتيال الرئيس مبارك، في مطار «سيدي براني» على الحدود مع ليبيا. وتقول ديبورا ان الصحف المعارضة هي التي ذكرت نبأ اصدار حكم الاعدام، ولم يصدر اي تاكيد من السلطات المصرية بشأن هذه المسألة.

## الاندبندنت – البريطانية Independent

### لا يحبون المقارنة

اما روبرت فيسك فتناول في مقال له في صحيفة «الاندبندنت» موضوع الرقابة على الصحافة في مصر، حيث يقال ان الوضع في مصر اشبه بما هو عليه في الجزائر، ويضيف ان قراءة الصحافة المصرية في هذه الايام يشبه قراءة الصحافة الجزائرية قبل عامين، ولم تكن الازمة الجزائرية قد بدأت بعد، او انها كانت في مهدها، واغتيال رجال شرطة امر يتم بمعدل يصل الى عشرة في اليوم في الجزائر.

لكن المعدل في مصر لا يزال واحدا كل ثلاثة ايام، وهذا امر لا يستحق الذكر الا في ركن من صفحة داخلية.

وتورد وكالات الانباء الحكومية انباء المحاكمات العسكرية واصفة الذين تلقي الشرطة القبض عليهم. او الذين يقتلون على ايديها. او الذين يلقون حتفهم في ظروف غامضة، في مراكز الشرطة بـ «الارهابيين».

المصريون لا يحبون عقد مقارنات بين مصر والجزائر، ويندوون بالصحفيين الاجانب الذين يصرون على هذه المقارنات.

## الفايننشال تايمز – البريطانية Finanacial Times

### النفطيون يخفضون انفاقهم

ويعلق مارك نيكلسون في صحيفة «الفايننشال تايمز» على الحاجة الى احداث تخفيضات كبيرة في الانفاق الحكومي في كثير من الدول المنتجة للنفط. ويشير الى المشاكل التي قد تنجم عن ذلك، فيقول ان الكويت تواجه مشاكل خاصة لان لديها برلمان منتخب لا يبدو على استعداد للرضوخ الى دعوة الحكومة الى التقشف.

وهناك وجهات نظر لدى اعضاء البرلمان بان الحكومة المرتبطة بما يدعى باختلاسات، وسوء ادارة، في مجال الاستثمارات الحكومية التي تبلغ مليارات الدولارات، ستجد نفسها فوق ارض غير ثابتة اذا ما حاولت اقناع الكويتيين، بخفض مستوى معيشتهم

## لوكوتديان دو باري – الفرنسية Le Cotidien de

### عالم يعج بالازمات

صحيفة «لوكوتديان دو باري» نشرت مقالا افتتاحيا قالت فيه: خلال نصف قرن تقريبا، كادت ازمات عدة ان تؤدي الى اشعال الحرب الباردة، ومع ذلك، ومنذ انشائه عام ٤٩، لم يكن حلف شمال الاطلسي ابدا على وشك الدخول في نزاع، في الماضي عاش العالم سلاما مسلحا في ظل الرعب النووي، وكانت كل من الكتلتين المنبثقتين عن يالطا تعرف الى اي حد يمكن ان تذهب دون ان تشتعل النار النووية.

وكل كتلة كانت تتدخل في ازمات اقليمية لحل نزاعاتها جزئيا، كما في فيتنام، وافريقيا، او الشرق الاوسط.

ولكن لم تخرق اي جهة القواعد غير المكتوبة لتوازن غير مستقر. انهيار الاتحاد السوفياتي انهى فكرة المواجهة بين الكتلتين، ولكنه قلب راسا على عقب في الوقت نفسه جميع الثوابت الماضية. وفتح المجال بالمقابل امام حروب، وطنية، واقليمية ودينية، لم تكن على البال، ويوغسلافيا، السابقة ليست الا صورة لعالم جديد، وعهد جديد، اكثر خطورة، ولذا يجب عدم التوقف عند البوسنة فقط، وانما التطلع الى الشرق والغرب والشمال والجنوب حيث تقع تمزقات اخرى واراض تضيع.

## تاغس شبيغل – الالمانية

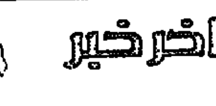
### لغة جديدة في البوسنة

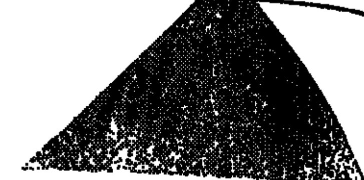
نشرت صحيفة «تاغس شبيغل» المستقلة الصادرة في برلين، افتتاحية عن الخارطة السياسية الاوروبية التي رافقت الانذار الاطلسي الاخير لصرب البوسنة قالت فيه:

في الظاهر، لم يتحرك شيء من موضعه، لكن ما حصل تحت سطح الماء كان كبيرا، فقد فعل فعله انذار حلف الاطلسي، وعلى مسرح السياسة الاوروبية انطلقت قوى منهجية كانت قد ظلت طويلا تحت الحطام، ومعها تحطم الايمان بقوة الكلمة، وبمقدرتها على احلال السلام.

ولقد انصرف الناس عن الامل في مقدرة السياسة على حل الامور من دون استخدام السلاح، وبدأوا يقتنعون بضرورة استخدام القوة المشروعة اذا لم تنفع الكلمة الحكيمة، والطريق من المبدأ الاول الى المقولة الثانية كان طويلا وفاجعا، فقد امتلأت حواف الطريق باجساد الموتى في البوسنة.







الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

## صباح الشعر

قبل ايام عرضتُ اقتراحاً يتردد في حوارات شعراء الأردن، عن انجاز بيت للشعر، يكون بمثابة ملتقى كبير، يأتيه الشعراء من كل حدب، وصوب، ويحمل في جنباته اسماء شعراء عالميين او عرب.

وأمس صباحاً جاء اول الغيث .. مواطن حنون اسمه محمود فارس قال إنه من الصامتين في هذا الزمان، جاشت عواطفه باتجاه فكرة تحمل هذا الايماء، ايحاء الشعر، لذلك، قرر أن يتكلم ويقول – بعد ان خرج عن صمته – انه مع الفكرة اباً عن جد ويؤيدها بكل ما اوتي من قدرة على التأييد، ليس بالكلام، وحسب. بل بما يمكن أن يساهم في تمثيلها. حتى انه قدم دعوة حارة لإقتسام رغيف خبزه معنا، نحن الشعراء والمبدعين، داعياً "بكل طيبة الناس في بلادنا – "اخر خبر" بمن فيها من كتاب وموظفين لمقاسمته اشياءه. ثم إنه اشار بحب الى ما طرحه الاستاذ مؤنس الرزاز عن صديقنا فايز محمود، الذي يعكف على انجاز كتاب عن الوعي والكون، برغم عدم اشتعال مدفأته، التي لا يملك نقداً لوقودها. بانه سيساهم بشراء مدفأة لـ "فايز محمود" مع وقود دائم لا ينقطع عنها.

للحياة ابتسمت هنا .. فشكراً يا الهي. يكفي انك طرت الله صباح لتشعل مدفأة صديقنا فايز محمود، وتساند فكرة بيتنا الشعري. ولن نخذلك. سنتطلع دائماً الى ذلك الافق، الذي يحمل دائماً الحب لاسمنا الطيبين، ونغني له، ولهم. نغني الأرض التي يعطفون عليها، والهواء الذي يتنسمونه.

سنليقي بالحب اكثر إذا ما وجدنا بالإضافة الى مبادرتك لمساندتنا – نحن المحترقون بجمر الكتابة – ان ثمة من يقف الى جانبنا، بعد تخلي الكثيرين عنا. في زمن اصبح فيه من النادر الوقوف على من يخلصون بحب، ويعشقون الناس، والحياة.

صباح الشعر، وبيته الذي لن نتوقف ابداً عن الاستمرار في الدعوة لبنائه حتى يعلو. بنا، وبأيدينا وقلوبنا، وبكم .. وبك أيها الطيب.

صباح فايز محمود .. صديقنا، الذي ليس هو الوحيد في مر هذا الزمان، والذي لن يتوقف ابداً حتى لو انطفأت الشمس – طبعاً هذا مستحيل – عن الضحك والضياء.

سلاماً أيها الشعر

سلاماً أيها الانسان.

**غازي الذيبة**



قبل ايام وقعت اطراف الحوار اليمني على وثيقة للوحدة

وقبل ٣٦ عاماً، وفي ٢٢ شباط ١٩٥٨، اعلن عبد الناصر، اتحاد مصر والشام ..

الاتحاد اليمني قد لا يستمر .. والاتحاد المصري – السوري لفظ انفاسه بعد سنوات قليله تحت جنازير دبابات الانفصال في دمشق.

قيل في الوثيقة اليمنية، انها وثيقة مؤقتة ونتاج تدخلات ومخاوف داخلية وخارجية، ومن اجل الخروج باليمن من عنق الزجاجة الذي ضاقت به القبائل وثارات عسير ونجران ومصالح شركات النفط الامريكية.

وقيل في المبادرة السورية للوحدة مع مصر ما هو اكثر من ذلك، ابتداءً بالمخاوف من شمال اخر، هو الشمال الطوراني الاطلسي في انقرة مروراً بمخاوف القوتلي والبرجوازية السورية من تصاعد اليسار وانتهاء بالمخاوف من محاولة يهودية – غربية للتعويض في الجولان عن خسارة سويس ١٩٥٦.

وكما انهارت تجربة الوحدة الاولى في مطلع الستينات، ثمة مخاوف حقيقية من انهيار الثانية.

ذلك صحيح .. وصحيح ايضاً خلال الدوافع والحسابات الصغيرة في التجربتين، لكن ما هو صحيح ان هذه الدوافع والحسابات ليست دوافع ذاتية فقط بل دوافع موضوعية تضرب بجذورها في البنية القطرية،

وهي البنية، التي تتحرك بقانون التكاثر الاميبي وليس بقانون التمحور على الذات والاهتداء بمشكاة الامة وروحها.

ذلك ما اشتطه الكثيرون من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .. من بكداش الى الكزبري الى الحوراني الى تجار حلب والشام.

ومن وهم الدولة البرجوازية الى وهم الدولة الاشتراكية بعيداً عن قانون الامة والدولة القومية.

ولا ندري اية افاق لقيام الدولة البرجوازية خارج السوق القومي واية آفاق لقيام الدولة الاشتراكية قبل قيام هذا السوق.

اليست كل دولة قطرية "دولة بولنسية تابعة ناقصة التطور" كما استنتج الدكتور الرزاز مبكراً في "التجربة المرة"

الوحدة، ليست يوتوبيا ولا رغبة ذاتية ولا فكرة مجردة او تداعيات من ماضي لا يعود ولا يستعاد، بل هي الضرورة التاريخية الوحيدة، التي تستدعيها شظايا الدول والمجاميع العربية في عصر الشركات متعددة الجنسية والاتحادات القومية الكبرى كالسوق الاوروبية وناقتا المثلث الامريكي – الكندي – المكسيكي –.

وهزيمة المشروع الوحدوي في كل مرة من محمد علي الى عبد الناصر لم تكن لصالح المشروع القطري المتمحور على ذاته نسبياً، بل لمصلحة التشظي والموت على رصيف الراسمالية.. الوحدة هي الحضور واستعادة الذات المحاصرة بالرايات والاناشيد القطرية المجبولة بطين الآخر.



بقلم: موفق محادين

# ٢٢ شباط

كاريكاتير

حول وقائع انتخابات رابطة الكتاب

## دفاعاً عن قعوار

# من يحتكر الحقيقة؟!

لا ادري لماذا يندفع البعض هكذا، الى الحد الاقصى في اصدار احكام نهائية وقطعية حول الخطأ والصواب، او بالنسبة لمواقف اشخاص لا يمكن بسهولة شطبهم او الغاءهم، لمجرد انهم اختلفوا معك الى هذا الحد او ذاك، او ربما لانهم لم يتصرفوا على هذا النحو الذي تريد في لحظة ما، وقد يكون الأمر فقط مجرد سهو.

كما لا يحق في تقديري الخروج باستنتاجات قطعية، حول صيغة وتحالفات ومؤامرات إلا إذا كان ثمة اتفاق قد تم فعلاً، وجرى خرقه، ثم ان يكون هذا الخرق واضحاً ومؤكداً.

هذا الكلام يبدو غائماً وعائماً ويحتاج الى وضع بعض النقاط على بعض الحروف:

في اجواء المعركة الانتخابية لرابطة الكتاب الأردنيين، جرت اتصالات وحوارات مكثفة بين العديد من الاعضاء، والمعنيين للاتفاق على موقف موحد (برنامج) وعلى رئيس للرابطة، وهيئة ادارية، غير ان مثل هذا الاتفاق لم يتم الا بصورة جزئية بالنسبة للرئيس، وربما بالنسبة للموقف الثقافي والسياسي العام اما الهيئة الادارية فلم يجر اتفاق حولها حتى ساعة متأخرة من ليلة الانتخابات.

ثم فوجئنا خلال المؤتمر بتوزيع قائمتين احداها موقعة باسم الكتاب المناهضين للتطبيع ويتبنون اسماء عدد من المرشحين، ودون علم الغالبية الساحقة من اصحاب هذه الاسماء. الى هنا والأمر على ما يرام فمن حق من يشاء ان يدعم من يشاء وبالصورة التي يراها مناسبة، ولكن ليـ ـ من حق احد اذا كان قد وضع اسمي على قائمته مثلا ان التزم بها أو اوافق عليها دون ان اكون قد اطلعت عليها اصلاً، ولكن من حقه عليّ ان اقول له اشكرك على ثقتك، غير ان التركيبة لا تناسبني او لست موافقاً عليها. وبالتالي انا في حل من الالتزام بها. وبغض النظر عن أيهما الموقف الصح الالتزام ام عدمه؟

وفي سياق الاجواء ذاتها، ولنتيجة عدم الاتفاق، وبالتالي الالتزام، فلا يجوز في تقديري محاكمة الآخرين من موقع الضد بذريعة انهم تحالفوا مع س أو ص، وقد يكون هذا الاتهام اصلاً غير صحيح. رغم ان مثل هذا الاتهام قد يكون مريحاً لي على المستوى الشخصي.

وحول مسالة ميثاق الشرف المقر من المؤتمر العام للكتاب والادباء العرب الذي وزع على اعضاء المؤتمر جميعاً لإقراره او لتاكيد الموافقة الجماعية عليه، فقد جرى الاتفاق عشية المؤتمر على ضرورة طرح وتبني هذا الموضوع، وان يتولى الاستاذ فخري قعوار ترتيب مسالة التوقيع عليه او اخذ الموافقة على ذلك من المؤتمر ليجري تثبيتها لاحقاً، وذلك لاسباب اجرائية وادارية بحتة. وفخري قعوار هو نفسه الذي قام بتأمين سحب وتدبيس (٢٠٠) نسخة من الميثاق وتوزيعها على اعضاء المؤتمر. فهل يصح اتهامه بالغفلة الموضوع وعدم طرحه على المؤتمر؟

مثل هذا الاتهام لاي شخص، ممن اتفقوا على هذا الموضوع، لأنه لم يقترحه على رئاسة المؤتمر لكي يضاف الى جدول الاعمال، فقد يكون الاستاذ فخري قد سها عن طرحه، فلماذا لم يذكره احد المهتمين على الاقل، فإذا ما رفض او ماطل يصبح بعدها لومه او ادانته.

وبعد،

فمن حق اي شخص ان يكون شديد الحماس والاندفاع لفكرته او وجهة نظره، ولكن من واجبه، ديمقراطياً وقانونياً قبل ذلك ان يتحرى الأمر من مختلف جوانبه، فلعل لدى المتهم اسباباً مخففة تحول حكم الاعدام الى المؤبد، هذا بمعزل اذا كنا نعترف بشرعية الحكم أم لا.

**نزيه ابو نضال**

# ما في القدر تخرجه المغرفة

ابرزت مجموعة من الملاحظات [...]ية حول انتخابات رابطة الكتّاب الاردنيين توزعت على القضايا التالية:

١) انتخابات رئيس الرابطة.

٢) انتخابات الهيئة الادارية.

٣) ترئيسي رئيسا للمؤتمر.

وارجو ان تسمح لي «آخر خبر» [...] الملاحظات التالية:

١) انتخابات الرئيس:

كان واضحا - لي على الاقل - ان [...] للتنافس على الرئاسة، بعد نزول الاستاذ مؤنس الرزاز، وانسحاب الاستاذين سالم النحاس [...] من المنافسة، ان الفرص [...] للاساتذة مؤنس الرزاز وابراهيم [العبسي] وارصدتهما بالفوز متقاربة [...] ثم الاستاذ جمال ناجي الذي [...] لا يعني باحتمالات الفوز.

[...] مناورة سحب الاستاذ ابراهيم العبسي، التي تمت على طريقة [...] ومن جانب من جرت تسميتهم [...] انحصرت المنافسة بين [الرزاز وناجي]، وقد كانت منافسة [...] من حيث الرقم، وقد صدقت [...] الجميع، خاصة وان الاستاذ [...] لم يعلن انه قادر على تجيير [...] وكنت بينهم - الى الاستاذ [جمال ناجي].

[...] ان ابرز دواعي [...] المنافسة بين الرزاز وناجي، هو [...] الرزاز يجمع بين الابداعي [و]السياسي ولا مجال للمزاودة عليه او [...] به من زاوية طغيان السياسي [على] الابداعي.

وسبب رئيس ثان هو ان رابطة الكتّاب الاردنيين كانت وستظل خلواً من اية شائبة اقليمية ،علاوة على ان الرزاز بعيد بعدا مطلقا عن هذه الشائبة. الامر الذي شكل منصة مريحة مباشرة الى ادارة رابطة الكتاب الاردنيين، تلك الادارة المعبرة تماما عن بنية الرابطة السياسية والابداعية و «الوحدوطنية».

٢) انتخابات الهيئة الادارية:

فشل اجتماع اللحظة الاخيرة الذي استمر لساعات في مبنى رابطة الكتاب ،عشية الانتخابات ،في ان تجمع القوى السياسية الحزبية على قائمة واحدة.

ولعل من اسباب فشل هذا الاجماع، ان القوى السياسية لم تتخل عن «فصائليتها» وزجت كل قوة باكثر من مرشحين للهيئة الادارية.

وقد انتظرنا في منزل الاستاذ الرزاز، مساء ذلك اليوم، نتائج الاجتماع، الى ان حضر الاستاذان موفق محادين ومازن سعادة لينقلا الينا فشل احتمالات الاتفاق وليعلنا ان النتيجة هي «التعويم».

وامام وضع التعويم، فان مزاج الهيئة العامة المرابطة، ينحو عادة نحو اختيار مرشح او اكثر من كل حزب او مجموعة سياسية ديمقراطية تقدمية.

وقد ابلغت الزميلين المحادين وسعادة ان فرصهما في الفوز ضئيلة لا بل معدومة، وقلت لهما: لن تنجحا، وكذلك لن ينجح الزميلان الاستاذان صبحي طه ونزيه ابو نضال، ولم يكن ذلك «تفليكا» او رجما في الغيب.

وصباح يوم الانتخابات، حاولت ان ابذل مساعي قائمة موحدة، فاصطدمت برفض عبر عن نفسه «بنرفزة» تمت بين الاستاذين سالم النحاس وصبحي طه، وكان الحديث عن ان القائمة الموحدة سيؤثر على انتخابات الرئيس وسيضر بالاستاذ الرزاز، مشجبا لتبرير عدم الرغبة في الاتفاق. ذلك ان الاتفاق يعني ان يسحب كل حزب عددا من المرشحين وهو امر كان سيثير اشكالات داخل الاحزاب اللقى على عاتقها القيام بهذه الابجدية الضرورية لقائمة وفاق.

واضرب مثلا بنفسي: فقد انتخبت الزميل موفق محادين، ولم انتخب الزميل نزيه ابو نضال، وانتخبت الزميل محمد خروب ولم انتخب الزميل محمد مضيه. وانتخبت الزميل عمر شبانة ولم انتخب الزميل محمد لافي وانتخبت الزميل عبد الجبار ابو غربية ولم انتخب الزميل صبحي طه، وهكذا، لان كل اثنين ممن ذكرت يمثلان اتجاها سياسيا واحدا. وكانت نصيحتي للزميل موفق ان ينسحب او يقنع الزميل نزيه ابو نضال (غطاس صويص) بالانسحاب اذا ارادوا ان ينجح احدهما ولا تضيع الفرصة عليهما معا. والحالة الوحيدة التي دعتني الى انتخاب «زوجين اثنين» هي حالة الزميلتين رجاء ابو غزالة وبسمة النسور، من باب القناعة بالمزيد من مشاركة المرأة في الحياة العامة.

٣) ترئيسي رئيسا للمؤتمر:

ظن الزميل ناهض حتر - مقالته في «آخر خبر» - ان الزميل فخري قعوار قد رأسني مضيعا بذلك فرصة ترئيس الزميل سالم النحاس.

وظني ان الزميل قعوار كان راغبا في ان لا اترأس!!

فقد بدأ الزميل قعوار في دعوة الراغبين الى رئاسة المؤتمر ليرشحوا انفسهم. فرشح الزميل سالم النحاس نفسه وكذلك فعلت انا ثم اخذ الزميل قعوار في ترشيح الاساتذة صلاح ابو زيد وفاروق الكيلاني، وحسني عايش وكان ترتيب تسجيلهما في الورقة التي امام الزميل قعوار بعد ترتيب سالم النحاس وترتيبي.

وبعد ذلك اخذ الزميل قعوار في دعوة المرشحين لتسلم مواقعهم خلف المنصة بالمناداة عليهم من اسفل ورقة الاسماء الى اعلاها فنادى على الاساتذة ابو زيد والكيلاني وعايش، مما دعاني الى سؤاله عن سبب اعتماده الترتيب التصاعدي لا التنازلي. وسبب اعتماده اولوية للذين لم يرشحوا انفسهم ورشحهم هو على الذين رشحوا انفسهم، فتوقف عن ذلك وكان قد نادى على الزميلين حسني عايش و اعلن الاستاذان ابو زيد والكيلاني عدم رغبتيهما في رئاسة الجلسة.

ساعتذاك قال الزميل قعوار انه تم اعتماد زميلين وبقي مقعد ثالث شاغر دعاني انا او النحاس الى ملئه!

وكان الزميل النحاس بجانبي «فعزمت» عليه وضغطت عليه نحو عشر مرات ليملأ المقعد الثالث غير انه كان يبادلني الضغط بضغط اشد منه طالبا مني ان املأ المقعد الشاغر الثالث، وهكذا كان. مما يدل على انني لم ازاحم اخي سالم النحاس، بل رجوته ان يتفضل عليّ. ومما يدل على ان الزميل قعوار كان ذاهبا الى اختيار ثلاثة لست ولا النحاس من بينهم!

واختتم هذه الملاحظات، بالاشارة الى ان بنية الرابطة التقدمية الديمقراطية افرزت وتفرز في كل الاحوال قيادة تقدمية ديمقراطية ،ولو لم يتقدم الذين تقدموا ونجحوا، ولو نجح الذين لم ينجحوا، لما كانت النتيجة غير ذلك. «فالذي في القدر تخرجه المغرفة»!؟

**النائب محمد داودية**

عضو رابطة الكتاب الاردنيين



## ماذا وراء الانذار الكاذب؟

# هدّدوا الصرب.. فدفع البوسنيون الثمن!

**ماذا وراء الانذار الصوري للتحالف الغربي ضد الصرب ؟! . فالدلائل كلها تشير ان هذا الانذار كان المقصود وراءه ارغام البوسنيين على قبول حل الامر الواقع والذي لا يلبي شيئا من طموحاتهم.**

**كل ذلك، وحقائق اخرى، يستعرضها الزميل يوسف حامد في هذا المقال.**

الاتصالات الاميركية الروسية الاخيرة وخاصة الاتصال الهاتفي الذي جرى ليلة الحادي والعشرين من هذا الشهر، بين الرئيسين، واتفق فيه الطرفان مبدئيا على «تلافي» الضربات الجوية الاطلسية للمواقع الصربية، بعد الدور الروسي البارز الذي اقنع الصرب بسحب جزء كبير من اسلحتهم المحيطة بالعاصمة البوسنية، والذي اتفق فيه الطرفان ايضا على التشاور المستمر لاحقا لتسوية الازمة بصورة عامة.

هذه الاتصالات ونتائجها، تؤكد الاجتهاد الذي توقعناه بخصوص تراجع احتمالات المواجهة العسكرية والسياسية الغربية، التي اوحى التحالف الغربي بانه ماض نحوها عشية اصدار قراره بالتدخل ضد المدفعية الصربية.

بل ويمكن القول بان الانسحاب الغربي من مواقع واحتمالات المواجهة قد سبق الاتصالات الاميركية الروسية الاخيرة.

ذلك لان سبيل المناورات والتحركات التي قام بها بعض اطراف التحالف الغربي كانت قد تعدت موضوع عدم توجيه ضربات وانما هي دفعت باتجاه خلق الية جديدة تتناقض مع تلك الآلية. التي حاول القرار العتيد، ان يشير اليها، نعني هنا مسالة الضغط على الصرب ومعاقبتهم.

### شواهد واضحة

والشواهد على الآلية الجديدة، يمكن الاستدلال عليها ابتداء من التفسيرات التي عولج بها قرار التدخل.

فمن جانب، وبعد ان كان القرار صريحا في «تخصيصه» لضرورة سحب المدفعية والدبابات الصربية من حول سراييفو، تطور ليشمل تسليم المسلمين لمدفعيتهم بالمقابل.

وبعد ان كان القرار يستهدف ابعاد التهديد الصربي عن المدينة المحاصرة، اضحى الحديث يدور حول نزع سلاحها بالكامل، واخراجها من معادلة الحل الشامل للازمة، الامر الذي كان مطلبا صربيا قديما!

### باتجاه التنفيس

وباختصار، وبعد ان كانت المدينة تشكل عنصر قوة وضغط في يد المسلمين باتجاه تسوية اكثر عدلا، يراد لها في ضوء التفسيرات الجديدة التي «الصقت» بقرار التدخل، ان تكون نقطة انطلاق لتنفيذ مشروع تسوية غير عادل يبقي على المكاسب الصربية من الزاوية الاساسية.

لقد عملت بعض الاطراف الغربية كل ما يمكنها «لتنفيس» المحتوى الرادع للانذار ضد الصرب، ولتمييع، حالة الضغط التي كان يتوجب تصعيدها.

ولقد تم ذلك من خلال اشارات الاشادة الكثيرة التي صدرت بشأن حسن نية الصرب، حتى قبل ان يقدموا على بعض الخطوات المحدودة التراجعية، ممثلة بتسليم جزء من اسلحتهم وليس كلها.

ولا يخفى ان الهدف من كل ما جرى من تنفيس وتمييع، المترافق مع بعض التراجعات المحدودة من الصرب، انما يستهدف وضع الاساس للضغط على الجانب البوسني المسلم، للقبول بحل لا يحقق الحد الادنى من مصالحه، الامر الذي كرره ولح اليه «الروس» ويلقى اذانا صاغية من ديفيد اوين، وبريطانيا والمانيا.

### تناقض المصالح

ان الكيفية التي عولج بها قرار التدخل والاشارات السياسية الصادرة من الغرب بشأن ما يتوجب فعله بعد انتهاء مدته، انما تدلل في جانب منها على الطابع اللااخلاقي، بل والعنصري لسياسة بعض الاطراف الغربية، وانعدام التوازن فيها بشأن ازمة البوسنة.

كما تدلل على المصالح الخاصة والمتناقضة التي تحكم اطراف التحالف الغربي من الازمة، وبالتالي تناقض مواقفها، الامر الذي لن يتيح في المدى المباشر توحيد الارادة السياسية لهؤلاء بشأن كيفية الحل وطبيعته.

صحيح ان المصالح الخاصة لبعض اطراف التحالف خاصة فرنسا واميركيا قد تقاطعت في لحظة اصدار قرار التدخل، وقد تتقاطع فيما بعد، مع مصلحة الشعب البوسني. ولكن لا يمكن بحال الانطلاق من هذا لتأكيد «ان الاطراف المعنية» ستبقى ثابتة في موقفها الاقرب على التوازن والعدل بشأن الحل. والذي يحمل في جنباته الاستعداد لمزيد من الضغوط على الصرب حتى يقبلوا بحل كهذا.

وعلى سبيل المثال فان ضمان المصلحة الفرنسية الاميركية بالاتفاق مع الصرب وحلفائهم، لن يدفع بالطرفين نحو المزيد من الجدية والتشدد في الموقف من الصرب.

### تراجع تكتيكي

ويبدو في هذا السياق ان التراجع التكتيكي الصربي المدعوم من روسيا وبريطانيا بالاساس يهدف الى التأثير في الموقفين باتجاه الليونة نحوه

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المصلحة الفرنسية تتلخص في تحجيم الميل المتطرف للصرب، على قاعدة ان عدم القيام بذلك قد يقود الى نشوء محاور جديدة في شرق ووسط اوروبا، يغير من موازين القوى فيها لغير المصلحة الفرنسية.

باعتبار ذلك، فان اي اتجاه صربي نحو الواقعية السياسية يضع جانبا ما يسمى باقامة صربيا الكبرى، يعتبر فال خير لفرنسا، ويطمئنها.

وسيعدل بالضرورة من شروط واطار الحل، الذي تطرحه للازمة البوسنية.

### المخاوف الاوروبية

انه واذا كان الموقف الفرنسي هو الاكثر تماسا مع الازمة والاكثر حساسية من تطوراتها، الامر الذي يدفعه للتشدد تجاه الصرب، كما ويجعله بالتالي هدف التغيير من قبل الصرب وبعض اطراف التحالف الغربي، فان الموقف الاميركي الذي التقى مع الميل الفرنسي ودفع معه بالاساس لاصدار قرار التدخل، بكل ما حاول توصيله من رسائل ضغط مشفوعة!! بالجدية قدر الامكان.

ان هذا الموقف سيكون الاسهل في التغيير والتعديل خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار انه «مفرض» تماما. لانه يتطلع الى ما هو ابعد من حل الازمة البوسنية على الشاكلة الفرنسية او غيرها.

ونتيجه للتدخل في الشان الاوروبي عموما وترتيب معسكراته وهو يسير باتجاه الوحدة السياسية والنقدية التي ما زالت تثير حفيظة واشنطن الخفية.

اما الموقف الالماني الذي يعينه في العمق ان تسفر الحرب الجارية في البوسنة عن تعديل في موازين القوى الاوروبية لغير مصلحة فرنسا. فانه لم يكن على قناعة لا بالقرار ولا بتفاصيل تطبيقه، في وقت ظنت فيه المانيا انها على وشك ترسيخ موقع افضل واقوى في مواجهة هذا البلد، بعد ان انجزت وحدتها، وبعد ان اقامت تحالفا وثيقا مع الكروات حلفاء هتلر في السابق، كما ونسجت علاقة مميزة مع سلوفاكيا.

اما بريطانيا التي تقف على يمين الموقف الالماني متخذة موقفا يجامل الصرب وحلفاءهم الروس، فانها تفعل ذلك علها تفلح في تعزيز مركزها مقارنة بفرنسا والمانيا، في وقت تعيش فيه اوضاعا اقتصادية لا تحسد عليها.

ان ثبات الموقفين الفرنسي والاميركي، باتجاه حل اكثر عدلا للازمة البوسنية، بما قد يفرضه من استمرار سياسة الضغط على الصرب، او اتجاه الموقفين الالماني والبريطاني نحو الموقفين الاولين، او ثباتهما على سياستهما القديمة، مرتبطا الى حد كبير بسلوك الصرب، وحلفائهم بعد ما جرى من تراجعات محسوبة من قبلهم.

**يوسف حامد**

## جملة معترضة

باغتني صديق مهاجر إلى الخارج بسؤال استنكاري، قال: لماذا تبدو لي صورة واوضاع الوطن واضحة جلية حينما أكون بعيدا عنه، وعبر وسائل الإعلام الخارجية .. بينما حين أزور وطني ازداد جهلا به، وضياعا في أخباره واوضاعه، رغم كل ما ينهمر في الأسماع والأبصار، من كلام وصور.

وسؤال المواطن .. يشخص دائما في أن الغريب يعرف، والقريب يجهل.

اذ مازال الاعلام العربي، يسدل ستارا على الأفهام، ويوجد غموضا في الأذهان .. في صورته المنعكسة داخل العالم العربي. وإذا ما قصد المواطن العربي، الوسائل الاعلامية العربية ليزداد معرفة بامور وطنه، يجد الصحيفة تفرش غموضا على ما يعرف. والتلفزيون يرخي ستائره الملونة على عقله، والاذاعة تملأ رأسه بطنين غير مفهوم.

فيعجب لهذا الامر.

وإذا ما قصد مسؤولاً ليخرجه من عجبه ودهشته، لوجد تصريحاته تلميحا، وتلميحاته رموزا، ورموزه غاية في الغموض. فيزداد ضياعا بين كل هذه المواربات والتعميمات والتعميات، في شؤونه وشؤون وطنه ومصيره.

**جمال أبو حمدان**

## سلطة المخيلة

كيف انسج اشارة افصح من الكلام، وكيف احرف في الحلم كي اخدع الرقابة؟ كيف أخدع حاجب هذه الرؤيا، وكيف ارفع الحجاب؟

اجـ[...]ي الدولة [...]ها الاستعارة؟

وأنت [...]ها التاريخ اختصر حشودك.

فمنذ أن تأدلج الشعر.

ومنذ أن سيطر العسكر لا على السلطة فحسب، وانما على جميع مرافق الحياة الثقافية، فقد اخضعت «سلطة المخيلة» لضرب من القمع، اذ لم يسمح لها بأن تصبح مستقبلية، اي بأن تحول الواقع فعليا، الا ضمن السياق العام للقمع، واذا كان النشاط العلمي للمخيلة قد افضى الى تخطي هذه الحدود، فهو انما كان ينتهك حرمات الاخلاقية الاجتماعية ايلا بذلك الى اعتباره فسقا وتهديما. وكما استولى رأس المال على منتجات العمل، فقد استولت الايديولوجيا على منتجات المخيلة، من الواقع الى الحضيض، من الحضيض الى الضريح، من السحب حيث تحلق المثل والاحلام الى من يريد ان يضع هناك الاعلانات عن لوازم دورات المياه، والحساسية الشعرية في حال تمردها على اوامر العقل القمعي، في تناشد، منح سلطة محسوسة للمخيلة، وان مثل هذه المطالبة تحدث في فترة اصبحت فيها العقلانية القمعية اشبه بالطائر الخرافي القادر على نشر اجنحته في كل مكان، واصبح الشعر اشبه بالوحش الجماهيري الذي يتم تجييشه لبرش توابل التعظيم على أطباق المؤسسة في الدعوة الى مأدبتها الرسمية، واصبح المتخيل هو ما اجازه «العلماء» الرسميون ورضي عنه علماء اللغة الكلام. اما النصوص غير المطابقة للنموذج فهي بالنتيجة «هامشية» لانها غير خاضعة لتلك المعايير التي فرضها سدنة اللاهوت وممثلو الثقافة الرسمية، ولان المخيلة العربية لها قابلتها من المحافظين والمجازين، اي اجهزتها المشروعة التي تحرض دائما على ابعاد الحساسية المتدفقة والرغبة الجامحة المكسرة للمعايير، فهي ما زالت ممثلة لسلطة العشيرة، والتي لا تسمح للصور ان تنبثق خارج تقنياتها ورقابتها، (فالسياسي حليف اللاهوتي) انه يشترك معه بنفس الدور في تحديد المكروه والمباح، وهو يعتبر المتخيل اداة انتهاك وخرق، تعارض ميله الى النقل الحرفي والى حفظ القواعد والمتون.

ترى الى متى تبقى هذه الثقافة لا تملك من الموهبة غير نرجسية بائسة، يابسة، عانس؟ الى متى تبقى مغلقة، محدودة سلفا وبقوة على نمط واحد، تعيش فردانيتها كما لو انها مجردة من الذاتي، وخاضعة الى ما هو عمومي وشائع، منسجمة بالجماعة، بعلائق مفروضة، قهرية، منمطة، حافلة بعظات وافرة قدمها كتاب الوصايا وكتاب الاحكام السلطانية، حاملة ذلك الميل الواضح الى الوعظ والوصف والخطابة، ليقربها من التوحد، اي اقامة النمطية والتشابه في النموذج.

هذا النموذج المعمم من اين ياتي بنكهة التأله هذه، احييك ايها السؤال فأنت وحدك تصقل الكلام، لماذا الكتابة السائدة تشبه السندباد حينما يضطر الى ان يدفن نفسه حيا داخل الكهف، لماذا مسرحية النظام بحاجة الى مصفقين - شعراء - كيف نبرهن ان الشاعر العربي هو جندي الرضوخ والتواطؤ وان الفكر السائد هو تنظير احتوائي وليس نظرية، كيف نبرهن ان (الجارية - الخليفة) قيمة الفكر العربي الكبرى والخالدة، تجد الآن صورتها المعاصرة في (الشاعر - المؤسسة) وحسب المهاد التراثي العربي، المؤسسة تقبل بالجارية، والخليفة يقبل بالشاعر، لماذا المخيلة العربية تجلس الموت في حضنها وتقلب ايامها لانها غير قادرة ان تتزوج الخارج والمختلف دون ان يباركها الكاهن الجاهلي، نريك اليوم اقوى ايها الخسران، لتلعب، هل ينزل الحكواتي، هل يندثر الزجال؟

* ما اقرب اصطلاحاتك الآن.

- اني اتحدث عن الشعر من حيث هو شعر.

- انك تحدثني عن الشعر من حيث هو ذكرى عن الشعر.

احيانا يخلق [...] اشباه مشكلات، [...] الى مشكلات زائفة، [...] النظام بما يرتكبه، وهو يرميها بما اجتنبه، فتولد استعمالات الكلام مثقلة، وفشلا في استيعاب الطبيعة وفي معالجة الواقع، وفي تحديد المصطلح، وهكذا يشوش السائد الفكر، فتتولد اضطرابات في المنطق، وميوعة في المعاني، ورجرجة في مدلول الكلمة وفي الدال.

* سيدي الحلاج، يا شيخي ويا امامي.

* متى نخلع هذا الموت، او نلجمه، او نحل مأساته.

* متى تخرج المخيلة من قارورة الحبر.

* متى يقوم علم يسمى علم النقض.

**ناصر مؤنس**

( الاخيرة )
دراسة

حرب المكسيك.. الفلاحون في مواجهة "النافتا"

# زاباتا.. يحتل المشهد!

الزمان: اول ايام العام الجديد ١٩٩٤.
المكان: اقليم شياباس الواقع في جنوب المكسيك والمطل على المحيط الهادي.
من ؟: الفلاحون من الهنود الحمر (والهنود الحمر يشكلون نسبة تربو على ٤٠٪ من سكان المكسيك، وليسوا مجرد اقلية هامشية كما حدث لهم في الولايات المتحدة) المنتظمون في جيش التحرير الوطني الزاباتي (نسبة الى زعيم ثورة الفلاحين المكسيكيين ايمليا نوزاباتا التي استمرت من عام ١٩١٠ الى ١٩١٧.. والذي قتل عام ١٩١٩ لكنه لا يزال زعيما ملهما لملايين المكسيكيين من الهنود وغير الهنود على السواء بمبادئه السياسية الاستقلالية ومفاهيمه الاجتماعية في العدالة والثورة).

**اذا كانت النافتا، قد لعبت حتى الان، الدور الابرز في تحريك ثورة الفلاحين من الهنود الحمر واستدعاء "زاباتا" في الذاكرة الشعبية وتشكيل جيش شعبي باسمه.**

**فان جذور الثورة الفلاحية في جنوب المكسيك تعود الى ما هو ابعد من ذلك، وتتخطى المخاوف من نتائج النافتا، الى جملة من العوامل التي تتصل بالخارطة الطبقية واحتكار الحزب الحاكم للسلطة والعداء المشترك لدول امريكا الوسطى والجنوبية للبانكي الاميركي.**

**ان ثورة الفلاحين نداء احتجاج فلاحي مباشر ضد النافتا، لكنه ايضا، وعلى الاغلب بروفه محلية لفتح ملف علاقات المحيط اللاتيني بالمركز الاميركي وسط اعادة تقسيم العالم بين الامبرياليات الكبرى.**

لم يتاخر كثيرا ممثلوا مصالح الراسمالية الكبرى في الولايات المتحدة عن تقديم موقفهم الصريح من هذه الانتفاضة وطريقة رؤيتهم لها. في نيويورك قال ارنست براون المحلل الاقتصادي الاول لشؤون اميركا اللاتينية في «مؤسسة مورغان ستانلي» المالية الضخمة ان هذه الانتفاضة «تنطوي على خطر كبير اذ يخشى ان تعمد ادارة الرئيس المكسيكي ساليناس نتيجة لها الى اتخاذ قرار بزيادة الانفاق الاجتماعي وبالتالي خلق عجز مالي في ميزانيتها».

بينما ابدى المراسلون الغربيون نوعا من التعاطف مع جيش الانتفاضة في طريقة حديثهم عنه في برقياتهم الى وكالاتهم والى صحفهم. قالوا ان قادته وافراده منظمون تنظيما جيدا وان الجيش يتالف ـ ليس فقط من الفلاحين الذين يمارسون الزراعة ـ انما ايضا من عمال ومدرسين وأصحاب مهن ممن ينتمون لولاية شياباس حيث الاغلبية الساحقة من الهنود ذوي الحضارة القديمة العريقة.

## الفلاحون في جيش نظامي

ان جيش التحرير الزاباتي مبني على الاسس نفسها التي تبنى بها الجيوش المحترفة وان كانت اسلحته ابسط واصغر بكثيرويعتمد نظام الرتب العسكرية مثل الجيش المكسيكي تماما. لكن التماثل ينتهي عند هذه الحدود. فافراده يراعون كل الاعتبارات الانسانية منضبطون يحترمون حقوق المدنيين وحياتهم.

اول ما فعلوه عندما سيطروا على مدينة «سان كريستوبال» التي تبتعد عن العاصمة بنحو ٧٥٠ كيلوا مترا ان احرقوا وثائق ملكية الاراضي في الولاية. وفي مدينة اخرى (التاميرانو) شاهد المراسلون الغربيون كيف ان «المتمردين» الذين احتلوا المستشفى العام في المدينة كانوا يعالجون المصابين من جنود الجيش الحكومي جنبا الى جنب مع المصابين من جيش الانتفاضة دون تفضيل. رسائلهم عبر محطات الاذاعة، التي سيطروا عليها خلال الايام التي استغرقتها الانتفاضة حملت مطالب بسيطة للغاية: المساكن الارض ـ العمل، الغذاء، الحرية، العدل، السلام.

وقبل انقضاء اليوم الرابع من الانتفاضة كانت نسبة تقترب من ربع القوات المسلحة المكسيكية تشارك في الهجوم المضاد على الانتفاضة في المدن الستة التي تمكنت من السيطرة عليها.. بينما كان قادة «الزاباتيين» يعلنون ان حركتهم المسلحة خلقت اصلا لكي تتاح الفرصة للشعب الهندي فرصة اختيار حكومتهم. لقد نال الشعب اكثر من كفايته من التزوير الانتخابي. ان الحكومة تقول اننا نعيش في ديمقراطية وهذه لا تعدو ان تكون اكذوبة.

عندما تبنت قوات الجيش جدية التحدي الذي تواجهه من انتفاضة الفلاحين المسلحة سارعت الحكومة الى ادخال السلاح الجوي ضدهم.. ويقال مراسل الاسوشيتدبرس الاميركية للانباء ان طائرات حكومية اغارت على حي فقير في جنوب مدينة سان كريستوبال سبع مرات في يوم واحد.

بعد ذلك بدات تتوالى الانباء من الوكالات الغربية ايضا عن العثور على جثث «المتمردين» مصفوفة جنبا الى جنب ووجوهم الى الارض، ايديهم مقيدة خلف ظهورهم، كان من الواضح انهم اعدموا بطلقات رصاص في رؤوسهم.

بعد ان تراجع «المتمردون المسلحون» الى الجبال تاركين المدن التي قصفها السلاح الجوي للوطن نفسه قال شهود العيان ـ ومنهم المراسلون الغربيون بمن فيهم الاميركيون «ان العلامات الدالة على حرب شنت ضد هؤلاء الفقراء كانت موجودة في كل مكان من ولاية شياباس الرثة، لقد فتح الجيش الطرق التي كان المتمردون قد اغلقوها ليحموا طريق تراجعهم الى الجبال، وكان اول ما يمكن مشاهدته الفلاحين الفقراء من الهنود الحمر في طوابير طويلة على جوانب الطرق ينزحون بعيدا عن المدن بدورهم.. وهؤلاء قالوا للصحفيين ان عدة مئات من المتمردين قد قتلوا على ايدي الجيش المكسيكي بعد توقف القتال. وسيارات الاتوبيس التي كانت تحمل أخرين ينزحون الى خارج المدينة كانت ملوثة ببقع الدم.. كان من الواضح انها حملت جثث قتلى الى مكان ما، قبل أن تستخدم لنقل الاحياء النازحين.

## قمع دموي

لم يعد اي من الهنود من سكان الولاية، خاصة بالقرب من المدن التي احتلتها الانتفاضة، يستطيع ان ينتقل على الطرق الا حاملا «راية بيضاء» وبينما كانت تصدر من العاصمة المكسيكية بيانات تحمل صيغ الاعتدال ولهجة الميل لتفهم قضية الانتفاضة كانت قوات الجيش تستخدم كل الصيغ واللهجات المعتادة لقمع الانتفاضة.. بل للقضاء على كل المشتركين فيها، لو امكن. كما قالت صحفية اميركية من اصل لاتيني كانت اول من دخلت مدينة سان كريستوبال بعد تراجع المتمردين فان هجمات الجيش كانت تكذب بيانات الحكومة وتكذب ما قاله مانويل ماماشو سوليس الذي عينته الحكومة مفاوضا للسلام مع المتمردين من ان الحكومة تريد هدنة.. بل تريد ان تعترف بجيش التحرير الوطني الزاباتي كقوة شرعية.

وتقول الصحفية الاميركية اللاتينية «غلوريا لاريفا» انها شاهدت ايليسيزو الذي لا يبعد كثيرا عن عاصمة الاقليم. وكان احد الاهداف الاولى لهجمات رجال الانتفاضة، كان كل نزلائه من الهنود الحمر، اطلقوا سراحهم جميعا، كانوا ١٧٩ سجينا، والان السجن خال تماما، وابراج الحراسة فيه محطمة، وحول المنطقة التي يقع فيها السجن قال لها السكان ان طائرات السلاح الجوي لا تزال نشطة في قصف المناطق الجبلية.. بعد ايام من تراجع المسلحين.

الان بعد ما حدث في ولاية شياباس المكسيكية، سواء اعتبر تمردا وانتهى او انتفاضة لم تنته، فان الحقيقة المؤكدة هي ان هذه الانتفاضة الفجائية لهنود المكسيك الفقراء، الفلاحين، كشفت مدى الفقر غير المحتمل الذي يعيش فيه هؤلاء جائعين، مطرودين من اراضيهم ضحايا العنف السلطة وقسوتها. حتى رئيس المكسيك ساليناس نفسه اعترف في موجة التظاهر بالرغبة في التصالح ـ بفداحة اوضاعهم عندما اقال وزير داخليته وقرر تعيين مفوض خاص للتفاوض مع جيش التحرير الزاباتي الامر الذي جعل السؤال التالي بعد اسباب الانتفاضة هو السؤال الذي يقول: هل يحق للشعوب الاصلية ـ مثل الهنود الحمر في امركيا الجنوبية، او الشمالية... في استراليا او في اي مكان ـ ان تشكل تنظيماتها وان تحمل السلاح لتقاتل من اجل التغيير الاجتماعي بعد ان حرمونا من حق الاستقلال وتقرير المصير.

لم تكن المسالة محض مصادفة أن انتفاضة الفلاحين الهنود المكسيكيين «انطلقت في اليوم الذي تلا مباشرة نهاية العام الذي اعلنته الامم المتحدة عام حقوق الشعوب الاصلية «والذي كان بمثابة فرصة لاعلان بعض المعلومات والاحصاءات عن اولئك الذين سحقهم الغزو الاوروبي وحطم حياتهم وثقافاتهم في طريق بحثه عن الثروة «وسيطرته على الارض.

## ابادة الشعوب.. مستمرة

في العام الماضي ـ بهذه المناسبة ـ اعلنت منظمة العفو الدولية «ان اعمال القتل الجماعي ضد الشعوب الاصلية ربما تكون قد انخفضت في معدلاتها خلال الخمسمائة سنة الماضية ـ لكنها ابدا لم تتوقف... ويتفق الدارسون جميعا على ان الهنود (الحمر) كانوا هدفا خاصا في كل التحركات العسكرية ضد الانتفاضات الشعبية في عدد كبير من بلدان امريكا اللاتينية خاصة منذ بداية الثلاثينات... (الامر الذي اجبرهم على ان يغادروا ديارهم ان يغيروا ثيابهم ويتخلوا عن كثير من سماتهم الثقافية وعاداتهم التقليدية فقط لكي يتجنبوا الاعدام السريع بمجرد الظهور في الطرقات).

حدث هذا في السلفادور وغواتيمالا والاكوادور وبيرو والمكسيك والولايات المتحدة الامريكية وغيرها واذا اغفلنا ٥٠٠ سنة باكملها من تاريخ المذابح والابادات الجماعية ضد الهنود الحمر في انحاء الامريكتين واقتصرنا على سنوات القرن الحالي وحده. فان الماسي التي لحقت بهم تملا الاف المجلدات، بلا مبالغة، وتمت كلها بينما العالم كله ينظر الى الناحية الاخرى يجهل او يتجاهل ما يجري. ولم يشمل هذا التجاهل العالم المتقدم.

انما شمل العالم الثالث، شمل العالم القديم عالم الحضارات العريقة المصرية والاشورية والاسلامية... جميعا تجاهلنا ما يجري وكاننا نعيش في عالم أخر..

## زاباتا اكثر من ذكرى

ثورة المكسيك التي قادها زاباتا في اوائل هذا القرن كانت هي نفسها واحدة من اكبر انتفاضات هذا القرن للهنود الحمر لامريكا اللاتينية ضد الابادة والقمع والفقر وكافة اشكال انتهاكات حقوق الانسان.

وهي وقد هزمت بعد سنوات قليلة من انتصارها لا تزال تعيش في تراث الهنود الحمر المكسيكيين وتنظيمهم الذي يحمل اسم (زاباتا) الى اليوم بل الحقيقة ان دستور المكسيك الحالي ـ وما اجمل الدساتير عادة (لا يزال يحمل نصا ادخلته ثورة (زاباتا) في العقد الثاني من هذا القرن يقول (ان من حقوق الشعب التي لا يمكن انكارها حقه في تغيير او تعديل شكل الحكم) لكن النص اصبح بعد هزيمة الزاباتيين واغتيال زعيمهم مجرد نص.

الهنود المكسيكيون، لا يقفون وحدهم تماما في هذه الحرب.. على الرغم من ان الخطر يتربص بكل من يؤيدهم.

احد ابرز مؤيدي الانتفاضة المسلحة الاخيرة «كان رجل دين جليل له مرتبة كبير اساقفة كنيسة سان كريستوبال عاصمة ولاية شياباس واسمه المنسنيور "صمويل روز" لكن مركزه الديني لم يمنع توجيه انذارات اليه من حكومة المكسيك ومن الفاتيكان ايضا لسنوات عديدة بسبب تاييده للهنود الحمر وتاييده عامة للشعوب الاصلية «ولم يمنعه ذلك من ان يعقد مؤتمرا صحفيا بعد انتفاضة ولاية شياباس يعلن فيه ان الازمة قد فتحت الباب امام فرصة تاريخية لازالة قرون من القهر لم يتردد في ان يعلن تاييده للانتفاضة واعتبارها حدثا تاريخيا مع معرفته بان جيش التحرير الوطني الزاباتي يساري النزعة ويضم الشيوعيين وغيرهم ممن تعتبرهم الحكومة يساريين متطرفين.

وقد اقترح الزاباتيون اشتراك كبير الاساقفة روز والمناضلة الغواتيمالية ريجوبرتا مينتشو التي حازت في العام الماضي على جائزة نوبل للسلام تقديرا لها باعتبارها من القيادات الشعبية المدافعة عن حقوق الشعوب الاصلية التي تنتمي هي نفسها اليها كذلك "خولنيو شيرو" رئيس تحرير صحيفة بروسيسكو (التقدم) المكسيكية في الوساطة بينهم وبين حكومة المكسيك حينما لوحت الحكومة باعلام المصالحة وعلى الفور قبل الاسقف العرض والتقى في العاصمة مع مانويل سوليس الذي ترك منصب وزير الخارجية ليتفرغ للمهمة الجديدة كمفاوض للسلام «ويقال ان القس لعب دورا مهما في اقناع حكومة المكسيك بعدد من الاجراءات التصالحية التي اتخذتها بعد ايام من (نهاية التمرد).

سمير كرم



بانورامـا الصحافة

# القذافي: سنقود العالم نحو حقبة جديدة

**نشرت مجلة "يواس نيوز اند وورلد ريبورت" المقتطفات التالية، من حديث مطول مع الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس الغرب، في اطار تقرير لا يخلو من لهجة معادية، فيما يلي حديث الرئيس القذافي للمجلة:**

كان معمر القذافي يلعب كرة القدم، عندما وصل كبير مراسلي «يو اس نيوز» ريتشارد تثيسنوف، الى مضارب المخيم المحروسة جيدا في المشارف الغربية لطرابلس الغرب.. بعد انتهاء المباراة، دخل القذافي خيمته برشاقة ولياقة ملحوظة. وعلى خلفية طقطقة الفحم المشتعل خارج الخيمة، تحدث «الزعيم» قائلا:

«الارهاب: قادة المقاومة (مثل احمد جبريل وابو نضال) ليسوا ارهابيين، انهم يقاتلون من اجل قضية مقدسة، وجميع الناس الشرفاء، من الفكر الحر يجب ان يدعموا قضايا الشعوب المقدسة.. ولي الحق من اجل ذلك. ولا يستطيع احد ان يملي علينا ما نفعل.

«العلاقات مع اميركا: انا اقدر الاميركيين. فهم الذين خلقوا العالم الجديد، ولسوء الحظ، فهم لا يعرفوننا، وقد جرى تضليلهم عدة مرات للنالنا.

يصل الامر باميركا وبريطانيا الى حد تدريب الارهابيين والمخربين، وارسالهم الى ليبيا. (والآن) للمرة الاولى منذ سنوات، يوجد رئيس لاعداء لنا معه، شخص نستلطفه، احد الديمقراطيين، الذين نعتبرهم اصدقائنا وحلفائنا. الا ان الجمهوريين خلفوا وراءهم ميراثاً من المؤامرات التي كان يمكن لكلينتون ان يغرق فيها، انه رجل لطيف، الا انه وقع في عدد من الفخاخ حتى اليوم. التي نصبها الجمهوريون.

صديقنا كلينتون قد بدا ايضا بجعل اميركا تتفاعل على الصعيد العالمي (ويمكن) ان يصبح بطلا تاريخيا اذا ما مكّن الولايات الاميركية من تحقيق استقلالهما ـ تماماً كما فعل غورباتشيف بالنسبة للاتحاد السوفياتي.

اننا بحاجة الى رجل شجاع، قادر على ازالة الجدران التي تخنق شعوب العالم، رجل يلغي حلف شمال الاطلسي ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، واذا جرى انتخاب كلينتون لاربع سنوات اخرى، فانا على ثقة بانه سيفعل هذا.

*السلام العربي ـ الاسرائيلي: اتفاق غزة ـ اريحا يضلل اليهود والفلسطينيين سواء بسواء، واول خطوة يجب القيام بها هي السماح لخمسة ملايين لاجيء فلسطيني بالعودة الى وطنهم. والخطوة الثانية هي تجريد اليهود من السلاح، ومن ثم يمكن اقامة دولة ديمقراطية تضم كلا الجانبين في فلسطين، هذا هو الحل الملائم، كما حدث في جنوب افريقيا. وبغير هذا، فان القتال بين الشعبين سيتواصل.

*العنف الاصولي: ليس سوى رد فعل على الشعور بان اليهودية والمسيحية قد اهانتا الاسلام. وفي غير هذا، فنحن ضد هذا العنف، وهم (المتطرفون الاسلاميون) يريدون ايضا ان يعبروا البحر لشن حرب مقدسة.. ضد النصارى. نحن نعارض مثل هذه المواقف، ونريد ان نخرجهم الى العلن، لكي يصبحوا اكثر عقلانية. احاول ان اقيم اتصالا مع (الشيخ) عمر عبد الرحمن، وان احضره الى هنا لينضم الى الحركة الاسلامية السلمية والديمقراطية التي تتخذ من ليبيا ارضا لها. وساقنعه.

*ثورته: لقد وضعنا المقدمات الاساسية لحقبة الجماهير، وخلقنا «نهرا عظيما من صنع الانسان»، وهي اعجوبة جديدة تضاف الى عجائب الدنيا الاخرى. الا ان الثورة الحقيقية تبدأ الآن، سنقود العالم نحو حقبة جديدة، تلتغي فيها الجيوش، ويوضع فيها حد لشرور الحكومات التقليدية، والاحزاب، والطبقات، ومكانها، سنقيم «الجماهيرية»، اي دولة الجماهير، وانذاك.. فقط انذاك، يمكن للسلم الدائم ان يتحقق.

راديو لندن

## الحاج سير داوودا جاوارا.. رئيس غامبيا

# سياسي عتيق من صنع بريطانيا

**الرأي التالي في رئيس جمهورية "غامبيا" سير داوودا جاوارا، يعكس نظرة مدرسة لندن للاقتصاد، احدى مؤسسات السياسة الخارجية البريطانية التقليدية.. وبالتالي نظرة الحكومة البريطانية، تجاه احد اصدقائها.. القدامى الذين تربوا في احضانها.**

الحاج سير داوودا جاوارا، واحد من اقدم القادة في افريقيا، لا يزال مهيمنا على السلطة في غامبيا منذ عام ١٩٦٣، عندما اصبح رئيسا للوزراء، وهو ينتهج نظام التعددية الحزبية في ظل الدستور، مع التزام باحترام قوانين البلاد. وتتسم فترة حكمه بطابع سلمي. ولم تعكر صفوها احداث عنف باستثناء المحاولة الدموية الانقلابية المفاجئة التي هزت غامبيا في شهر تموز عام ١٩٨١، ولكنه عاد الى الحكم بمساعدة القوات السنغالية، ومنذ ذلك التاريخ عادت الامور الى طبيعتها وساد السلام.

الحاج «سير داوودا جاوارا» ولد في الحادي عشر من شهر ايار عام ١٩٢٤ في بلدة «باراذالي» الواقعة على مسافة ٢٥٠ كليو مترا من العاصمة «بانجول» التي كانت تعرف انذاك باسم «باثرست» وهو الابن الثامن لاب مسلم يعمل في الزراعة وقد تلقى تعليمه في المدرسة الاسلامية الابتدائية ثم في كلية للبنين تابعة للكنيسة المسيحية الميثودية في العاصمة، كما تلقى مزيدا من الدراسة في «كلية اشيموتا» في غانا وفاز بمنحة للدراسة في جامعة «غلاسكو» باسكتلندا في عام ١٩٤٨، حيث تخرج طبيبا بيطريا في عام ١٩٥٣. وعاد الى وطنه غامبيا في العام التالي حيث عمل في البيطرة بين عامي ١٩٥٤ و ١٩٦٠، واعتنق المسيحية في عام ١٩٥٥، وسمى نفسه ديفيد، لكن بعد زواجه من مسيحية، ولكن عندما افترق عن زوجته عام ١٩٦٧، عاد الى الاسلام، وغير اسمه من ديفيد الى داوودا، وفي عام ١٩٥٩، تولى مناصب سياسية حساسة، واسهم في تاسيس حزب سياسي شعبي هو «حزب الشعب التقدمي» وعمل بعد الانتخابات التي جرت في ايار عام ١٩٦٠، لفترة قصيرة وزيرا للتربية.

فاز في عام ١٩٦٢، باغلبية ضئيلة على منافسيه، وعند قيام الحكم الذاتي، في الرابع من تشرين اول عام ١٩٦٣، اصبح اول رئيس للوزراء في البلاد، وقادها حتى إعلان استقلالها عن بريطانيا في ١٨ شباط عام ١٩٦٥.

يبدي "داوودا جاوارا" حرصا شديدا على التنمية الاقتصادية العملية في غامبيا، وقد استفادت غامبيا من حكمه المحافظ المتماسك، وتحسنت الزراعة فيها، غير ان معظم دخلها ياتي من التجارة والتهريب، الذي ازدهر بصفة خاصة مع السنغال.

في عام ١٩٧٠ تحولت غامبيا الى جمهورية، واصبح «سير داوودا جاوارا» اول رئيس لها في ٢٤ نيسان من العام نفسه، وقد اجرى انتخابات عامة، في اعوام ١٩٨٢، ١٩٨٧، ١٩٩٢، وفاز في كل منها باغلبية ساحقة، رغم التحدي الذي واجهه عام ١٩٨٧ من قبل حزبين جديدين ايدهما وزراء سابقون خاضوا معركة انتخابية قوية.

الان ريك



## النظر خارج القبة !!

لم نكن نرغب بالخوض في اشكاليات مجلس النواب الأخيرة، فليس أقسى على النفس من التفكير بهذا الموضوع الحساس، ذلك ان مجلس النواب هو أولا واخيرا إنما يمثل إرادة الشعب وتطلعاته، وتوقه للمشاركة في اتخاذ القرار.

لكن الخلافات الاخيرة بين عدد من اعضاء المجلس، وتشعبها، ثم امتدادها إلى خارج القبة، يجعلنا نتساءل بقلق: ترى أين تقبع هموم المواطن بين ركام الخلافات تلك؟! . فإذا كان كل خلاف شخصي بين اعضاء المجلس، مهما صغر شأنه، سيحتاج إلى شهرين على الاقل حتى يتم تطويقه، من قبل وجوه الخير، وتدخل العشائر، فهذا يعني أن مشاريع القوانين التي ينتظر اقرارها المواطن على أحر من الجمر، كونها تمس حياته، وعمله، ومستقبله، مثل قانون نقابة المعلمين، وتعديل قانون العمل، وقوانين أخرى، ستظل مخبأة في ادراجها، حتى تهدأ خواطر النواب، ويحل الإشكال.

حادثة الخلاف الأخيرة بين نائبين موقرين في المجلس أكبر شاهد على ما نقول، فالخلاف الذي بدأ بالكلام، وتطور إلى معركة بالمنافض، وتشعب إلى العشائر، ودخول أطراف أخرى من النواب في الإشكال، استمر حتى الآن اكثر من اسبوعين، ولا بوادر حتى الآن لحله، وقد استحوذ هذا الخلاف على كل ما عداه، فقفز ليحتل صدر الصفحات الأول من الجرائد، وأخذ حيزا غير بسيط من اهتمامات الشارع، فصار حديث الجميع، وفي المقابل يقبع نصف المجتمع الأردني محترقا بنار الفاقة والحرمان، يبحث في الصحف، وفي أجهزة الإعلام، وفي اجتماعات مجلس النواب عن خبر أو قرار، او حتى ومضة تنتشله من الامه، فلا يجد غير صور النواب المتخاصمين.

ترى، ماذا سيكون موقف الناس بعد ذلك من مجلس رفعوه على أهدابهم، وأحزانهم وفقرهم، لينقذهم مما هم فيه ؟! .. حتما فإنهم سيفقدون ثقتهم بنوابهم، وربما بالديمقراطية برمتها ايضا، فالبسطاء سيعتقدون، ومعهم الحق في ذلك، أن الديمقراطية هي السبب ، مع انها، أي الديمقراطية وجدت لتحرر الإنسان من ضيق الأفق، والنزعة الفردية، والعصبوية.

نحن نناشد، ومعنا الكثيرون، نوابنا الكرام أن يربأوا عن الخلافات الشخصية، وأن يتطلعوا دائما إلى خارج القبة وهم يجتمعون، حيث المواطن الذي أهلكه الإنتظار والتعب.

آخر خبر

اخرخبر
يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتاً
أسستها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر د.جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي : عمان ـ عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٨٢٠٦٦ ـ فاكس : ٦٨٩٦٤٧ ـ ص . ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٢١٠٤٤٣
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة آخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية ـ الراي

## سمية الألفي : دكتوراه في الحب

تحولت مسرحية "بحبك يا مجرم" التي مثلتها سمية الالفي مع الممثل محمود الجندي، واخرجها للمسرح جلال الشرقاوي إلى مسلسل تلفزيوني في ١٥ حلقة يحمل عنوان "دكتوراه في الحب" .. حتى الآن رشح لبطولة المسلسل نفس ابطال المسرحية.

## رغده والماغوط

بعد نجاح اللقاء الذي اجرته الفنانة رغدة مع الشاعر والمؤلف المسرحي محمد الماغوط في مقهاه المفضل قررت أن تعيد التجربة وتجري بعض اللقاءات للتلفزيون بدمشق.

الجدير بالذكر ان رغده ابتعدت عن التمثيل في الاونة الاخيرة، كونها تنتظر مجيء طفلها الثالث بعد ولادة ابنتيها: بثينة وتميمة، فهل سياتي المولود ذكراً ام صبية تضيفها إلى اخوتها.

## وردة ونصائح الأطباء

(طنط امريكا) عنوان المسرحية التي وافقت الفنانة وردة الجزائرية على المشاركة في بطولتها، والمسرحية من اخراج الفنان محمد صبحي، لكن الفنانة وردة اشترطت ان تعرض المسرحية، في اواخر الصيف القادم، وان تسجل الاغاني بطريقة العرض الخلفي او (البلاي باك) وذلك لان حالتها الصحية لا تسمح لها بتقديم اغاني هذا العمل الاستعراضي، امام الجمهور.

الفنانة وردة تقضي حالياً فترة نقاهة في القاهرة، بعد الأزمة الصحية التي تعرضت لها في باريس، وهي تتقيد بتعليمات الأطباء الذين نصحوها بعدم بذل مجهود كبير في الأعمال الفنية التي تقوم بتقديمها مستقبلاً.



## جنون الموضة

تحت اسم (جنون الموضة) تم ابتكار تقليد سنوي، تقوم (اللجنة الفنية الوروبية) من خلاله بدعم وتشجيع المبتدئين من الشباب الذين يعملون في حقل عرض الازياء. وتمنح هذه اللجنة في نهاية الحفل الطريف هذا جوائز لابرز عارض او عارضة ازياء.

وقد كانت جائزة الحفل لهذه السنة من نصيب عارضة الازياء الشابة (كورال ريفيرا) من اسبانيا ووقع اختيار اللجنة المشرفة عليها من بين عدد هائل من المرشحين. وكانت (اللجنة الفنية الوروبية) قد توصلت إلى ان تكون اسبانيا هي المضيفة لهذا العام.

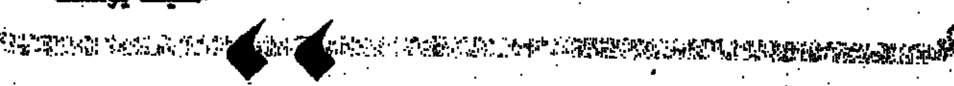






# عمان هذا الصباح




## بين يدي العالم

بين يديك الآن، وربما تتحدثين عنه انه طفل يا سيدتي، لن اقول شيئا، واعدك، اني لن العب معه كي لا توبخني منظمة «اليونسيف».

تحبينه؟ الحب امر اخر، عسير تماماً، ولا استطيع ان اوافقك في كل الحالات، نعم او لا. لكنه الآن بين يديك . كما نحن بين يدي العالم بشكل اخر، يداك تحميانه من الاوبئة والبرد والعزلة، اما انا فمن سيحميني من كل ذلك، اقصد العزلة والبرد والأوبئة؟

هل اقول اني احسده .. وانا اعلم ان الحسود لا يسود، كلام غير دقيق .. لقد فاتنا القطار فلا تحزني، غداً سيكبر، سيكون كائناً اخر، غير هذا الذي تضمينه وتتحدثين الى صديقتك عنه، اقصد التي تسير إلى جانبك الآن.

تقول حكاية كردية قديمة، ان قوة الحب في حالة العشق المتوهج تفوق قوة غريزة الأمومة، لا استطيع ان أجزم ذلك. لكني لست متفائلا بأن العالم سيمنح الطفولة حقها، مع فائق إحترامي لمنظمة اليونسيف.

حنيف يوسف

## النخلة الأثرية

عثر فريق اثار الماني على حفرية لاقدم نخلة يعود تاريخها إلى نحو خمسين مليون سنة، كانت تعيش في العصر الرابع، احدث العصور في تاريخ الارض، ويقدر عمرها بنحو ٦٥ مليون عام.

ويتميز هذا العصر بظهور الحيوانات الثديية. والنخلة الاثرية لا يختلف شكلها عن النخل الحالي.

## [illegible]

(بليك ادواردز) المخرج الكوميدي الشهير صاحب سلسلة افلام (النمر الوردي) تم منحه جائزة (بريستون ستيرجز) وهي جائزة تمنح عن مجموعة اعمال اسهم بها المخرج في تطور السينما، وقد حضر حفل منح الجائزة (فيكتوريا سيلرز)، ابنة النجم الراحل (بيتر سيلرز) بطل سلسلة (النمر الوردي) و(جولي اندروز) زوجة المخرج.

## [illegible]

احتفلت اسرة المسلسل التلفازي (الف ليلة وليلة) بعيد ميلاد شهرزاد، التي تمثلها الفنانة اثار الحكيم في البروفة لها .. وقد حضر الحفل مؤلف العمل يسري الجندي والمخرج احمد خضر والابطال احمد بدير وفتوح احمد واحمد حلاوة بالإضافة إلى نجاح الموجي الذي طلب زيادة في اجرة (١٢٠٠) جنيه للحلقة

اثار الحكيم تجسد في الف ليلة وليلة خمس شخصيات، الاولى شهرزاد التي تحكي الروايات لشهريار والثانية زمردة الجارية، والثالثة ملكة شرسة متوحشة والرابعة عين الحياة، تلك الفتاة التي تعامل الناس بحكمة، والخامسة ستكون مفاجاة للجمهور كما قالوا.

## اللعبة القذرة

تعرض فيلم (اللعبة القذرة) اخر افلام إلهام شاهين والمعروض حاليا في القاهرة، إلى اقسى نقد يتعرض له فيلم مصري جديد

واعتبره النقاد اسوا افلام إلهام شاهين واسوا عمل للمخرج حسام الدين مصطفى. الفيلم من سيناريو وحوار المخرج عن قصة لامير ابو الفتوح، وتصوير علي عبد الله وبطولة فريد شوقي والراحل صلاح قابيل امام إلهام شاهين، وتدور قصته عن صراع بين محامي نزيه واخر فاسد.

## لويس الطفل الملك

الممثلة المغربية الاصل (ناتاشا امل)، اصبح لها حضور بارز في السينما العالمية، فبعد أن عرض فيلمها الفرنسي (لويس الطفل الملك) ،انهت تصوير فيلم جديد عنوانه (مركز الاهتمام) للمخرج اريل زيتون كذلك تقوم ببطولة المسلسل التلفزيوني (نافارو) امام الممثل الفرنسي روجيه هانين.

يذكر ان ناتاشا تعشق الغناء ايضاً ،وستقوم بجولة فنية لممارسة هوايتها المفضلة.

## فيديو

## "رود ستيوارت" .. عطاء متميز

حصل المغني البريطاني «رود ستيورات» في مهرجان الاغنية الدولي الـ (٢١) الذي اقيم مؤخرا بـ لوس انجلوس في كاليفورنيا على جائزة المهرجان الخاصة بالاعمال الفنية، التي تتميز بالاصالة والفنانين ذوي العطاء المتميز.

و«رود ستيورات» مولود في العام ١٩٤٥ بلندن، ودخل عالم الغناء عام ١٩٧١ وبعد ذلك بقليل انطلق اسمه في سماء الاغنية، بعد ان اكتسب خبرة موسيقية في اوروبا، جعلته مؤهلا لنيل العديد من الجوائز الموسيقية والغنائية، حتى نال في العام ١٩٧٥ الاسطوانة البلاتينية عن اغنيته بعنوان (ليلة في المدينة)، وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات غدا «رود ستيورات» مغنيا يرتبط اسمه بالاغراء والنساء، بصورة خاصة، بعد صدور البومه الغنائي (الشقراوات يستمتعن اكثر).

ورغم بلوغه سن التاسعة والاربعين، الا انه لا يزال ينبض بالحيوية والجاذبية عبر صوته، الذي يتسم بخاصية لا تتوفر في صوت اغلب المغنين.

في عام ١٩٩٠ تزوج من عارضة الازياء الشقراء «راشيل هانتر» واثمر زواجهما عن طفلة جميلة، ولم يتوقف نجاح «رود» في عالم الغناء والموسيقى حتى بعد زواجه، ونال في عام ١٩٩٢ جائزة افضل فيديو لعام ٩٢. و«رود» له اغنيات مشهورة عديدة من بينها: «بيبي جين» و «هوت ليقز و باشن»... الخ. واليوم ننشر كلمات احدث اغنية رومانسية ظهرت للمغني «رود ستيورات»:

هل قلت لك مؤخرا

هل قلت لك مؤخرا
بانني احبك
هل قلت لك
بانه ليس هناك من يضاهيك
يملأ قلبي بالبهجة
يهون علي همومي
هذا ما تفعليه انت
في اللحظة كل شيء يدل على العظمة
يصل اليوم بالامل والراحة ايضا
انك تملئين حياتي حبا
وبطريقة او باخرى تجعليها افضل
تهونين علي همومي
هذا ما تفعليه انت
هنالك حبا لا ينتهي
وهو لك
ولي
وفي نهاية اليوم
من المؤكد باننا سنعثر على بعض السرور
الواحد للآخر.

Have I Told you lately
Have I love you
Have I told you
There is no one else above you
Fill my heart with gladness
Take away all my sadnes
Ease my troubles
That is what you do
For a moment sign all it's glory
Reach the day with hope and comfort too
You fill my life with it laser
Easy my troubles
That's what you do
There is a love last to find
And it's your's
And it's mine
And the end of day
We sure can find some pleasure
One to the one



## هيا نتجول

### لماذا لا تسقط الدجاجة النائمة؟



تحتاج الدجاجة إلى النوم مثل كل الطيور. وتقضي كامل الليل جاثمة على جدار أو خشبة او عمود دون أن تسقط. لأن المحافظة على توازنها غريزة فيها فتبيت جاثمة على وضع يضمن لها توزيع ثقلها بالتساوي على مجثمها.

تعيش الطيور عادة جاثمة وسط الأشجار.

والشعور بالتوازن في الفضاء من طبيعة الطيور بصفة عامة. واصبح فيها غريزة تلقائية تعتمد المخ والعضلات والأذن التي تقوم بدورها اليأ ضد خطر السقوط.

---

### لماذا يبصر الإنسان صورته على سطح الماء؟



سطح الماء أملس لماع مثل سطح المرآة فهو- إذن- مرآة إلا أنه لا بد لك من الانحناء فوق سطح الماء الهادي إذا أردت أن تبصر صورتك فيه؟ لكن حذار فالأمر لا يخلو من خطر.

سطح الماء الهادي يشبه سطوح المرآة تنعكس عليه النقاط الضوئية إلا انه مرآة شفافة وهذا ما يجعل العين تبصر - في آن واحد - الصور المنعكسة على سطح الماء والأشياء المختلفة التي تقع تحت السطح.

ويقوم مقام الطبقة المعدنية التي تغطي أحد وجهي المرآة القاع المظلم للجدول او البركة بما فيه من نبات وحجر وطين. وهكذا تتمكن العين من رؤية الأشعة المنعكسة على صفحة الماء.

## قصة

### كله بسبب الحليب

ترجمة: د. إبراهيم أبو هشهش

كان لينز الطويل وليزه الناحلة يكدان طوال اليوم دون ان يحصلا على شيء

قالت ليزه ذات يوم لزوجها لينز:

- «اسمع ما الذي فكرت به، سوف اشتري لنا بقرة!»

- «هذا أمر رائع ولكن كيف ستحققين ذلك؟»

- «ليس هناك ما هو اسهل من ذلك! فانا لا احتاج سوى اربع قطع ذهبية، فلو انني اعثر على واحدة، ويهدينا والدي اخرى، ونتدبر امر الثالثة، سيكون معنا ثلاث قطع، ويجب عليك ان تحصل على القطعة الرابعة، وهذا لن يكون امرا مستحيلا، اليس كذلك؟»

«كلا، ان ذلك بالذات غير مستحيل بتاتا. قال لينز انني ارى ان فكرتك رائعة جدا! وعندما تضع البقرة عجلا صغيرا سيكون بامكاني ان احصل على كأس من الحليب احيانا..»

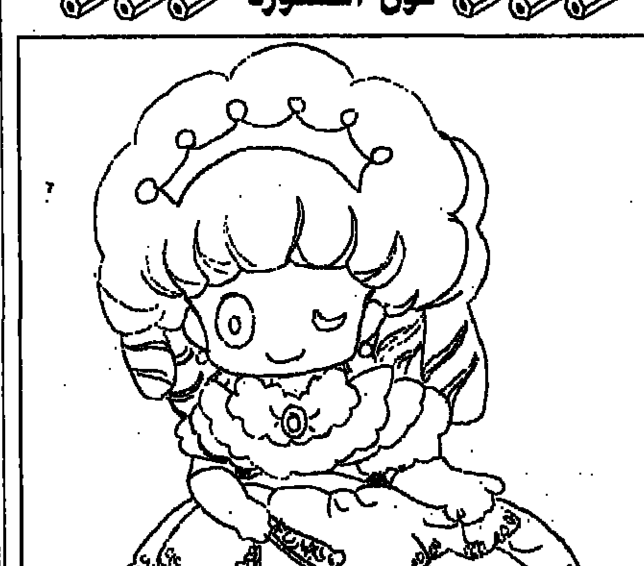
- «الحليب ليس لك - قالت ليزه بحنق - نعم، ولا حتى قطرة واحدة، اتظن انني اكدح لكي تحصل انت على الحليب؟»

- «اذن انتظري حتى اعطيك القطعة الذهبية!»

صرخ لينز.

واذا كان لينز وليزه لم يحصلا حتى الان على بقرة، فان ذلك فقط لانهما لا يزالان يتشاجران بسبب الحليب، ولهذا لم يكن لديهما الوقت لكي يشرعا في البحث عن القطعة الذهبية الاولى.

## لوّن الصورة



## براعم آخر خبر



ريما يعقوب الشلبي





علاء فؤاد ناصر



بدر الدين كمال الشلبي

عبد الله أحمد عبد الله الخوالدة

## مساهمات الأصدقاء

### تحية إلى أخي

في زاوية الزمن، أعبر أرصفة الذكريات، استنشق عطر الوطن، انظر إلى اوراق الشجر التي تساقطت في الربيع غير منتظرة الخريف.

انظر إلى الأزهار التي تذبل كل يوم من قبل شوكة خائنة.. يا حسرتاه .. أزهار ليست كالأريج أو العيد.. إنها أزهار الشهادة.. أزهار حب الوطن.

على صوت زغاريد أمي، على صوت بكاء أختي .. عند صياح ديك عند فجر يائس .. على صوت الإنفجارات والصراخ، صحوت، صحوت اثر سماعي طلقة ميزتها من بين كل الطلقات، طلقة أودت بحياة أخي إلى الموت.. إلى الاستشهاد في سبيل الله إلى الجنة ..

أزهار تذبل كل يوم .. لا .. بل هي تزهر، تزهر براعما تبني المستقبل الذي يحلم بالحرية، والسلام، واعود لنومي، علّه يسرقني إلى حلم أرى فيه شيئاً يدعو للسلام او حتى لا اسمع صوت طلقة أخرى، تودي بحياة إنسان آخر.. بل شهيد آخر.

رفيدة الزوستان - الصف السابع

## نور القرآن

قال تعالى:"ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، اولئك هم شر البرية. ان الذين أمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عن ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار، خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك لمن خشي ربه".

## نور النبوة

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا أوى الى فراشه نام على شقه الايمن، ثم قال:"اللهم أسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت أمري اليك، والجات ظهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجا ولا منجا منك الا اليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي ارسلت".

رواه البخاري.

## الإمساكية

| | |
|---|---|
| الإمساك | ٤,٣٤ |
| الفجر | ٤,٤٩ |
| الشروق | ٦,٠٧ |
| الظهر | ١١,٤٩ |
| العصر | ٣,٠١ |
| المغرب | ٥,٣١ |
| العشاء | ٦,٤٩ |





## الصوم طريق الجنة

# رمضانيات

عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال:"كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال:"لقد سألت عظيما، وانه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، ثم قال: الا ادلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم قرا قوله تعالى:"تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون".

ثم قال:"لا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه؟" فقلت: بلى يا رسول الله، فقال:"راس الامر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد"، ثم قال:"الا اخبرك بملاك ذلك كله؟" فقلت بلى يا رسول الله، قال:"تكف عليك هذا"، وامسك بلساني، فقلت يا رسول الله: وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟، قال:"ثكلتك امك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد السنتهم؟".

## أجمل ما قيل

قال علي بن ابي طالب:"لا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فإن ذلك تزهيد لأهل الاحسان في الاحسان، وترغيب لأهل الاساءة على الاساءة.

## دعاء

اللهم وفقنا للهداية، وجنبنا أسباب الجهالة والغواية، اللهم ثبتنا على الاسلام والسنة، ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، انك انت الوهاب. اللهم ارحم غربتنا في القبور، وأمّنّا يوم البعث والنشور.

## كيكة الليمون

# طبق اليوم

**المقادير:**

٢كوب ونصف دقيق، ذرة ملح،٣/٤ كوب سمن أو زبد، ٥ بيضات، ملعقة صغيرة ب.ب، ١ كوب ونصف سكر، ٢ ملعقة سكر بودرة، ٢ ملعقة عصير ليمون، بشر ليمونة.

هذه المقادير تكفي ستة أشخاص

**طريقة العمل:**

يدعك الزبد جيداً مع السكر حتى يصير مثل القشدة، يخفق البيض مع مبشور قشر الليمون ثم يضاف للزبد المخفوق مع السكر تدريجياً مع التقليب السريع، ينخل الدقيق بعد إضافة ب.ب وذرة الملح ثم يضاف تدريجياً للخليط السابق ويعجن بملعقة خشبية حتى تتجانس العجينة ويمكن إضافة عصير الليمون حسب حاجة العجينة ، تصب العجينة في قالب كيك مجوف مدهون بالزبد وتخبز في فرن متوسط الحرارة وترفع في منتصف النضج، تسحب من الفرن وتترك على منخل سلك حتى تبرد تماماً، تقلب على طبق التقديم ويرش الوجه بالسكر البودرة وتقطع باردة.

صحتين وعافية

## مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

إن شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الامة الإسلامية ، بما يجدد الأمل بعزة الأمة، وبقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد بروح العدالة والمحبة والتسامح.

واستلهاماً لتاريخ هذه الامة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي تتكون من ثلاثين حلقة، علماً بان عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن في الأعداد القادمة.

السؤال رقم (١١):

القرآن الكريم دستور حياة هذه الامة، وهو كلام الله الذي يتعبد بتلاوته، ولكل سورة من سوره مزايا تميزها عن غيرها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سورة من السور:"لا تجعلوا بيوتكم مقابر، ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة ........". ما اسم هذه السورة؟

ترسل الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر - عمان - ص . ب (٩٥٠٢٢١)

**آخر خبر**

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

### كوبون المسابقة

رقم السؤال : ..............

الإجابة : ..............

الإسم : ..............

العنوان : ..............

## لعبة الدائرة

تملأ الخانات اعتبارا من المركز بحرف مشترك لجميع معاني الكلمات ادناه - تجده في كلمة (كريم) بعد ذلك خذ حروف خانات الدائرة الخارجية ذات الأرقام (٨-١-١٢-١٠) ورتبها لتحصل على الكلمة الضائعة وهي :
اسم "عاصمة عربية خليجية"

**الكلمات:**

١- سلاح ناري
٢- من الأعداد الصفرية
٣- غزوة اسلامية
٤- عمالقة
٥- من اسماء السيف
٦- مجموعة من النجوم
٧- حاذق
٨- أمر مزعج
٩- مكان للتمثيل
١٠- عملة عربية ضئيلة
١١- اول ملوك الفرعنة
١٢- ما يلقط به.

## أنت والنجوم

**الحمل**

ابتعد عن المزاح، سفر قريب، كن حذراً لما يدور حولك وأخبار سارة ومفاجأت غير متوقعة في طريقها إليك.

**الميزان**

فرص النجاح في مشروعك الجديد عالية، لا تفكر كثيراً في الموضوع، ولا تتردد فالتردد يسبب لك المشاكل.

**الثور**

وقفة تامل ومحاسبة مع نفسك ستساعدك على التخلص من بعض همومك ومشكلاتك. ابتعد عن الظنون.

**العقرب**

أنت بحاجة إلى الهدوء والراحة، رحلة قصيرة مع الأصدقاء ربما تكون مفيدة لك، وتسبب في راحة اعصابك.

**الجوزاء**

يوم مثير من المفاجأت وعدم الاستقرار، ابتعادك عن الوسط سيعزز مركزك الاجتماعي والمهني.

**القوس**

افتح صفحة جديدة وحل جميع الأمور المتعلقة مع الشريك لا تجعل الشكوك تهدم ما بنيته طول السنين.

**السرطان**

اصبر وتانى وكن حذراً في سير المشاريع التي تقوم بإنجازها فخطواتك الواثقة والقوية تقودك للنجاح.

**الجدي**

تعود المياه لمجاريها وتحقق الكثير من النجاح في مجال العمل، كن لبقاً في تعاملك مع الآخرين.

**الاسد**

تنجو من مكائد بعض الحاقدين، فالتزم الصمت، وتمتع بهدوء الاعصاب، افراح ومسرات في محيط الأسرة.

**الدلو**

إذا اتخذت القرار المناسب في الوقت المناسب ستنجح بما تقوم به من أعمال، فانت صبور ومثابر.

**العذراء**

صداقة جديدة ستغير نظراتك للحياة، كن قليل الكلام مع من حولك ، كل المشاكل في طريقها للحل.

**الحوت**

فرص مواتية لإبراز امكانياتك ومواهبك، حاول أن تتصل بصديق قديم كي تعيش تجربة كنت تحلم بها من زمن.

# الرواية العربية والتجزئة



الشاهد

## مدارات

### "خواء"

يحس الكاتب احياناً بالخواء .. وبانه نضب تماماً وقد ينتابه الشك بمقدرته على تركيب جمله واحدة ذات معنى .. وينتهي به الامر الى التقليل من اهمية انجازاته السابقة، ويغدو مؤهلاً للإنهيار في اي لحظه. هذا الموقف – الذي يتعرض لقسوته اي كاتب في العالم – يتطلب قدراً من الحكمة .. واظن ان من يسمى بالكاتب غزير الانتاج، هو الاكثر عرضة لمثل هذا الاحساس، ولعل غزارة انتاجه المفترضة هي طريقته الخاصة في التصدي للإحساس بالخواء، وهي بالتاكيد تحايل غير مشروع على الذات .. فالكاتب يحتمل كل الكوارث الممكنة، سوى ان يقال انه انتهى .. ربما من اجل ذلك يتحول بعض الكتاب الى ماكنات تفريخ غبيه مطالبه بالانتاج المتواصل .. فيقعون في مطبات الاجترار والتكرار والاتكاء على انجازات سابقة فقدت رونقها .. كل ذلك في سبيل تلميع صورتهم في ذهن القارئ، دون ان يخطر ببالهم .. ان القارئ، لا يعرف الرحمة، وهو غير معني بالهموم الشخصية للكاتب، ولن يزعج نفسه بمحاولة تفهم الدوافع النبيلة وراء لهاث الكاتب لنيل رضاه ... فالقارئ، مستبد كبير .. بذائقة صعبه، وهو سيد مطلق يملك بلحظة تكدر عابرة .. ان يلقي بالكتاب بعيداً .. ليضغط على (الريموت كنترول) ويسترخي امام التلفزيون حائراً بين المحطات الفضائيه .. دون التفكير بمنح الكاتب المسكين، مساحة ضئيلة .. من وجدانه .. ولن يتوانى عن التصريح ايضاً .. بأن الكتاب لا يستحق عناء القراءة فيفوت على الكاتب فرصة الوصول الى قراء اكثر تسامحاً !

من اجل ذلك كله، على الكاتب ان يبدي اتزاناً اكثر .. وان يكف عن اللهاث وعن محاولات البقاء السانجة .. وليتحلى بالجراة الكافية للقول .. "لست في مزاج للكتابة، ليس لدي ما اكتبه! وليذهب العالم الى الجحيم !" او يحاول على الاقل ان يتحلى بفضيلة الصمت ولو الى حين !!

**بسمة النسور**

---

**كيف لم ينتبه الروائيون العرب لهذه القضية؟ – قضية الوحدة العربية – أم تراها ليست متجذرة في اعماقهم كما ينبغي لها أن تكون؟**

**في هذه الدراسة المكثفة والمعمقة، نقع على مفاتيح ملائمة لهذه الاشكالية المعقدة في جوهرها، وفي غيابها من ساحة الرواية العربية، وعلى الاسباب التي جعلها – أي القضية – هامشية الى هذا الحد !!**

تشغل الرواية العربية مكانا اساسيا بين الاجناس الادبية في ادبنا العربي، ولا مجازفة ان قلنا انها اقواها واكثرها انتشارا في اواخر القرن، وان علاقة معقولة نشأت بين القارئ، وهذه الرواية. وباتت اسماء مثل عبد الرحمن منيف، حنا مينه، الطاهر وطار، جبرا ابراهيم جبرا، مشهوره وعلى تماس مع وعي قارئنا. ولا مجازفة ايضا مع إن اتفقنا مع حنا مينه وعبد الرحمن منيف، في ان الرواية هي ديوان العرب في القرن القادم، وذلك يعني ان حلولية جديدة لهذا الجنس، وهي تقوم بعملية ازاحة لما عداها

### الروائيون العرب لم يطرقوا مسألة الوحدة

من الضروري ان تلج افقا جديدا، يتعامل مع الواقعة الاجتماعية عبر تشكيلاتها الاقتصادية، والسياسية كايديولوجيا، اذا اخذنا بتعريف الايديولوجيا كعلم للافكار، لا كدين. ولا ريب ان روايتنا عبر تنوع اساليبها وتقنياتها قد شقت طريقها وبلغت سن الرشد على الرغم من قصر عمرها (اقل من ٨٠ عاما)، فقد ولجت الازمان الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وقاربتها بشكل ملفت للانتباه، بيد ان ما يلفت الانتباه ايضا انها بقيت دون الاهتمام بل حتى دون طرق المسألة الاهم وهي مسألة الوحدة، على الرغم من انها واحدة من اهم القضايا التي تشغل انسان وطننا اليوم، وعلى العكس (مثلا) من القصيدة التي اقتربت منها، بيد ان مجال الشعر الى حد بعيد غير مجال الروائي. وذلك لان القصيدة تبقى الى حد بعيد مجالاً للرمز والتجريد، بينما الرواية مجالاً (اضافة الى ذلك) للغوص في الاجتماع وتشكيلاته. فهل يعقل ان يبقى موضوع كهذا دون طرق؟! ان ذلك يوقعنا في اشكالية اساسية، وهي كون معطى كهذا ينفصل عن مادته ويوحي بصورة مغايرة لم نجر عليه مركبة الشارع ومخزونه ووعيه الباطن. وفي ذلك صراعات للتخلص من سلطة المستعمر ومن سلطة التجزئة بشتى الاشكال، سواء نجحت هذه الصراعات ام لم تنجح، والرواية من هذه الزاوية ليست رهينة للتصورات المسبقة ذهنيا، ولتخيل الابطال والشعارات وغيرها، بل هي نتاج مفتوح، مثلما ان مشروع الشارع مفتوح ايضا.

اذا ما راجعنا روايتنا العربية، فسنجد انها تدور في فلك القطرية، سواء كتب (نجيب محفوظ) عن القاهرة، او (احسان عبد القدوس) عن المراة، أو كتب (حنا منية) عن سوريا واقعية نقدية او واقعية اشتراكية، او ما شابه، فهي لا تقترب من الحركية القومية على الرغم من اصالتها، في ذات الشارع وتراثه، وحركته السياسية دون جدال.

### شخصيات محفوظ وحنا مينه والطاهر وطار وجبرا، بلا امتدادات مجاورة حقيقية !!

المعبر عنها ضمن تجلياته، في تفرعاتها عبر اقنومي الزمان والمكان حتى في النص الذهني عند (جبرا) في (البحث عن وليد مسعود، السفينة) بل انه في تحققه واقعيا ينزل الى الوعي المكاني، متداخلا في الاجتماعي (سياسي اقتصادي، معاودا انتاجه على شكل مغاير، مفتوحا، سواء طرح بديلا ام لم يطرح تاركا المجال لمن شاء المتابعة على نحو ما.



نجيب محفوظ



حنا مينه



جبرا ابراهيم جبرا

كل حركة وعي او فكر تحمل هما او تجليا كرنفاليا لا تنطلق من الخيال لتنتهي به كحالة قائمة مكتملة الشخصية فهي لا تنمو هكذا. . لذا فان الرواية العربية التي تشكو لا نقصا في تقنياتها ناقصة، ما دام يحكمها تجاوز ايدولوجيا الشارع (كعلم افكار باطن موروث) لذا فان غياب هذه الرؤية تبقى مشكلة قائمة وعالماً ناقصا لا يحكمة هذا القانون (ارثه) ازلناه ام ابقيناه.

بالضرورة هذا لا يجعلنا نقع في مطلب دوغماتي عقائدي (عكس علم الافكار) يجعلنا نتجاوز او نهمل واقعة اختلاط المراحل من عمر الدولة والتجزئة في الوطن العربي، اذ انه لا بد ان تنتج الاخيرة وعيا مكانيا عبر اليتها الخاصة المشكلة من دساتير وقوانين، فالزمن والحركة يتركان بالضرورة نوعا مختلفا من الوعي والمشاكل. لذا فان الرواية العربية قاربت الواقع الدولاني عبر تجلياته الزمانية والمكانية، وغاصت فيه، الى حد كبير، اما المسالة القومية فقد غابت عن ذهن الروائي العربي، لكانما تتحرك الشخوص ضمن دائرة القطر دون ان يكون لها امتدادات مجاورة زواجا وكرها، ومحبة واقتصادا.

اذا كان (حنا) مثلا تحركت شخصية من شخصياته في دائرة مجاورة، فقد عادت الى دائرتها الاولى، دون ان يكون لها علاقة بما يدور في الدائرة الثانية (شخصية فياض في الثلج ياتي في النافذة) واذا تواجدت شخصية فلسطينية في رواية (اللاز) للطاهر وطار فهي هامشية، ولا تاخذ اكثر من عشرة اسطر من النص واذا كتب (تيسير سبول) روايته (انت منذ اليوم) فهي ترصد تحولها عبر ما يكون اقرب الى الرمز، دون خوض المسالة بابعادها التي سنطرقها بعد حين.

عندما نقارب سؤالا كهذا... اي لماذا كان الحال على هذا النحو، ربما يبدو لنا الامر على نحو ما له علاقة بانتماءات من كتبوا في الرواية العربية، فهم اما ماركسيون، والماركسية تشوهاتها في المنطقة، واما وطنيين وهم لا يرون وحدة الامة بل يرون القطر قطرا مكتفيا بذاته. فاذ ذلك الى ان رصد معايشه المسالة القومية بقي غائبا عن ذهن الروائي، وهو يقترب من الواقعة السياسية في هذا القطر او ذاك، حتى ان روائيا مثل غسان كنفاني او روائية مثل سحر خليفة، على الرغم من ان القضية الفلسطينية هي محور العربي الرسمي او الشعبي سلبا او ايجابا، بقي ابطالهما في المتن، يعيشون حالة اغتراب قصوى في الاقطار التي عاشوا بها (عباد الشمس – رجال في الشمس) كذلك عند (جبرا ابراهيم جبرا) في رواياته خاصة (البحث عن وليد مسعود، السفينة) فهم في عزله ولا يفعلون الا تذكر فلسطين (الطلالة) دون ان يكون لهم علاقة حقيقية في البيئة التي يعيشون بها، اللهم ما يخدم "ذاتية الروائي" منكونة في ... فلسطين والحال، ان حركة بناء الدولة ... العربي (تاسيس الكيانية) لم تكن على ... بل هي الى حد بعيد مختلفة:

... على صعيد النضال ضد المستعمر. فقد ... نهاية القرن الماضي حركية مذهلة ... القومية التي بحثت عن الخلاص من ... التركي، ضمن اماكن مختلفة سميت ... باسماء دول مختلفة.

... بعد الخلاص من الاتراك جاء النضال ... المستعمر الاوروبي فكان النضال ضده سواء ... في المغرب. وشهدت كذلك محاولات ... حركات موحدة.

... بعد الاستقلال لم تغب المسالة القومية ... لها ابد نفسا جديدا مع (البعث) و ... العرب) وغيرها من الحركات والاحزاب ... في الوطن.

... ذلك (تاسيس الدولة القطرية) كانت ... التنقل بين هذه الاقطار واسعة، كانت ... والمناصب الحكومية الى حد ما ... من اقطار اخرى . ولا داعي ... التوسع في الحديث عن حركية القوى العاملة بين الاقطار ايامها. عبر العقود الاخيرة خاصة بعد تفجر النفط فاين ذلك من الرواية العربية.

. ان العودة الى ما ذكرنا (الحركية الاقتصادية الاجتماعية، السياسية) تحمل بداهة خصبا، ومادة لا تنتهي للروائي اذا اقترب منها:

١ – سياسيا حيث الدولة العربية الناشئة، هي نتيجة تفاعلات ضمن معطيات مختلفة، منها حركية بعض القبائل ومد نفوذها الى المناطق المجاورة. اسست (الاردن، العراق و... الخ.

ب – اجتماعيا حيث تنقل الايدي العاملة مزيداً من التفاعل بين المواطن في هذا القطر او ذاك، ناهيك عن اشياء، اخرى تتعلق بالاشكال القانونية التي تقوم عليها ولها الدولة والاقطار القائمة الان

كل ذلك نذكره ونحن لا نغيب عن اذهاننا، القضية الفلسطينية وارتباطها الحميم بذات المواطن على هذه الجغرافيا الهائلة، انخراطا في العملية النضالية بجميع ابعادها المغفولة الذكر لاسباب باتت معروفة

اذن نحن بحاجة الى ولوج هذا المدخل لان اهماله يعني. اننا نغيب مسالة اساسية من مسائل الوجود القطري والوجود القومي اساسا

بالطبع نحن لا نضمر قصدية مسبقة للبحث عن رواية تعبوية، كما عند (مكسيم غوركي) في روايته الشهيرة (الام) او كما في الواقعية الاشتراكية (الدوغماتية) عن ادباء المرحلة الستالينية

نحن نرى على العكس من ذلك، الافق المستقبلي حاملا بطياته كل الاحتمالات. فقد تقوم الدولة القومية وقد لا تقوم، لذا فان استشرافا لافق على هذا النحو يبقى مفتوحا وخاضعا لجدل اليات كل منها غير محسوم مقدما، اي ان كتابة نص حي او ميت ليست قضية شعارية بل هي قضية تفاعل خلاق لم تدر عليه واقعة ما. رواية نفسية او اجتماعية دون ان نحدد الفاصل بينها.

مقاربة ابداعية من هذا النوع تحتاج الى جهد في قراءة تاريخ المنطقة، كما فعل (اليكس هيلي) في روايته البارزة (الجذور) او كما فعل (عبد الرحمن منيف) في عمله المدهش (مدن الملح)

بالطبع لا يكتب الاديب تحقيقا تاريخيا، بل يكتب نصا انسانيا متفاعلا مع ما يدور في اطار التاريخ، كحلقة انسية في مسارها الصيرورري

الرواية ديوان العرب في القرن القادم، هذا ما يقال، في ذاك القرن تبقى الاحتمالات واردة عبر افق لا يحد، هو قرن التحولات الاساسية في كل شيء، وبالنسبة لنا هو قرن البحث عن الذات، والذات في عصر التكنولوجيا مشروع مفتوح تماما، اين روايتنا من ذلك كله؟ الجواب رهن المستقبل.

**سامي عودة**

---

## كتب و مجلات

# الجفرا ولدت في فلسطين وهاجرت إلى بلاد الشام

يتالف كتاب الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة، وكما يبدو من العنوان، من قسمين يقعان ضمن جهود توثيق التراث الغنائي للشعب الفلسطيني، ومحاولة قراءة هذا التراث في منابعه واصوله.

في القسم الأول من كتاب (الجفرا والمحاورات: قراءات في الشعر اللهجي في الجليل الفلسطيني)، يجري المناصرة بحثاً ميدانياً للوقوف على جذور "الجفرا" في التراث القديم والحديث، ويكشف أن لحن الجفرا قد يكون قديماً ومعروفاً في التراث العربي، لكن الأغنية المعروفة "جفرا وياهالربع" حديثة نسبياً، تعود إلى آخر عقد الثلاثينات من هذا القرن، وان اول من الف هذه الأغنية هو أحمد عزيز (من قرية الكويكات – قرب الناصرة). ويقوم المناصرة بتسجيل شهادة أحمد عزيز في مخيم عين الحلوة عام ١٩٨٢ ويرفقها بشهادات عدد من أهالي قرية الكويكات الذين يؤكدون شهادة الشاعر أحمد عزيز بانه أول من الف الجفرا ويختلفون في رواية قصائده.

ويعارض المناصرة الآراء التي تربط الجفرا بتغريبة بني هلال إذ لا دليل على هذه العلاقة. ويستخلص أن الجفرا، التي بدات في فلسطين، اصبحت نمطاً غنائياً مستقلاً في الاربعينات، مثل استقلال من عائلة "عاليادي" و "يما مويل الهوا" التي تربطها قرابة لحنية. وبعد انتشار الجفرا في فلسطين في الاربعينات، هاجرت بعد نكبة ١٩٤٨، مع من هاجروا، الى الاردن وسوريا ولبنان.

ويعد أحمد عزيز اول شاعر شعبي يؤلف كتابا لاغاني الجفرا، حيث يقول في شهادته "انا أول واحد الف كتاباً عن الجفرا .. طبعت الكتاب في مطبعة نعيم فرح في حيفا، وبعدين انطبع عند اولاد البياع في عكا . طبعة عكا كانت صورتي على الجلدة". وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي سعود الاسدي في رسالة الى المناصرة "لم اعثر خلال تنقيبي عن كتب الشعر الشعبي عندنا (في الناصرة) إلا على كتاب لأحمد حسن عبد العزيز من كويكات، قضاء عكا. والنسخة بدون تاريخ وقد طبعت في عكا، إلا أن فترتها تخمينا قد تعود الى اواخر الثلاثينات".

### المحاورات

القسم الثاني من الكتاب، يضم مجموعتين من المحاورات الشعرية، الأولى هي المحاورات الفلسطينية – اللبنانية، التي كانت تجري بين شعراء شعبيين فلسطينيين مثل (ابو السعود الاسدي، ابو سعيد الحطيني، ابو غازي الاسدي، ابو الامين الزينادي، ابو زاجح رشيد مناع، فرحان سلام، محمود شاكر .. الخ) وشعراء من لبنان مثل (يوسف حاتم، اسعد سعيد، عباس الجوميني .. الخ)، حين كان الشعراء اللبنانيون يحضرون في مناسبة المولد النبوي الشريف الى فلسطين، فتنعقد حلقات المحاورات بين شاعرين او اكثر، ويلقي الشعر ارتجالا في موضوعات شتى. من هذه المحاورات التي حصل عليها المناصرة عبر مراسلاته مع سعود الأسدي، هذه المحاورة بين ابي السعود الأسدي ومحمد الزين، يقول الأسدي:

راعي الزكا يا زين يا محبوبنا
دروبك بنظم الشعر مثل دروبنا

ويرد الزين:

بيلادكو يابو السعود قلبي انغرم
وبينك تعزّ ومعزّتي لبيت الحرم

ومن هذه المحاورات مجموعة بين الشعراء الفلسطينيين انفسهم، ومن اطرف هذه المحاورات ما جرى بين سعود الاسدي وابيه، حين شاهد سعود فتيات يرتدين ملابس قصيرة تكشف سيقانهن، فسال والده عن رايه بالموضة، فاجابه شعراً:

بدي اقلك يا سعود بالمختصر
قلبي حزين وحزن قلبي ينعصر
لما الموضة قصرت هيك الثياب
راح ابتلاني ربنا بقصر النظر

فرد عليه سعود شعراً:

عندك قوافي هيك منساقه
بيبرقموا زغاليل بالطاقة
وعندك نظر لكن إذا قصر
رايح أنا أطلعلك العاقة

الكتاب يضع امامنا مادة غنية للقراءة والبحث في جوانب اجتماعية وسياسية وهو جدير بالدراسة.

* صدر عن دار الكرمل – عمان – ١٩٩٣

**لؤي عبدالله**

---



شعر

# الضلّيل

الى محمد ونادية

سترينَ على البعد.. نصف الشراع المهلهلْ..
هل قلتُ نصفَ الشراع..؟
ولم استطعْ مدّ ارجوحةٍ في الهواء المعلق بيني وبينكِ
هل كان بيني وبينكِ محضُ هواء..؟
رداءٌ من الخزّ.. يسترُ عوراتنا .
وتواريخُ محمولةٌ في الحقائب..؟
لم انتبهْ لقبائل شعركِ..
حين كتبتُ الليالي على جثة اللوحِ..
كنتُ وحيداً.. وكانوا ...؟!

....

تماماً.. كما ينبغي لجدارٍ
سأحمل هذي المساميرَ
ابحث عن راحلٍ يتفيؤني
واقول لاهلي.. (سآوي الى جبلٍ..)
وامدُّ عصايَ.. اشير الى الغيمِ
او اتطلعُ نحو ابي.. حين يقتادُ حكمتهُ
ثم يزرعها في غويات ابنائهِ
تضحكين..؟
واضحكُ
في جبتي وطنٌ من بكاءْ

ملاحظة: «متنُ القصيدة محذوف لاسباب تتعلق بضيق ذات اللغة».

سوانح من ضمن المتن/

* لم اجدْ في القصيدة متسعاً للوشاية..
* تصف سيدة تتوعدني بالمحبة
* ليس ابي من يعمّد حكمته في غوايات ابنائه.. فابي مات من قبل ان تدرك الحربُ امي
فتختصر الدربَ بين الترقبِ والموت..
* لا نستطيع التحدثَ عن كل شيءْ.. هكذا يبدأون رسائلهم من هناكْ..؟
* حين ادركني السحرُ.. كان المصلّون يفترسون التعاويذْ..!!
* شبهُ اغنيةٍ تتلوى بحنجرتي
*... يا يمّه..

### استدراك

لمْ أكنْ نائماً
عندما اذّن الموتُ في بلدي..
كنتُ اسعى لتأجيل قنبلةٍ
تطفيء الروح في جسدي



**عبود الجابري – بغداد**

---

## مقعد امام الشاشة

# "الغرقانة" لمحمد خان: الحلم عتبة للخلاص

في فيلم "الغرقانة" يستمر الفنان محمد خان في إثارة زوابع المسكوت عنه في السينما العربية، بل والواقع العربي، عبر التقاطه للاشكاليات الحادة، ومن خلال تصديه العميق لهواجس الحياة العربية بصورة لا مساومة فيه.

وعبر هذا الاشتباك المركب والمضني، لا ينسى مخرج "زوجة رجل مهم"، و "احلام هند وكاميليا" و "مستر كاراتيه"، أن يعلي من طاقة الايحاء، والتشكيل الرفيع، الذي يمتح من معين الفنون جميعها بغية تقديم مشهدية فنية عالية.

"الغرقانة" مكان في شبه جزيرة سيناء، حيث الصحراء هناك سيدة المواقيت، وصانعة الاحداث

في هذا المكان المعفر بالطلع الناشف، يقيم محمد خان اسطورته، ويشرع في بناء "خرافية" طرقتها بعض الأفلام العربية على نحو عابر، ولم تتمعن في حلحلة رموزها، حتى اتى هذا المخرج، فخاض في لجتها حتى حدود التماس مع المحظور، وانتهاك الصمت

في "الغرقانة" يعالج محمد خان موضوعة الخرافة والدجل والغيبيات في اتكائها على الموروث الديني، عبر حكاية مشعوذ يدّعي علماً بالغيب، ويؤمه الكثير من الناس، بغية منحهم الطمانينة المفقودة في بيئة متخلفة اجتماعياً، ولا تقيم – بالتالي – أي اعتبار لقوانين العقل والمنطق، مما يجعل الخرافة بكل املاءاتها هي المسيطرة، وذات القول الفصل الذي لا ينازعها قول فيه، لأنها ترتبط بما هو ميتافيزيقي

هذا المشعوذ الذي يؤدي دوره ببراعة، الفنان محمد توفيق، يستثمر كافة الالاعيب، ليوقع الاخرين في شباكه، وتكون "نبيلة عبيد" احدى فرائسه، بعدما الجأتها امها إليه، ليسبغ عليها رؤياه بعدما تعثرت زيجاتها من اكثر من رجل، فيشير عليها هذا المشعوذ، بعدما يحيك العوبة مفادها أن "سيدي مسحلات" بوصفه أحد الأولياء الصالحين، قد أوحى إليه بانه ينبغي أن تكون زوجة له كنوع من الخلاص والتطهر من حظها العاثر، الذي وسم حياتها السابقة بالخيبات.

وتنطلي الالعوبة عليها، فترضى – بتحريض من امها – أن تتزوجه لترزق منه بطفل يسميه "المبروك"، يجيء ليكمل الاطار الدرامي لحكاية هذا الفيلم، فيستغله هذا المشعوذ لمواصلة خداعه وزيفه، حيث يبدأ الناس بتقديم القرابين لهذا "المبروك" بحجة أن في ذلك مجلبة للخير، ودرءاً للعاديات الشريرة !!

وفي أثناء هذه العلاقة غير المتكافئة بين الزوجة الشابة، والكهل الرحال، ينزع محمد خان إلى ايجاد معادل فني موضوعي، يشكل عتبة نحو الخلاص، فيكون الحلم الذي يبدع المخرج في صياغته، مرة على هيئة طيف، واخرى على شكل فارس محفوف بالنور يمتطي صهوة جواد، ومرات متخذاً صورة منقذ يقتحم اللحظة الحرجة، ويمنح السكينة، لراغبها، وراغبها هو غالباً تلك المراة المنكوبة بزوج لا تطيقه، ولا تالف معاشرته، وتنفر من الاقتراب منه.

وتستمر الحكاية على هذا النحو حتى تتوغل زوجة المشعوذ الناشدة للخلاص في علاقتها مع هذا الفارس الذي يؤدي دوره محمود حميدة، فيعلم أهل البلدة بالعلاقة، فيوغروا صدر زوجها الذي يحاول الانتقام منها باغراقها في الماء، الذي زحف إليه من قبل "المبروك"، وغرق في تصوير تراجيدي ملحمي للموت الذي ينهي شقاً من الصراع، لكن شقوق الصراع لا تندمل، بل تتسع في النهايات المشؤومة التي حكم بها هذا العمل، حيث الموت من جهة، ومن جهة ثانية اتجاه المشعوذ نحو المدينة، مما يعني تمدده وانتشاره، وأن خطره ما يزال محدقاً وماثلاً.

"الغرقانة"، صاغ كل تلك الاحداث بصورة جمالية مشهودة، وجهد المخرج في اختيار اللحظات المدهشة في بيئة الصحراء، إذ كان يقتفي لحظات الغروب لتصوير بعض مشاهده، واستخدام تقنيات الارجاع والتقطيع المشهدي والعرض البطيء، كما برع في استخدام لغة الحلم كمعادل موضوعي للغة الواقع المتهرئة الجافة، لكن اقداره كانت على الدوام محكومة بسوداوية الرؤية، وفي ذلك يبدو محمد خان كمن يغرس نصله المثلوم في خاصرة مجتمع لا يلوي على شيء سوى الضياع !

**موسى برهومه**

# دلال النجوم



مطالب نجوم ونجمات هوليوود مجنونة ومبالغ فيها عند التعاقد على تصوير افلامهم، وهذا الدلال يكلف المنتجين واصحاب صناعة الافلام السينمائية مبالغ طائلة. وعلى سبيل المثال ان الطاقم المرافق للنجمة "ديمي مور" يتكون من كوافير وماكيير وبديله ومساعده وطباخ خاص وحارس ومربية لاطفالها الذين يرافقونها اينما حلت. واما الممثلة الشقراء "كيم باسنجر" فإنها لا تغسل شعرها الا بالمياه المعدنية التي تنتجها (افيان) بفرنسا، ومن طلباتها ايضاً وجود شخص يمسك لها الشمسية ليقي جلدها الرقيق من لسعة الشمس اثناء التصوير. في حين يعد التعاقد مع النجم "ميل جيبسون" كارثة مالية، اذ يجب الاهتمام بكل الاشخاص التابعين له والمتمثلة في زوجته واولاده الستة والمربية والمساعدة والبديل. هذا ما ذكرته "سيندي ادمز" مؤخراً ضمن احد البرامج التلفزيونية المخصصة لربات البيوت في الولايات المتحدة. وتعتبر سيندي من اشهر ناشري الفضائح المتعلقة بنجوم هوليوود.



# نصف جسد



فتاة تعشق المظاهر وترغب في لفت الانظار اليها بشدة، لانها تعاني من فراغ عاطفي شديد حتى تقابل شاباً صعيدياً تشعر برجولته وقوة شخصيته فترتبط به .. هذا ما يدور في احداث السهرة التلفزيونية تحت عنوان نصف جسد والتي تقوم ببطولته الفنانة اثار الحكيم ويشاركها في البطولة نبيل الحلفاوي وسلوى عثمان وامينة رزق من اخراج ابراهيم الشقنقيري كما الغت الفنانة آثار الحكيم استعراضات عدة في حلقات (الف ليلة وليلة) والتي تقوم ببطولتها امام فاروق الفيشاوي واحمد بدير ونجاح الموجي ومن اخراج احمد خضر بسبب رفضها للرقص في اي عمل فني.

وحاول المخرج اقناعها بأن ما ستؤديه مجرد حركات ايقاعية تعبيرية، الا ان رفضها كان بسبب شروط زوجها.

# ستينغ يتألق ثانية

بعد فشل الاسطوانة الحزينة للمغني الاميركي (ستينغ) التي اصدرها بعد رحيل والده، وبعد ان امضى فترة ركود فني خلال العام الماضي فانه يعود بقوة الى الاضواء خلال العام الحالي خصوصاً بعد زواجه قبل اشهر وانفصاله عن زملاء الموسيقى القدامى.

فمفكرته لهذه السنة تضم تاليف الموسيقى لفلمين جديدين في هوليوود، واسطوانة رقمية تضم احدث اغنياته والكثير من الجولات الفنية.

كما اختاره "ستالون" لوضع موسيقى فيلم (الرجل المدمر) واختارته استوديوهات ديزني للغناء في احد افلام الرسوم المتحركة الجديدة.

اضافة الى تصديه لاداء اشهر اغنيات فريق (البيتلز)، كما اكد ان احتمال عودته الى فريق (بوليس) غير وارد اطلاقاً.

# عمان هذا المساء

## منتدى الفكر الاشتراكي

محاضرة للدكتور هشام غصيب بعنوان: هل يمكن الا نكون اشتراكيين؟ في مقر رابطة الكتاب الاردنيين - جبل اللويبدة.
الساعة السابعة والنصف. والدعوة عامة.

## سينما

بلازا: احمد زكي ومنى عبد الغني في (الباشا)
الحفلات المسائية: ٣ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
فيلادلفيا: العرض الاخير ديمي مور - بترك سوايز في « الشبح ».
الحفلات المسائية: ٣ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠
كونكورد (١): فان دام اين المفر.
الحفلات المسائية: ٣ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠

## مسرح

نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية « اهلا مؤتمر قمة عربي » الساعة التاسعة والربع.
عطلة المسرح الاسبوعية الاحد، الاثنين، الثلاثاء.
نبيل المشيني: مسرحية « العلمو نورن »
تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.
كونكورد(٢): مسرحية « هاي امريكا » بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين. الساعة الثامنة والنصف.

## فنادق

ريجنسي بالاس: نادي الغلالي يقدم نبيل وهشام وامل الدباس في « اهلا سلام » طيلة ايام الشهر المبارك.
سان روك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح.

## التلفزيون الاردني

### القناة الاولى

٣٫٠٥ - ستوديو الاطفال.
٤٫٠٥ - صحتين وعافية.
٤٫٢٠ - مسلسل كوميدي.
٤٫٥٠ - احكام الصيام.
٥٫٠٠ - نشرة الاخبار.
٥٫١٥ - القران الكريم.
٥٫٢١ - اذان المغرب.
٥٫٤٠ - مسابقة رمضان.
٦٫٠٠ - أكل وشرب.
٦٫٢٠ - مسلسل اجتماعي.
٧٫٢٠ - استراحة المساء.
٧٫٣٠ - في مواقعهم.
٨٫٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٨٫٢٥ - ليالي رمضانية في كرواتيا.
٩٫١٥ - مسلسل السهرة.
١٠٫٠٠ - منكم واليكم والسلام عليكم.
١١٫٠٠ - نشرة الاخبار.
١١٫١٥ - المسلسل التاريخي « الوعد الحق ».
١٢٫١٥ - فيلم عربي.
البرنامج الديني.
السلام الملكي.

### القناة الثانية

٥٫٣٠ - رسوم متحركة للاطفال.
٦٫٠٠ - دوري كرة السلة الامريكي.
٧٫٠٠ - الاخبار بالفرنسية.
٧٫١٥ - برنامج وثائقي.
٧٫٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٧٫٤٥ - نافذة على.
٨٫٠٠ - الاخبار الرئيسية بالعربية.
٨٫٥٥ - منوعات غربية.
٩٫١٠ - مسلسل اجتماعي.
١٠٫٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٠٫٢٠ - كاب ربل.
١١٫١٠ - محكمة ليلية.

# نحن والحياة

## عزف على أوتار ذابلة

يشغلني صمتك أيتها الاشجار
فالريح وحدها
تحرك نومك الرهيب
حلقي بعيداً أيتها النوارس
وارسمي اغانيك
على صدر الموج
علقي غصنك ..
أيتها الزهرة البرية
وتعلقي بارجوحة المطر
وارقصي أيتها السنبلة
على اوتار المناجل
احتضني أوراقك الذابلة
وأغنياتي التي زرعتها
تتدلى ياسميناً
من شرفة القمر
دع شباكك مفتوحاً - كل مساء -
كي تشمني

ماجدة حميد



### البيض زار الرياض ومسقط وأوفد مبعوثاً الى الكويت

# وضع متفجر في اليمن

عواصم - وكالات - قبل ان يعود الى عدن قام علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني بزيارة لكل من الرياض ومسقط حيث اجتمع بالملك فهد بن عبد العزيز والسلطان قابوس بن سعيد اطلعهما على تفاصيل اتفاق عمان فيما اوفد مبعوثاً خاصاً الى الكويت حاملاً رسالة حول نفس الموضوع

في هذه الاثناء تجددت الاشتباكات بين وحدات من جيشي اليمن الشمالي والجنوبي سابقاً وذكرت مصادر يمنية ان ١٥ جندياً من الجيش الجنوبي قتلوا امس في كمين نصبته لهم قوات من لواء العمالقة الشمالي على الطريق الرئيسي بين مدينتي زنجبار وعدن واضافت المصادر ان تعزيزات جنوبية ارسلت الى المكان وتم اعتقال ثلاثة من جنود الكتيبة الشمالية في مدينة الكود المجاورة .

صنعاء اكدت من جانبها نبأ الاشتباك لكنها قدمت حصيلة مختلفة قائلة ان الحادث ادى الى سقوط قتيلين واصابة ٢٠ شخصاً بجروح في صفوف الجيشين الشمالي والجنوبي.

وفي عدن افادت مصادر مقربة من وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر - جنوبي - امس ان الوضع العسكري في منطقة ابين الجنوبية ينذر بالانفجار ، واضافت ان البلاد اصبحت في حالة حرب غير معلنة.

ويذكر انه لم يتم توحيد الجيشين اللذين يضم كل منهما حوالي ٥٠ الف عنصر رغم تشكيل رئاسة اركان مركزية وعمدت الى تبديل الكتائب العسكرية بين جنوب البلاد وشماله اثر الاعلان عن قيام الجمهورية الموحدة .

وتحدثت معلومات متطابقة من صنعاء وعدن عن احتمالات كثيرة لامتداد وتطور الاشتباكات العسكرية الى جميع انحاء البلاد خاصة في المناطق التي تتواجه فيها قوات الطرفين .

وقد سادت اجواء التوتر في شكل خاص محافظتي ابين ولحج حيث وقعت الاشتباكات.

ولزم السكان منازلهم امس فيما اغلقت الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة ابوابها وامتنع الطلاب والمدرسون من الذهاب الى مدارسهم.

### مقتل مدير مدرسة وثلاثة اسلاميين

# الجزائر : خطوة حكومية نحو مصالحة الانقاذ

المكتبة التي كان يديرها الفرنسي جاكوم غراف .. غداة اغتياله في الجزائر - ا ف ب -

اطلقت السلطات الجزائرية سراح نشيطين من جبهة الانقاذ الاسلامي كانا يقضيان حكماً مدته اثنا عشر عاماً وكانا قد اعتقلا قبل عامين .

ويرى المراقبون في عملية الاطلاق هذه تعبيراً عن النوايا الحسنة التي تنتهجها السلطات الجزائرية تجاه جبهة الانقاذ .

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الجزائرية ان ناظر مدرسة قتل على ايدي متشددين اسلاميين وان ثلاثة من المتشددين قتلوا برصاص قوات الامن الجزائرية .

واضافت الوكالة ان خالد توكلي وهو ناظر مدرسة تربية من العاصمة قتل برصاص مجموعة من المتشددين امس الاول .

واضافت الوكالة انه في حادث منفصل اطلقت قوات الامن النار على ثلاثة متشددين وقتلتهم واعتقلت رابعاً كان معهم في سيارة اوقفها البوليس في العاصمة يوم السبت الماضي .

### تحرك عراقي لدى دول مجلس الامن

# رمضان: هدفنا صيغة متكاملة لرفع الحظر

بغداد - بترا - توقع العراق ان تكون الاشهر القليلة القادمة حاسمة وذلك بزوال العقبات امام رفع الحصار عنه، فيما بدأ مسؤول عراقي كبير جولة في عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن للمطالبة برفع الحظر المفروض عليه في اعقاب حرب الخليج.

فقد نسبت وكالة الانباء الاردنية بترا الى طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قوله ان بلاده بانتظار ما يمكن ان يقوم به مجلس الامن الدولي والجهات الدولية الاخرى المعنية بالسلام والامن والحقوق خاصة وان الحوار والمناقشات التي تتم بين العراق والامم المتحدة تسير بشكل جيد وموضوعي.

ونفى التهمة التي توجه الى بلاده بين الحين والاخر بانها تضع العراقيل امام مهام لجان التفتيش الدولية وقال ان ما يهمنا بالدرجة الاولى هو تقويم الامور في اطار القرار المجرد لمجلس الامن الدولي رقم (٦٨٧) رغم اجحافه لانه فرض في زمن التسلط والهيمنة مشيرا الى قبول العراق بالقرار رقم (٧١٥) وهو قرار لم يكن واردا في السابق وهو تثبيت كاميرات المراقبة طويلة الامد وهو امر كنا نعتبره العائق الوحيد امام تقدم المباحثات وتسوية الخلافات مع الامم المتحدة مؤكدا ان المناورات والفرضيات الاخرى التي تثار حول العراق ما هي الا اتهامات باطلة لا اساس لها من الصحة وخاصة خلال الفترات التي تسبق اعادة النظر بقرار رفع الحظر.

وردا على سؤال حول الزيارة المقررة للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الى الامم المتحدة خلال الايام القليلة القادمة والامور المنتظر التركيز عليها في مباحثاته قال السيد رمضان ان النقطة الرئيسية والجوهرية في برنامجنا هي التوصل الى صيغة متكاملة لرفع الحظر الاقتصادي الكامل عن العراق سواء على دفعة واحدة او على عدة مراحل وان موقفنا تجاه هذه القضية ثابت ومحدد ولا نقبل به بشكل مجزأ.. فالحظر الاقتصادي لا يقتصر على النفط فقط.. ونحن نرفض بشكل مطلق الصيغة التي يحاولون فرضها علينا ببيع كميات محددة من النفط لاننا نعتبره تدخلا سافرا في سيادتنا الوطنية وعلى مقدراتنا وهذا الامر من اهم نقاط الخلاف فيما بيننا بالاضافة الى قناعتنا الاكيدة بانها احدى الصيغ الجائرة التي يحاولون استخدامها وفرضها علينا كستار لاستمرار فرض الحظر.

واكد ان عددا من الدول كاسبانيا واليونان وسويسرا وبريطانيا والنمسا قد افرجت عن بعض الارصدة العراقية لديها التي تم استخدامها في تمويل الصفقات التجارية لاستيراد المواد التموينية والدوائية والغذائية معربا عن اسفه لان الارصدة التي بحوزة بعض الدول العربية لم يفرج عنها بعد.

واعلن ان بلاده مستعدة لنسيان الماضي فصدرها واسع وهي مستعدة للتعامل ولتطبيع العلاقات مع اي طرف وحتى مع الولايات المتحدة الاميركية من خلال مبادئها وقناعاتها وبحسابات جديدة تاخذ بالاعتبار كل ما حدث.

## عواصم

### مروحية ايرانية

طهران - اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان ايران «طلبت من العراق بالطرق الدبلوماسية معلومات اضافية «عن مصير مروحية ايرانية حطت مساء الاحد بواثنين من افراد طاقمها في شمال شرق العراق.

وقال متحدث باسم الخارجية ان المروحية «هبطت بشكل اضطراري» في شمال العراق مشيراً الى ان المعلومات متناقضة حول العملية وان ايران لا تملك معلومات واضحة بهذا الشأن.

### مقتل شرطي

اعلنت الشرطة المصرية ان شرطياً في اللباس المدني قتل امس على ايدي مجهولين يرجح انهم من الاسلاميين المتطرفين في اسيوط ، وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان احمد محمد نزال من جهاز امن الدولة قتل برصاص « ارهابيين » عندما كان يغادر منزله .

من جهة اخرى افاد مصدر في الشرطة انه تم اعتقال ثمانية متطرفين امس خلال حملة اعتقالات قامت بها الشرطة في مدينة ملوي (محافظة اسيوط) حيث وقع تهجوم الجمعة الماضي على قطار القاهرة - اسوان.

### حقوق الانسان.

جنيف - طلبت الحكومة السودانية حذف مقطع اعتبرته «مهيناً» للاسلام في التقرير الاخير حول السودان الذي ناقشته لجنة حقوق الانسان في دورتها الخمسين المستمرة في جنيف حتى الحادي عشر من اذار / مارس المقبل.

وفي رسالة الى رئيس اللجنة نشرت امس طالب مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة علي احمد سحلول بحذف اربع فقرات من التقرير الذي وضعه غاسبار بيرو والذي طعن فيه في اجراءات قانونية سودانية مستوحاة من احكام الشريعة الاسلامية .

وقال سحلول ان هذا التقرير «تهجم على الاسلام وانتهاك فاضح لسيادة السودان ولحرية شعبه في اختيار عقيدته».

### مزرعة اسرائيلية

يصل نائب وزير الزراعة المصري فؤاد ... الى تل ابيب اليوم الاحد المقبل للبحث مع المسؤولين في وزارة الزراعة الاسرائيلية في خطة اقامة مزرعة اسرائيلية نموذجية في مصر.

### اضراب

الرباط - اعلنت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل (معارضة مغربية) ان الدعوة للاضراب العام في ٢٥ شباط لا تزال قائمة رغم قرار الحكومة ... الاضراب.

وقال الامين العام للاتحاد نوبير الاموي في مؤتمر صحافي في مقر الاتحاد في الدار البيضاء ان المجلس الوطني للنقابة ... في نهاية الاسبوع الماضي ... الابقاء على الدعوة ... بسبب التدهور المستمر لاوضاع العمال الاجتماعية.

## وراء الاخبار

### الارهاب الفلسطيني !

في الوقت الذي تتقدم فيه المفاوضات على الجانب الفلسطيني الاسرائيلي ويعلن فيه الطرفان عن انجاز تقدم في التفاصيل الخاصة ببدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في كل من غزة واريحا، يهيمن البرود والثبات على مفاوضات واشنطن وتراوح مكانها في المسارين السوري واللبناني الاسرائيلي.

ومن الواضح، أن الطرف الاسرائيلي في مفاوضات واشنطن يؤدي دوره كما يجب وبشكل يتناغم مع تصريحات كل من رابين وبيريز في الفترة الاخيرة بهدف خلق واقع تتجاوز به اسرائيل استحقاقات قمة جنيف في ١٦ كانون ثاني بين الرئيسين الاسد وكلينتون والذي وضعت فيه اسس السلام العادل والشامل الذي يمكن ان يتحقق في منطقة الشرق الاوسط.

ومن الواضح ايضاً وبسبب احجام الولايات المتحدة عن ممارسة اية ضغوط على اسرائيل تلزمها بالموافقة على تحريك المفاوضات على اسس دعوة مدريد، ٢٤٢ ، ٣٣٨، وبسبب ما ينجزه الطرف الاسرائيلي من مكاسب كل يوم على المسار الفلسطيني في المفاوضات المختلفة والتي تجري في اربع جهات الارض ، ليس مضطراً لتحريك المفاوضات الثنائية على المسار السوري او اللبناني - بإنتظار خلق وقائع اخرى جديدة - من شأنها حشر الطرف السوري واضعافه ، وبالتالي دفعه الى تقديم تنازلات جوهرية لصالح الهيمنة والنفوذ الاسرائيلي المقبل في المنطقة ، وهذا ما يبرر الاحجام الاميركي، الذي يبدو انه يتناغم بدوره مع السياسة الاسرائيلية التي ما برحت بعد قمة جنيف ان تعمل على تفريغها من اية مكاسب يمكن ان تكون قد سجلت لصالح سوريا او اية اطراف عربية اخرى في المنطقة .

المؤسف ، ان الطرف الفلسطيني، مندفع في مباحثاته مع الاسرائيليين في القاهرة وباريس وبمرونة شديدة ، اي باستعداد معلن للتخلي عن كثير من المطالب البائسة اصلاً - وهذا ما جملته اخبار يوم امس التي قالت ان الوفد الفلسطيني في القاهرة الذي يفاوض بصورة خاصة حول تشكيل وتجهيز وصلاحيات الشرطة الفلسطينية المقبلة ، تلقى تعليمات من تونس بابداء مرونة من اجل التوصل الى اتفاق .

وحيث ان الطرف الفلسطيني قد وصل الى نقطة اللاعودة في مفاوضاته مع الجانب الاسرائيلي ، يبدو ان مفاوضات واشنطن لن تتحرك فموقف اسرائيل المعلن من قبل رئيس الحكومة ووزير الخارجية والذي اخذ يزهد وضول اي تقدم برفع مستوى المفاوضات الثنائية مع سوريا اما الى مستوى وزراء الخارجية او الزعماء في حين ان الطرف الفلسطيني الذي كان يخشى سابقاً وقبل اوسلو - انجاز تقدم على المسار السوري الاسرائيلي على حساب الطرف الفلسطيني بات الان عصب الاساس في الاستراتيجية التفاوضية لحكومة رابين التي قامت ونجحت في تجزئة الموقف التفاوضي العربي وبات حجر الاساس دون تحقيق مكاسب حقيقية اللهم - في ان الشرطة الفلسطينية ستلبي رغبة المسؤولين السياسيين الاسرائيليين في ان تحمّل الفلسطينيين باسرع ما يمكن مسؤولية مكافحة « الارهاب » الفلسطيني الذي يعم الضفة بما فيها اريحا وغزة ايضاً ..

مازن سعادة

## برقيات

### بطالة

اشارت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية "الاسرائيلية" الى انه في غضون سنة او سنتين لن تتوفر هناك اعانات مالية للعاطلين عن العمل، ونقلت صحيفة «جروزاليم بوست» عن الوزيرة قولها انه نظراً لتزايد نسبة البطالة فان صندوق مخصصات البطالة التابع للمعهد الوطني للتامين بدا يتعرض للاستنزاف بشكل سريع، ودعت الوزيرة اتحاد نقابات العمل الاسرائيلي الهستدروت الى الانضمام الى وزارتها ودعم جهودها لمقاومة مثل هذه السياسات الاجتماعية للحكومة، وذكرت ان ٦٠ بالمائة من العمال الذين يحصلون على الرواتب يتقاضون اقل من ١٦٠٠ شيكل اسرائيلي شهرياً وان ٣٨ بالمائة منهم يعيشون تحت خط الفقر.

### اسهم

شهدت بورصة تل ابيب يوم الاثنين الماضي يوما «اسود» اذ سجل مؤشر الاسهم الرئيسية هبوطاً بنسبة ٤,٨٨ في المائة عائداً بذلك الى مستواه في كانون الثاني ١٩٩٣.

فمنذ بداية شهر شباط انخفض المؤشر قرابة ١٥ في المائة بعدما سجلت البورصة في العام ١٩٩٢ تقدماً بنسبة ٢٨ في المائة و ٨٠٠ في المائة منذ العام ١٩٨٩ ويعود سبب التراجع العام الى زيادة مبيعات الافراد الذين يريدون التخلص من حصصهم الاستثمارية والمقدرة بـ ١٦٠ مليون دولار.

### رسالتين

قام خبير المتفجرات في شرطة وادي عارة مساء امس بفك رسالتين مشبوهتين وصلتا في البريد الى بيت عضو الكنيست هاشم محاميد في ام الفحم.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان الرسالتين اثارتا الشبهة لدى زوجة عضو الكنيست محاميد وقامت بابلاغ الشرطة بالامر، وقام خبير متفجرات بفتح الرسالتين حيث تبين انهما تحتويان على عبارات نابية وتهديدات بالقتل.

ويستدل من اختام البريد ان الرسالتين ارسلتا من منطقة تل ابيب ويعتقد عضو الكنيست محاميد ان عناصر متطرفة من اليمين ارسلت له هاتين الرسالتين.

### سياحة

قام وزيرا السياحة وشؤون البيئة الاسرائيليان عوزي برعام ويوسي سريد بزيارة مشتركة لاول مرة بمنطقة البحر الميت بهدف الوقوف عن كثب على السبل الكفيلة بتطوير منطقة البحر الميت سياحياً دون المس بالمعالم الطبيعية فيها.

ويذكر انه يوجد في منطقة البحر الميت حالياً حوالي ١٨٠٠ غرفة في الفنادق والهدف هو بناء المزيد من الغرف ليصل عددها الاجمالي الى حوالي عشرة الاف غرفة في الفنادق في كافة انحاء منطقة البحر الميت.

---

### الوفد الفلسطيني تلقى تعليمات بالمرونة

# الشرطة تنتشر في غزة خلال ايام

عواصم - وكالات - اخر خبر - اعلن الدكتور، نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي تنهي اليوم جولتها بالقاهرة، انه تم التوصل الى حلول للعديد من نقاط الخلاف التي كانت لا تزال محل مناقشة خلال الجولات الماضية من المحادثات.

وقال انه من المقرر ان تنتهي الجولة الحالية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي بعد ظهر اليوم حيث يعقد الجانبان مؤتمراً صحفياً لشرح ما تم التوصل اليه.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان، انه من المقرر ان يقدم نبيل شعث تقريراً كاملاً عما دار في المحادثات الى الرئيس ياسر عرفات. وان معلوماته تؤكد ان مفاوضات الجولة الاخيرة اتسمت بالموضوعية خلال بحث القضايا الامنية التي تركزت على موضوع الطرق داخل اريحا وكذلك وجود الشرطة في غزة واريحا.

من جانب اخر، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية يوم امس ان المسؤولين السياسيين الاسرائيليين يرغبون في ان يتحمل الفلسطينيون باسرع ما يمكن مسؤولية «مكافحة الارهاب» ولهذا فان على الجيش الاسرائيلي ان يكون على استعداد للانسحاب من قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية خلال اسبوعين إعتباراً من الوقت الذي تعطي فيه الحكومة الضوء الاخضر.

وقالت الاذاعة، نقلاً عن مصادر سياسية الاسرائيلية، ان الوفد الفلسطيني في القاهرة الذي يفاوض بصورة خاصة حول تشكيل وتجهيز وصلاحيات الشرطة الفلسطينية المقبلة تلقى تعليمات لابداء مرونة من اجل التوصل الى اتفاق، وقالت الاذاعة ان رجال شرطة فلسطينيين قد ينتشرون كقوة طليعية إعتباراً من نهاية الاسبوع في قطاع غزة المحتل.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي انه «من غير المناسب الا يكون رجال الشرطة الفلسطينيون مجهزين بغير الهراوات في حين ان ارهابيي حماس مسلحون بالمسدسات»، على حد تعبيره.

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك اعلن من جانبه، ان الجيش الاسرائيلي على استعداد لانسحاب سريع من قطاع غزة ومنطقة اريحا فور توقيع اتفاق مع منظمة التحرير بهذا الشان.

وفي اسبانيا، اكد اسحق رابين، ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وصلت الى نقطة اللاعودة، واضاف في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الاسباني فيليبي غونزاليس، «اننا نرغب في ان يتم البدء في تنفيذ اتفاق مع الفلسطينيين في الاسابيع المقبلة وان لا يستغرق ذلك وقتاً طويلاً».


مستوطن اسرائيلي يستهزيء بقوات الشرطة الفلسطينية - ا ف ب -

---

### اصابة ٥ مواطنين بينهم طفلين

# هجوم على مبنى بلدية غزة

شرع الجيش الاسرائيلي منذ يوم الاثنين الماضي بشن حملة مطاردة واسعة بحثا عن افراد خليتين مسلحتين اطلقتا النار باتجاه اهداف اسرائيلية في منطقتي نابلس وطولكرم.

وقالت مصادر فلسطينية، ان القوات الاسرائيلية اعتقلت فلسطينيين تشتبه في ان احدهما على صلة بحادث الهجوم الذي وقع مساء الجمعة الماضي على طريق «عابرة السامرة» قرب قرية بديا وقتلت فيه مستوطنة اسرائيلية. وقالت انه تم خلال الحملة التي جرت في اعقاب اطلاق نار باتجاه دورية عسكرية في قرية «فرخة» قضاء طولكرم، اعتقال عدد من المواطنين، ويضمنهم شاب اصيب بجروح اثر اطلاق افراد الدورية النار باتجاهه.

كما اصيب خمسة مواطنين فلسطينيين بجراح بينهم طفلان في المواجهات التي وقعت الليلة الماضية في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مواجهات عنيفة اندلعت في المخيم حيث رشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقالت المصادر ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود، وهم الطفل خليل سليم ١٢ سنة، والطفل خالد حمدان ١٢ سنة، وسالم عبده ١٩ سنة، نقلوا الى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على سيدة فلسطينية كانت في منطقة المواجهات وهي في حالة خطرة، كما اعتدوا على الدكتور هاشم ابوهاشم بالضرب اثناء محاولته تقديم اسعافات اولية للجرحى الفلسطينيين، وقد نقل الطبيب وهو مصاب بكدمات ورضوض الى مستشفى الشفاء بغزة.

واصيب شاب فلسطيني بجراح وصفت بانها خطرة، اثر اصابته برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة رفح خلال اشتباك مسلح وقع على الحدود المصرية استمر نحو عشر دقائق.

وفي مدينة غزة، اصيب جنديان اسرائيليان بجروح ظهر امس، جراح احدهما خطيرة اثر القاء قنبلة يدوية على نقطة عسكرية فوق مبنى بلدية غزة من قبل ملثمين فلسطينيين.

### تكتل جديد

اكدت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس ان مصدراً اسرائيلياً مقرباً من «شارون» كشف النقاب عن اتصالات سرية قام بها الاخير مع ديفيد ليفي وهو زعيم احد اجنحة الليكود، ورفائيل ايتان زعيم حركة تسوميت اليمينية المتطرفة من اجل تشكيل تجمع يميني جديد يتوقع ان يضم انصار ليفي وشارون، في الليكود وانصار حركة تسوميت.

وحسب المصدر الاسرائيلي فإن اكثر العقبات صعوبة في وجه الاقتراح تكمن في إتفاق الثلاثة على مرشح الحزب الجديد لرئاسة الحكومة، اذ يطالب كل واحد منهم ترشيحه، يتوقع، ان يجري لقاء ثلاثياً يعقد قريباً للتدارس الامر.

### محاولة خلق حقائق

صرح وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل، بان الفلسطينيين يحاولون خلق حقائق على الارض في القدس الشرقية واشار في هذا السياق الى الاعلان عن مكتب فلسطين للسياحة وعن تلفزيون فلسطين.

واكد شاحل، على ان الاتفاق بينه وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين، يقضي بعدم قبول اي حديث عن سلطة في شرق القدس.

وفي نفس السياق دعى رئيس لجنة الداخلية للكنيست من قبل وزير الشرطة للاطلاع على الوضع الخاص الذي يحظى به مبنى الاورينت هاوس في شرقي القدس، وقال ان هذا هو مقر منظمة التحرير وهو مركز عملياتهم السياسية، واستشهد في ذلك، بما جاء في الصحف بوجود اتفاق بين الحكومة والفلسطينيين يقضي بعدم دخول قوات الجيش الاسرائيلي الى داخل المبنى.

### انتخابات في فتح

كشف مسؤول في حركة فتح النقاب عن استعدادات يقوم بها كوادر الحركة في قطاع غزة من اجل اجراء إنتخابات داخلية.

وقال المسؤول الفلسطيني، ان هدف الانتخابات هو وضع القيادة التنظيمية امام مسؤوليتها، وان منه الانتخابات ستفرز اشخاصاً لهم تاريخهم النضالي بعيداً عن اغلبية المرجعية التي تم تعيينها من قبل قيادة الحركة في الخارج مشيراً الى ان المرجعية لا تحظى بقبول ابناء الحركة على حد قوله، وكان الرئيس ياسر عرفات قد عين بصفته زعيم حركة فتح الدكتور زكريا الاغا رئيساً للمرجعية العليا للحركة في قطاع غزة.

# واشنطن تستعجل تنفيذ الاتفاق

ذكرت مصادر ديلوماسية في واشنطن، ان الحكومة الاميركية ترى في ان التاجيل المستمر لتنفيذ اتفاق المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير يضر بشكل خطير بالمسيرة السلمية، كما ان تنفيذه سيوسع من قاعدة التاييد لهذا الاتفاق.

وقال رئيس طاقم السلام الاميركي «دينيس روس» امام اجتماع للجالية اليهودية، ان عدم تدخل الولايات المتحدة في المفاوضات بين الاطراف لان الطرفين لم يطلبا ذلك، الا ان هذا لا يعني ان الولايات المتحدة غير مكترثة بالمفاوضات. واضاف روس ان تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل والمنظمة لا يمكن ان يحاط بالضبابية، ولذلك يجب النظر الى المد والجزر الذي ساد مسيرة المحادثات، واشار الى ان مساعدة الولايات المتحدة لصنع مرحلة مناسبة هي التي سمحت بفتح القناة السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير.


دمية تمثل الرئيس الفلسطيني علقها معارضون للسلام في القدس - ا ف ب -

# غاز مصري الى اسرائيل

ناقش عمرو موسى وزير الخارجية مع حمدي النبي وزير البترول في اجتماع عقداه في الاسبوع الماضي مشروع تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي.

وذكرت صحف مصرية ان الجهود تدور على قدم وساق للبدء في تنفيذ مشروعين لنقل الغاز المصري الى داخل فلسطين المحتلة. المشروع الاول، يعتمد على نقل الغاز من حقول منطقة خليج السويس عن طريق مد خطوط انابيب بطول ٢٠٠ كيلومتر وربطها عند الحدود الجنوبية لفلسطين بشبكة الغازات الطبيعية المصرية.

واكدت مصادر مصرية علمية انه تم فعلا تمديد الانابيب ولم يتم بعد توصيل الغاز. في حين اعترضت اسرائيل على نقل الغاز مباشرة الى غزة التي ستخضع لحكم ذاتي فلسطيني وتصر على ان ينقل الغاز اولا الى حيفا عبر انبوب فرعي ومن ثم الى غزة.

---



### هدنة سراييفو بدأت ومطار توزلا في اذار

# بداية صراع روسي اميركي في البوسنة

سراييفو - وكالات - اعتبر زعماء غربيون ان الهدنة التي سرت في سراييفو بفضل انذار حلف شمال الاطلسي نقطة تحول في حرب البوسنة على الرغم من استمرار القتال في اماكن اخرى من الجمهورية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في حديث اذاعي (حقق حلف الاطلسي والامم المتحدة نجاحاً كبيراً لكن لا يزال يتعين انجاز الجزء الاساسي من المهمة ويجب الا تخف الضغوط).

وافادت تقارير الى وقوع قتال في انحاء البوسنة بعد يوم واحد من تجنب قوات الحصار الصربي تعرضها لضربات جوية من حلف الاطلسي بسحبها اسلحتها الثقيلة من حول المدينة او تسليمها للامم المتحدة.

ورفع حلف الاطلسي تهديده بتوجيه ضربات جوية فورية ضد مواقع الحصار الصربي على التلال حول المدينة لكن طائرات الحلف واصلت دوريات الحراسة فوق سراييفو اول امس ويتعرض الرئيس الامريكي بيل كلينتون لضغوط من فرنسا ودول اوروبية اخرى لتوسيع نطاق انذار حلف الاطلسي ليشمل بلدات بوسنية اخرى محاصرة واعرب كلينتون وكبار مستشاريه عن تحفظات لكنهم وعدوا ببحث هذا الطلب.

وقالت الامم المتحدة انها تعتزم فتح مطار توزلا شمال سراييفو في السابع من اذار القادم وهي عملية يمكن ان تشمل استخدام القوة الجوية لحلف الاطلسي اذا هوجمت قوات حفظ السلام.

وقد اثار اول وقف ناجح لاطلاق النار في سراييفو جدلاً بين الروس والامريكيين وتزعم روسيا انها اقنعت الصرب بسحب اسلحتهم الثقيلة لكن وزير الخارجية الامريكي وارن كريتسوفر يصر على ان تهديد حلف الاطلسي كان العمل الاساسي.

وادت الدبلوماسية الجديدة النشطة لروسيا بشأن البوسنة الى مشاعر عدم ارتياح بين المسؤولين الاميريكيين واثارت القلق من تنافس جديد بين واشنطن وموسكو.

من جهة اخرى حذر وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قوات حفظ السلام الروسية الموجودة في البوسنة امس الاول.

وفي اجابة عن سؤال حول مخاوف مسلمي البوسنة من تحيز القوات الروسية في البوسنة التي بلغ عدده ٤٠٠ جندي للصرب قال كريستوفر انه يعتقد ان الجنرال مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة لن يمارسوا القيام بهذه المهام لوقت طويل.

وقال كريستوفر الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ان الجنرال روز اتخذ قرار نقل قوات حفظ السلام الروسية من كرواتيا الى سراييفو.

جندي فرنسي يغطي مضاد للطائرات تابع للصرب تم سحبه من سراييفو - ا ف ب -

# مقرب من خامنئي وزيرا للثقافة

طهران - ا.ف.ب - صوت مجلس الشورى الايراني امس على تعيين مصطفى ميرسالي وزيرا للثقافة والتوجيه الاسلامي في حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني.

ومن اصل الـ ٢٢٤ نائبا الذين يتألف منهم مجلس الشورى منح الثقة ١٧٨ نائبا لمير سالي المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي. وقد حجب الثقة ٢٧ نائبا وامتنع ١٩ عن التصويت.

وقال مير سالي انه ينوي البدء باعادة تنظيم جوهري للوزارة بتحويلها الى منتدى لمواجهة الغزو الثقافي الغربي.

ويخلف مير سالي في هذا المنصب علي لاريجاني الذي عين مديرا للاذاعة والتلفزيون الرسميين. ووصف رفسنجاني امام مجلس الشورى الوزير الجديد بالشوري منذ زمن طويل واشاد بلاريجاني مشيرا الى ان اية الله خامنئي رغب باستبداله.

ويذكر ان مير سالي البالغ من العمر ٤٤ عاما مهندس متخرج من تولوز (فرنسا). وبعد الثورة في شباط / فبراير ١٩٧٩ عين على رأس الشرطة الوطنية واصبح نائب وزير الداخلية للشؤون السياسية.

### البرلمان الهندي يناقش قضية كشمير

# تهديد هندي لباكستان

نيودلهي - ا.ف.ب - هدد البرلمان الهندي امس باكستان بشأن اقليم كشمير المتنازع عليه مؤكدا ان اي تهديد لسيادة الاراضي الهندية سيواجه بكل الوسائل اللازمة.

وتبنى اعضاء المجلسين في البرلمان من كافة التيارات السياسية بالاجماع قرارا يقضي بان تنتهي باكستان عن تشجيع الانفصاليين المسلمين في كشمير، وطالب القرار ايضا باكستان بسحب قواتها من الجزء الذي تسيطر عليه من كشمير.

وقال البرلمانيون ان كشمير كانت وستبقى جزءا لا يتجزأ من الهند التي ستواجه بكل الوسائل الازمة اي محاولة تهدف الى فصلها (كشمير) عن الهند، مشددين على عزم الهند على الدفاع عن وحدتها واستقلالها وسلامة اراضيها.

وفي الوقت الذي تبنى فيه البرلمانيون القرار كان حوالي ٢٠٠ شاب من حزب المؤتمر الحاكم في الهند يتظاهرون احتجاجا على موقف باكستان واحرقوا دمية تمثل رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو.

وبالامس وبمناسبة الافتتاح الرسمي لدورة البرلمان المخصصة للميزانية هاجم الرئيس الهندي شانكار دايال شارما بعنف اسلام اباد.

ويشكل القرار الهندي الحلقة الاخيرة من مسلسل الحرب الكلاسية الدائرة بين نيودلهي واسلام اباد اللتان خاضتا حربين من اجل كشمير.

### في تقرير اصدرته سيؤول:

# كوريا الشمالية تملك ٨ مصانع للاسلحة الكيميائية

سيؤول - ا.ف.ب - نشرت حكومة كوريا الجنوبية تقريراً افادت فيه ان كوريا الشمالية تملك ثمانية مصانع للاسلحة الكيميائية وثلاثة مختبرات متخصصة بالحرب الجرثومية.

وذكرت لجنة الوحدة الوطنية في «الكتاب الابيض» الذي تصدره سنوياً ان بيانغ يانغ خزنت الف طن من الاسلحة البيولوجية - الكيميائية وانتهت من تشييد ٢٠ مرأباً تحت الارض في ٢٠ قاعدة على طول جدود المنطقة المنزوعة السلاح.

ولا يعطي التقرير اي تفاصيل اخرى عن نوع الاسلحة الكيميائية او البيولوجية التي تملكها كوريا الشمالية او مكان وجودها. لكنه يعدد من دون تعليق تركيبة القوات المسلحة الكورية الشمالية التي تحتل المرتبة الخامسة في العالم من حيث العدد.

ويفيد التقرير ان كوريا الشمالية شارفت على الانتهاء من انشاء معمل لمعالجة الوقود النووية في بيانغ بيون على بعد ٩٠ كيلو متراً شمال بيانغ يانغ.

واستنادا الى هذا التقرير فان كوريا الشمالية نشرت ٤٠ في المائة من طائراتها المقاتلة النفاثة البالغ عددها ٨٥٠ طائرة و ٦٠ في المائة من القوات البحرية بالاضافة الى ٦٥ في المائة من سلاح المشاة الذي يبلغ عددهم ٩٠٠ الف عنصر تدعمهم ٣٥٠٠ دبابة و٩٢٠٠ قطعة مدفعية على خط الجبهة.

من ناحية اخرى انتقد وزير خارجية اليابان توستومو هاتا حكومة بيانغ يانغ امس ودعاها الى الحفاظ على تعهدها بشأن قبول عمليات التفتيش الدولي على منشآتها النووية.

ويذكر ان كوريا الشمالية كانت قد ابلغت يوم الاثنين الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانها تخطط لمنح تأشيرات دخول للمفتشين التابعين للوكالة الدولية بعد اجراء محادثات في البداية مع الولايات المتحدة الاميركية.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها لن تحدد تاريخاً جديداً للجولة الثالثة من المفاوضات مع كوريا الشمالية والتي تجري على مستوى رفيع قبل قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ببدء عمليات التفتيش.

### نائب وزير الخارجية الايراني في بون

# مباحثات المانية ايرانية حول البلقان والشرق الاوسط

بون - ا.ف.ب - استقبل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي وسيلتقي واعظي مسؤولين من مختلف الكتل البرلمانية.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية انه من المقرر ان يبحث وزير الدولة للشؤون الخارجية ديتر كاستروب مع واعظي في تطور العلاقات الالمانية الايرانية والوضع في دول البلقان والشرق الاوسط ومصير المهندس الالماني «هلموت زيمكوس» الذي حكمت عليه طهران بالاعدام بتهمة التجسس لمصلحة العراق.

وقال مسؤول الماني كبير ان موضوع زيمكوس لن يكون في اي حال مرتبطا بتسوية «قضية ميكونوس» في برلين حيث يحاكم ايراني واربعة لبنانيين بتهمة اغتيال اربعة من مسؤولي المعارضة الكردية الايرانية في ايلول العام ١٩٩٢ في احد مطاعم العاصمة الالمانية.

على صعيد اخر ذكرت وزارة المالية الالمانية ان ايران غير قادرة على ان تدفع ثلاثة الى اربعة مليارات مارك الماني قيمة صادرات المانية مكفولة من الدولة الالمانية موضحة ان ذلك لا يجعل من الضرورة اصدار قوانين جديدة لموازنة العام ١٩٩٤.

واشارت الوزارة الى ان ايران معروفة بانها تسدد عادة ديونها الا انها تواجه حاليا مشاكل سيولة نتيجة تقلبات سعر الدولار التي ادت الى خفض عائداتها النفطية.

---

## شرق | غرب

### تظاهرة

تظاهر حوالي ٢٠٠٠ مسلم امس امام السفارة الاميركية في جاكرتا متهمين البعثة الدبلوماسية الاميركية بانها تتاجر بالمخدرات وتنتهج سياسة معادية للمسلمين.

واطلق المتظاهرون الذين تحركوا استجابة لدعوة «جبهة خلاص الشبيبة الاندونيسية» هتافات معادية للاميركيين تطالب بتسليم اثنين من اعضاء السفارة عادا الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بعد ان وجهت اليهما الشرطة الاندونيسية تهمة الاتجار بالمخدرات مع اجنبيين اخرين واثنين من الاندونيسيين.

### انذار

اعلن المتحدث باسم الحكومة الغابونية باتريس نزينغوي ان حالة الانذار التي تمنع التظاهرات وتفرض حظر التجول اعلنت امس الاول في الغابون.

واضاف المتحدث ان فرض حالة الانذار تلي حوادث وقعت في ليبرفيل مع بدء الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد الغابوني للنقابات الحرة للمطالبة بزيادة الاجور بعد خفض قيمة الفرنك الافريقي.

### انفجار

اعلنت وزارة النقل في طاجيكستان امس ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ١٨ اخرون بجروح في الانفجار الذي وقع السبت الماضي في باص في جنوب غرب طاجيكستان.

### اغتيال

اعلنت اذاعة رواندا ان وزير الاشغال العامة والطاقة فيليسيان غاتابازي اغتيل بالرصاص ليل الاثنين الثلاثاء في كيغالي.

واضافت الاذاعة ان مطلقي النار الذين لاذوا بالفرار كمنوا بالقرب من منزل الوزير والذي هو في الوقت نفسه السكرتير التنفيذي للحزب الاجتماعي الديموقراطي (معارضة).

### احتجاج

احتجت الحكومة البريطانية امس الاول على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اثينا على جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وحثت الحكومة اليونانية على انهاء حالة الحصار.

### انتخابات

شككت حكومة توغو في نتائج الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي اجريت الاحد في اثنتين وثمانين دائرة انتخابية وادت الى تصدر الاحزاب المعارضة لرئيس توغو.

فقد افادت اول نتيجة رسمية غير نهائية اعلنت امس الاول في لومي بعد فرز الاصوات في ٧٧ من الدوائر الانتخابية الـ ٨١ ان الاحزاب المعارضة لرئيس توغو غناسينغبي ايادما جاءت في الطليعة بتقدمها مقعدين على انصار الرئيس.

# المفاوضات تلد المفاوضات

GAZA FIRST

**غزة أولا**

**بقلم: جين كوربين**

ترجمة: قسم الترجمة والدراسات في "آخر خبر"

**الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.**

**الحلقة الثلاثون والاخيرة**

**انفض الاحتفال الكبير، وتفرق المحتفلون في مختلف جنبات الارض، غير المتفاوضين سرعان ما عادوا للجلوس الى مائدة المفاوضات، مراراً وتكراراً، منغمسين في التفاصيل وتفاصيل التفاصيل لقضية كبيرة ما زالت خاتمتها عصية على الاقتراب، ومازالت احتمالاتها كثيرة التعدد وشديدة التعقيد وواسعة المدى.**

**ولكن على ماذا نام المحتفلون، لعله ما يزال من المبكر الاجابة على هذا السؤال الذي بدأ الكثيرون يطرحونه من بينهم الذين احتفلوا والذين تفاوضوا والذين صفقوا والذين اكتفوا بالتفرج.**

عاد اعضاء قناة اوسلو الى النشاط الحماسي الذي اعقب التوقيع على اتفاقية السلام في واشنطن، فقد تم تعيين جول سينغر وحسن عصفور في الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني المسؤولين عن وضع تفاصيل الانسحاب العسكري من غزة واريحا، والتقى الرجلان مرة اخرى في مصر.. في القاهرة وفي فندق هيلتون في طابا - على الشاطئ الصخري للبحر الاحمر، وقد اخذت المحادثات، التي تغطيها وسائل الاعلام يوميا، تواجه المتاعب. فقد عادت المشكلات القديمة، المألوفة للقناة السرية، لتسيطر على كلا الفريقين، فلم يستطيعا الاتفاق على مساحة اريحا، وقضية من يجب ان يسيطر على الحدود. ومر التاريخ المحدد لبدء الانسحاب، الثالث عشر من كانون الاول، دون اتفاق، وظلت القوات الاسرائيلية في غزة واريحا، لكن الاحترام والصداقة بين سينغر وعصفور ظلا، مع ان عصفور كان يجد نفسه تحت ضغط متزايد من عناصر اكثر راديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية.

والتقى اوري سافير وتيري لارسن وابوعلاء، مرة اخرى، في باريس، وكانوا يرأسون الوفود الى منتدى دولي انعقد لتوزيع بليوني جنيه استرليني كمساعدات وتمويل للتنمية، للاراضي المحتلة

وبموافقة البنك الدولي، بدأ ابوعلاء يشكل مجلسا اقتصاديا فلسطينيا للتنمية والتعمير، وكان المقصود من هذا المجلس ان يكون عمليا وحرفيا ومفتوحا للتدقيق في اموره، لكن خلال اسابيع، تدخل ياسر عرفات. وكان مصمما على السيطرة على كل صغيرة وكبيرة، وعلى تعيين رجاله ليرأسوا هذه المؤسسة المهمة والمتنفذة، واصبح المجتمع الدولي في حالة ذعر فقد كان هنالك تقارير بان مساعدي عرفات يعقدون اجتماعات سرية مع رجال اعمال في غرف الفنادق، لعقد صفقات ذات عمولات ضخمة.

كان ابوعلاء قد حذر من ان اتفاقية السلام سوف تعتمد على تحرك سريع لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، لكن جهوده الكبيرة كانت تواجه الاحباط المستمر من قبل الحرس القديم في منظمة التحرير الفلسطينية.

لم يعد يائير هيرشفيلد ورون بونداك يشاركان في اللجان الرسمية الكثيرة التي ظهرت نتيجة عملية السلام، فعادا الى عقد روابط مع فلسطينيين محليين وواصلا سعيهما الى الاموال لادارة برنامجهما الصغير للابحاث.

ومع اواخر كانون الاول، كان جوهان جورغن هولست قد جمع ثلاث عشرة جائزة سلام في كل انحاء العالم، فمن لوس انجلوس الى نيويورك، ومن كندا الى المانيا، كان قد تم الاعلان عن جوائز لوزير الخارجية النرويجي، وقد تم تكريم ماريان هيرزغ ايضا في بعض هذه المناسبات، وكانت قمة المجد للاحتفال بدبلوماسية النرويج الهادئة، تمثالا فولاذيا ضخما، قدمه مركز كارتر في اتلانتا، جورجيا، وقد خطط الاميركيون لاستئجار طائرة جمبو، لنقله الى اوسلو، حيث يمكن وضعه في احتفال صاخب في وسط المدينة.

وكان تيري لارسن ما يزال لا يجد الوقت للعودة الى عمله الاكاديمي المنتظم، فقد منح لقب سفير ومكتبا في وزارة الخارجية، وكان هو ومني جول يتشوقان لاخذ اجازة، لكنهما وجدا نفسيهما متورطين بشكل لا فكاك منه في العملية التي كانا قد بدآها. واخذت الطلبات تتدفق، طلبا لمساعدتهما في حل كثير من اكثر مشكلات العالم تعقيدا، من ايرلندا الشمالية والبوسنة الى غواتيمالا وتيمور الشرقية.

واصبح مركز الفافو مركز ابحاث معروفا جدا في الشرق الاوسط، بل ان النرويجيين سمعوا ان الفلسطينيين الذين ولدوا في ايلول قد اطلقت عليهم اسماء الفافو.

بالنسبة للمتدينين، يوسي بيلين واوري سافير، ومعلمهما شمعون بيريز، كان امامهم اوقات عصيبة، فقد علم مقاتلو حماس ان استهداف المستوطنين الاسرائيليين في غزة وفي الضفة الغربية، يثير الاعصاب في الدولة اليهودية، فقد انحسر التأييد العام لحفلة السلام، واخذ حزب العمل يبدو عرضة للهجمات، واخذ رابين يسير على حبل تهدئة الغضب الداخلي ازاء العنف، بينما يبقى على الحوار الجديد مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد اتخذ موقفا ازاء قضية السيطرة الاسرائيلية على الحدود، لكنه سمح بعودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

واخذ ياسر عرفات يطير حول العالم، يتودد لزعمائه، ويعد الديمقراطية، ويجمع عروضا كثيرة بالمساعدات المالية لكن منظمة التحرير الفلسطينية كانت ما تزال تواجه الافلاس، فقد كان المانحون الدوليون يرفضون فكرة الافراج عن الاموال لتقع تحت سيطرة رئيس المنظمة، واخذت الاسئلة الصعبة تثار حول حسابات منظمة التحرير الفلسطينية في المصارف التونيسية، وحول مطالب عرفات الاعتباطية، بل ان بعض الناس اخذوا يتساءلون عن عفته، وتساءل اخرون وانتقدوا رحلة تسوق مكلفة قامت بها السيدة عرفات في محلات البوتيك في باريس: وفي الوقت ذاته كانت الارامل الفلسطينيات لا يتقاضين رواتبهن التقاعدية، وكان اللاجئون في غزة ينتظرون المعجزة الاقتصادية.

ومرة اخرى، بدا ان عرفات سيثبت حقيقة الوصفة الاسرائيلية المشهورة بان منظمة التحرير الفلسطينية لم تفوت اية فرصة لتفويت فرصة!

وانسحب ابو مازن الحذر مرة اخرى الى ما وراء الظلال، وقد تحرز من اوهاق ازاء سلوك زعيمه الغريب، فقد احتمل ظهورا مقيدا وغير مرغوب فيه، تحت الاضواء، والذي اصلح ثقته في جيرانه الجدد المتمثلين - الاستوائيين، بعد اسبوعين من احتفال التوقيع في واشنطن، ثم تزايد مكتب ابو مازن بكرسي جديد ومصباح من قبل موظف منظمة التحرير الفلسطينية المسؤول عن تجديد الاثاث، وبعدشهر، تم اكتشاف حركة لاسلكي غريبة في ذلك الجزء من تونس: فقد كان المسؤول الفلسطيني المتعاون عميلا للموساد في قلب مؤسسة منظمة التحرير الفلسطينية. وقد تبين ان الاشارات تنطلق من كرسي ابو مازن!

لم يكن اعضاء قناة اوسلو يتوقعون ان تلقى اتفاقيتهم السلمية ترحيبا عالميا، فقد كانوا يعرفون انه سيكون هنالك رفض وغضب، واتهامات، في الاسابيع المقبلة، وقد اتضح لهم بسرعة ان العلاقة التي نجحوا في تكوينها لتسوية خلافاتهم لا يمكن خلقها من جديد على الصعيد الاسرائيلي والفلسطيني الرسميين. فعرفات ورابين وفرق ممثليهما الجديدة والكبيرة، لم تستطع ان تتفق على التفاصيل النهائية لحفل الانسحاب العسكري حقيقة.

وهكذا، وفي الثامن من كانون الاول، انعقدت القناة السرية من جديد في بوريفارد، وكان هناك بيريز، مع اوري، وسافير وابو علاء، وقد انضم اليهم جول سينغر وحسن عصفور واسرائيليون وفلسطينيون آخرون من فريق التفاوض الجديد، وكان جو من الحزن يخيم على الاجتماع، لان جوهان جورغن هولست قد عانى من جلطة ولم يستطع الحضور، وقد استضاف تيري لارسن ومني جول الاجتماع في القصر العتيق، وحاولا مرة اخرى خلق جو خاص، وكان الجميع يعرف انهما الشخصان الوحيدان اللذان يستطيعان انقاذ الاتفاقية، فقد كانت المحنة في موضعيهما واضحة، مثلما كانت واضحة، خيبة الامل التي تسيطر على الساحة السياسية وعلى الاعمدة في كل الصحف، لكنهم كانوا ما يزالون متفائلين بان انجازاتهم ستتجاوز المصاعب الحالية.

وكانت المجموعة الصغيرة تثق بان ما عرفه كل طرف من الطرف الاخر يمكن ان يحول الى الساحة الاوسع، وان ما فعلوه يحول الى الساحة الاوسع، وان ما فعلوه لا يمكن العودة عنه!

كان نجاح قناة اوسلو نتيجة خليط من العوامل المحلية والقوى العالمية، وكان اعضاء القناة يدركون ان تلك العوامل الرئيسية ما تزال موجودة، فقد ابعدت نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي لاعبا اساسيا من دراما الشرق الاوسط وسحبت الرعاية التي كانت عدة دول في المنطقة تتمتع بها.

وكانت روسيا تنوي اجتذاب المساعدات الاميركية وليس تحدي المصالح الاميركية في منطقة ذات اهمية استراتيجية

لقد غيرت حرب الخليج جو الشرق الاوسط باكمله. لقد اثيرت مخاوف جديدة من العدوان العراقي بينما تم تبديد مخاوف قديمة من المشهد غير المحتمل لاسرائيل وهي تكثف قواتها، ثم ان استعراض القوة والعزيمة الاميركيين قد جرحا الكرامة العربية في بعض الجهات، واعطيا زخما للمد المتزايد للرفض الاصولي

ان عزلة منظمة التحرير الفلسطينية، وهي عزلة زاد منها تأييد عرفات لصدام حسين، قد ادت الى عواقب مالية هددت اساس المنظمة، وفي الوقت ذاته، اثبتت المحادثات في واشنطن انه لا يمكن تجاوز عرفات.

كانت اسرائيل مترددة في قبول تلك الرسالة، لكن الدولة اليهودية اخذت تدرك انه في عالم متغير، لم يعد بالامكان القيام بمسؤوليات عسكرية ثقيلة - استنزفت اقتصاد البلاد وأملها وشبابها، فلم يعد بمقدور اسرائيل ان تظل منبوذة في منطقة حيث يتوجب على اسرائيل فيها حتى تظل على قيد الحياة، ان تكون جزءا من مجتمع ذي مصلحة اقتصادية، وكان يجب ان تتغير اولويات اسرائيل، لان مئات الالاف من المهاجرين الروس يحتاجون الى استيعابهم في مجتمع يعاني من العزلة، وفي غنى عنه جيشها الضخم.

كما أن حامية اسرائيل الكبرى، الولايات المتحدة، قد اوضحت ان دعمها المستمر يعتمد على محاولات صادقة لحل المشكلات الاقليمية، ويجب وقف نمو المستوطنات في الضفة الغربية، ولن يمر توسع السكان اليهود على الارض الغربية دون رقيب او حسيب، وكان انتخاب حزب العمل بتفويض البحث عن السلام، المؤشر للدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكان قرار رابين وبيريز بان يدفنا خلافاتهما ويعملا معا من اجل السلام، العنصر النهائي في المعادلة الاسرائيلية.

لقد التقت مصالح منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في شوارع غزة، حيث يتحول شباب حماس، فبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، كانت قوة هؤلاء المتطرفين المتزايدة تهدد ادعاءها بانها تمثل الشعب الفلسطيني، وكان عرفات يخشى من انه في الوقت الذي يصبح لديه دولة يقول انها دولته، لن يكون لديه القوة على الارض، فالارهاب الذي كان ذات يوم سلاح منظمة التحرير الفلسطينية، اصبح الان يستخدم ضدها.

وفي اسرائيل اصبح من الصعب تجاهل اصوات الامهات اللواتي يصرخن من اجل القيام بشيء ينهي قتل ابنائهن وقد أخذ الاحساس الاسرائيلي بالغضب الاخلاقي ازاء استمرار



[illegible] الضفة الغربية، اخذ يقوى مع استمرار الانتفاضة، التي [illegible] بحياة المزيد من الاسرائيليين والفلسطينيين وقد اخذ [illegible] يستبدلون الشيطان الذي كان وجه عرفات يمثله، [illegible] ذوي اللثام الاسود الذين كانوا يهاجمون المستوطنين، [illegible] لا يوجد اي نهاية لدوامة الموت وسفك الدماء.

عندما بدأت قناة اوسلو، كان البعض في الجانب الاسرائيلي [illegible] انهم يمسكون بافضل لحظة لاستغلال ضعف منظمة التحرير الفلسطينية، ورد آخرون، بانه يعرض غصن الزيتون [illegible] فان اسرائيل قد تقوم بانقاذ عدوها بشكل غبي، [illegible] ان كلا الفريقين لم يكن لديهما اي بديل، وادرك [illegible] ان منظمة التحرير الفلسطينية قد لا تظل موجودة [illegible] ولن يكون هنالك اي تسوية مع المتطرفين وكما قال [illegible] قناة اوسلو بكل وضوح : ان الحقيقة انهم في حاجة [illegible] في حاجة لهم.

[illegible] يعرفان انهما استنزفا كل الامكانيات الاخرى، [illegible] واضحا في البداية فيما اذا كان ذلك سيدفع القناة [illegible] النجاح، وذلك لان نفسية اسرائيل كانت مجروحة جدا من [illegible] وكان الفلسطينيون يعيشون هاجس تشردهم [illegible] الاحتلال.

ان الاسرائيليين والفلسطينيين، عندما كانوا يجلسون وجها [illegible] تلك الايام والليالي في النرويج، قد عرفوا المفتاح الى [illegible] يكمن في بناء الثقة المتبادلة على اساس راسخ [illegible] الاقتصادية المشتركة، لتكون متراسا يحميهم من [illegible] التاريخ، وكانت الفكرة التي وضعوها في البداية [illegible] في بوريفارد، اعلان مبادئ مشترك، [illegible] بها ذلك، تحديد تلك المبادئ، من خلال عملية [illegible] التطور التاريخي، قطعوا العقدة الغوردية التي [illegible] واوصلتها الى طريق مسدود، والعقدة [illegible] احكم شدها غورديوس، ملك فريجيا، وقد زعموا [illegible] آسيا المقبل، فجاء الاسكندر الاكبر وقطعها [illegible]

[illegible] اتخاذ القرارات حول اصعب القضايا: [illegible] والمستوطنات، وقيام دولة فلسطينية. وبدلا من [illegible] كلمة "بالتدريج" المبدأ الموجه، والذي سيسمح بان [illegible] غزة واريحا اول تجربة في السلام.

[illegible] اولوية المجموعة وضع المصالح الاقتصادية الى [illegible] المصالح الامنية، وقد كان ابو علاء يقول بين الحين والاخر: [illegible] لن تسير الا على قدمين وبراس ذكي؟

[illegible] الديمقراطية وتشجيع بنية تحتية متوازية [illegible] والاتصالات معا، كانوا يأملون في ربط شعوب [illegible] برباط اقتصادي متبادل، وكانوا يعرفون انه بتحسين [illegible] الجديدة والاسكان والمدارس والمستشفيات التي [illegible] كلا الشعبين، فانه سيكون هنالك امل في اقامة [illegible] للمستقبل، لانهم كانوا يدركون ان عملية [illegible] الفتية الى طريق السلام. وتلك الطريق تؤدي [illegible] للقسمة وعلى منحدرات الضفة الغربية، [illegible] التي يسميها الفلسطينيون وطنا، لم يتقرر بعد الوضع [illegible]

في اعقاب التوقيع في البيت الابيض، اخذت تتضح الامور [illegible] اوسلو، فقد قال النقاد ان الاتفاقية اكثر انصافا [illegible] الذين ابقوا قبضتهم على الامن الشامل، بينما كان [illegible] الفلسطينيون قطعتين صغيرتين من الارض تحررتا [illegible] العسكري، وقد جاءت مصاعب تطبيق اعلان [illegible] بان هنالك فراغا في الصياغة، تترك المجال [illegible] وقيل ان الفريق الصغير كان مغاليا في [illegible] بعض الشيء، في طريقة عمله، فقد تجنب [illegible] التي هابت لتسيطر على المسؤولين عن تنفيذ [illegible]

[illegible] تتمثل في ان المفاوضين لم يكونوا يملكون اي [illegible] التوصل الى اتفاق، فقد اظهرت محادثات [illegible] في التفاصيل، وقد اقسم اعضاء قناة [illegible] من خلال اعلان التوصل الى تفاهم اوسع، [illegible] الخطوط على خريطة حول مدينة اريحا، [illegible] التفاؤل الذي طوق العالم في اعقاب الاتفاقية، قد [illegible] سلام مطرد يمكن ان يكون رداء لكل [illegible] يمكن ان يغير الواقع الى الابد.

[illegible] النهائية للنرويج كانت جزءا جديدا ومهما من [illegible] السلام قد تصبح نموذجا للتوسط في صراعات [illegible] لن يكون النرويجيون اول من ينفي ان وجودهم اثر على المحادثات، فالشرط الذي وصفوه لمشاركتهم هو ان على الاطراف المعنية ان تكون مستعدة للتفاوض بنوايا طيبة وكان الجو مناسبا في نهاية عام ١٩٩٢، لكن هذه الدولة الاسكندنافية الصغيرة قد دفعت بقوة الى دور مكنها من تسيير الاتفاقية.

فالنرويج بتوازنها بين الاطراف، كانت تتميز بان مواردها الاستراتيجية من النفط قد جعلتها مستقلة عن اضطرابات الشرق الأوسط، كما أن عدم انحيازها المعروف، وسياستها في تقديم المساعدات السخية، ودوائرها الحاكمة المترابطة بشكل فريد، كانت عوامل في خلق القناة السرية.

كان المفاوضون يزعمون انهم اصبحوا "نرويجيين" مع سير المحادثات، فقد تجاوز لارسن وجول كل مواصفات المؤتمرات الحديثة : سيارات الليموزين، والفنادق المجهولة وتوفير رجال الامن والمترجمين، وبدلا من ذلك لجأوا الى البيوت الريفية والاطعمة الجيدة والمشاوير الوردية في المناطق الجرمانية الجميلة وكلها ساعدت في خلق احساس بالود، والرفقة.

لقد تمت الاستفادة كثيرا من هذه الناحية، مع أن المشاركين ترددوا في ان يعزوا الفضل لهذا التأثير على نمط المفاوضات، لكنهم تحدثوا عن الاثر الغريب على روحهم في مناقشة الموت والصراع خلال مشاويرهم، فقد كانت ضرورية ليبتعدوا عن الشرق الاوسط ليحسوا بالمشكلات فيه.

ففي بيئة مختلفة استطاعوا ان يجدوا الحلول التي لم يتوصل اليها كثير من اسلافهم، وفي مكان مثل النرويج استطاعوا ان يتأكدوا من الاختفاء عن العالم الخارجي، وكان الاسرائيليون والفلسطينيون بين الحين والاخر يطلقون النكات مع مضيفيهم.

لن يخطر ببال احد ان ينظر الى هذا المكان، فمن يفكر في ان شيئا يحدث في النرويج؟

خلال المحادثات، كان اكبر خوف يعايشونه هو ان ينكشفوا. ففي غمار السرية فقط استطاعوا ان يظهروا ان التفاهم الحقيقي ليس ضروريا فقط بل هو ممكن ايضا. فقد كانت عزلتهم عن مطالب وسائل الاعلام، وتدقيق النقاد في وطنهم، تعني انهم يستطيعون ان يعملوا كمتفاوضين وليس كناطقين باسم سادتهم السياسيين الديماغوجيين. وكانت مهمة الاسرائيليين والفلسطينيين ان يواجه احدهم الاخر وان ينقلوا ما يجري في قناة اوسلو لقادتهم السياسيين.

لن الرجال السبعة الذين التقوا في الغرف الخشبية النرويجية ومشوا في الغابات، لن ينسوا انهم كانوا الادوات للذين ارسلوهم، فالمسؤولية الحقيقية كانت على عاتق الزعماء لكن اولئك الزعماء كانوا في حاجة الى تناول ماهر لاقناعهم اولا بالانضمام الى الركب، تم اتخاذ القرار النهائي لتبني اتفاقية السلام والزام انفسهم بتنفيذها.

حين يرغب الباحثون في الكتابة عن الدروس من قناة اوسلو، واساليب التفاوض، فانهم سيركزون على كثافة المحادثات، فقد قضى المتفاوضون اياما وليالي متواصلة، دون اي مبرر لوقفها حين كانت المناقشات تصطدم بالجدار، فقد كانوا يأكلون ويتخيلون ويسيرون ويقودون السيارات معا، ولم يكن امامهم اية فرصة لتجنب القضايا او السماح للعواطف بان تثبط عزيمتهم، وكان هذا اساسيا لخلق الاحساس بالاعتماد المتبادل والقرب، وهما العلامة الخاصة للمحادثات.

خلال الاحاديث، كان كل عضو في القناة يتحدث عن الطفل الذي صنعوه وسوف يتعهدونه بكل عناية وقد ارتبط الكفاح من اجل الاعتراف المتبادل بالم الولادة، وكانوا جميعا يخشون مما يمكن ان يحدث اذا ما تعرض الوليد الضعيف الى الحكم القاسي من العالم الخارجي، لكن ذلك الخوف لم يمنعهم من خلقه.

قال اوري سافير ذات مرة للاخرين: سوف ترون ان تعمل هوليوود فيلما عنا.

انتا شخصيات غير متوقعة، لن يصدق احد ذلك.

لكن قد يكون على سافير ان يبتلع كلماته فقد كان تعليقه صحيحا بعض الشيء، فللوهلة الاولى لم تكن الشخصيات بارزة:



لا رجل دولة، ولا صانع سلام مشهور بصورة عامة.. لكنهم كانوا ذوي صفات جعلتهم يختلفون عن بعضهم كافراد، وفي هذه المجموعة، اقترنت تلك الصفات لتخلق تفاهما، ثم زخما اثبت ان لا يمكن وقفه!

فقد كان هنالك واقعية ابو علاء .. وشجاعة حسن عصفور لتغيير الطرق القديمة، وعناد جول سينغر لكن بنهجه العملي، واحساس اوري سافير الاخلاقي وتصوره الفكري، وكان هنالك اخلال يائير هيرشفيلد ورون بونداك.

ووراء ذلك كله، كان هناك انسانية لارسن، "الوجودي" كما كانوا يصفونه.

هؤلاء الرجال الذين عاشوا معا خلال فترات متوترة، لتسعة شهور كان لديهم تصور قوي لمصلحتهم الذاتية في عالم متغير.

فقد كانت اسرائيل ترى انه بممارسة القيود الصارمة على السكان الفلسطينيين الثائرين في الاراضي المحتلة، فانها تستطيع ان تتجاهل المشكلة الاعمق المتمثلة في صراعاتها الحدودية وعلاقاتها مع الدول العربية المجاورة، وكان الفلسطينيون قد حاولوا علاج حالة تشردهم، بمناشدة اخوانهم العرب باضعاف اسرائيل او مسحها عن الخارطة.

لكنهم اكتشفوا ان افضل فرصتهم للشراكة تكمن مع اسرائيل.

واخيرا اثبت الاتصال الشخصي بين المجموعة الصغيرة من الافراد، في النرويج ان هنالك تقمصا عاطفيا طبيعيا يجيش تحت الشك وعدم الثقة، مما قد يؤدي مع الزمن الى مسح صور الحرب والرعب.

وكان تقمصا عاطفيا خلقته خبرتهم المشتركة مع النفي والاضطهاد وتربيهم الجغرافي البعيد الامد، في ارض فلسطين التوراتية. ولم يكن التشابه في الشخصية والخبرة شيئا يعرفون به بل اصبح امرا لا يمكن انكاره. فاللغة المشتركة التي طوروها في القناة، كانت دليلا على ذلك، واعطت املا في ان شعبيهما يمكن ان يطوروا طريقة للاتصال.

من الممكن ان هذا التفاهم الذي توصل اليه هؤلاء الرجال لمساعدتهم في رسم اتفاقية سلام، حيلة مصيرية قاسية لا يمكن ان تتكرر بين شعبيهما، لكن لا يمكن للعالم الا ان يحاول الايمان بان قصة اوسلو تعطي املاً حقيقياً للمستقبل، املاً بان بالامكان التغلب على العداء بين اسرائيل والفلسطينيين. فقد كسر الجانبان حائطا نفسيا بمجرد التحدث فيما بينهما، فمن النادر في الصراعات طويلة الاجل الا يكون هناك اتصال مباشر بين المتخاصمين. لكن كان هذا هو الحال بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الاسرائيلية.

عندما تصافح سافير وابو علاء في كوخ توماس هيفتي، وكان تقديم لارسن يتردد في سمعيهما، بدأ يكسران حلقة الشك وعدم الثقة، وقد انعكست تلك المصافحة مرات كثيرة، عندما التقى ارهابيون عرب سابقون وجنود اسرائيليون، وعندما قابل الصحفيون الاسرائيليون مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية، وعندما جلس رجال الاعمال الفلسطينيون والاسرائيليون ليناقشوا المشاريع المشتركة.

ان الصورة المسيطرة التي ظلت هي صورة زعيم حرب عصابات فلسطيني وجنرال اسرائيلي يقفان معاً في حديقة البيت الابيض، وقد جعلت قناة اوسلو ذلك الاجتماع ممكنا وترددت كلمات التحية "شالوم - سلام، يمن" في كل انحاء الشرق الاوسط.

ومع أنه قد يراق المزيد من الدماء فان شيئاً جوهرياً قد تغير، فشيطان الحقد والخوف والشك قد تمت مواجهته، ولن تظل الحياة في الارض الواقعة بين البحر الابيض المتوسط ونهر الاردن كما كانت في السابق.

**انتهى**

## آخر كلام

### على مكتب معالي الوزير!!

** لا نعلم ما هو السر العظيم وراء هذا (الجفاء) من قبل وزارة الشباب اتجاهنا في "اخر خبر"!

فمنذ صدور الاعداد الاولى للصحيفة .. ونحن نعمل بصدق على فتح قنوات مع وزارة الشباب، وفي اكثر من مناسبة اتيحت شخصيا لي للالتقاء بمعالي وزير الشباب د. عبدالله عويدات، كنت "الفت نظر" معاليه حول هذا الموضوع .. وان الوزارة "تستثنينا" عن الصحف الاخرى باخبار الاندية في المحافظات والالوية، والنشاطات المنبثقة عن الوزارة وتحركات وزير الشباب!

ونحن كجزء لا يتجزأ من واقع الحركة الرياضية والشبابية، نبحث باهتمام بالغ عن اخبار الاندية في كافة اماكن تواجدها، كما ويهمنا "تحركات" معالي الوزير، ولقاءاته مع مختلف القطاعات الرياضية والشبابية في المملكة، حتى تتسنى لنا الفرصة في التواجد والمشاركة بنقل الحدث لقارئنا العزيز بمصداقية وبما يخدم الصالح العام .. لا ان "نفاجأ" به بعد حدوثه يحتل مكانا في الصحف العزيزة الاخرى .. ونحن، وكأننا لسنا هنا!

ومع اننا منذ انطلاقتنا لم نعاد لا سمح الله اي من الاخوة الزملاء في وزارة الشباب، الا انه قد يكون هناك امر ما حال دون "امكانية" التعاون بيننا، حبذا، لو نطلع عليه "لتفاديه" مستقبلا مع الوزارات الاخرى...

ودمتم!

**عوض الدقم**

بطولة "اخر خبر" الرمضانية للشطرنج

# علان ومبارك انفردا بالصدارة

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

تصدر اللاعبان وائل علان وسمير مبارك لائحة الترتيب في بطولة "اخر خبر" الرمضانية للشطرنج في اليوم الثاني من البطولة، حيث تمكنا من جمع اربع نقاط كاملة من اللقاءات الاربعة دون خسارة او تعادل، فيما حل حسين بطيخي وسمير منصور بالمركز الثاني مناصفة ولكل منهما (٣٫٥) نقطة، وفي المركز الثالث جمع اكثر لاعب ثلاث نقاط.

وجاءت منافسة اليوم الثاني قوية مثيرة بين اللاعبين، خاصة نجوم اللعبة الذين على ما يبدو سوف تنحصر المنافسة فيما بينهم.

### الفوز الثاني لفادي

اللاعب الناشئ، فادي صبيح البالغ من العمر عشر سنوات، حقق امس الاول في الجولة الرابعة فوزه الثاني في البطولة، وقد كان قاب قوسين او ادنى من الفوز في الجولة الثالثة الا ان قلة الخبرة كانت سببا في خسارته للجولة وبهذا الفوز يرتفع رصيد فادي الى نقطتين.

### المرض لم يمنعه من الصدارة!

وائل علان لاعب المنتخب الوطني لعب الجولتين الثالثة والرابعة وهو يعاني من جراء "انفلونزا" حادة المت به. وبالرغم من ذلك كسب الجولتين وتصدر البطولة.

### العابودي .. تراجع

مروان العابودي لاعب المنتخب الوطني واحد نجوم اللعبة في المملكة لم يحالفه الحظ في الجولتين الثالثة والرابعة فلم يحصل سوى على نصف نقطة في الجولتين، وكان قد حصل في الجولتين الاولى والثانية على نقطتين ليصبح رصيده (٢٫٥) نقطة من اربع جولات.

### اقصر واطول دور

كان الدور الذي لعبه علاء الموسى مع وليد حامدي هو اقصر دور في البطولة، والدور الذي لعبه حسين بطيخي ورائد نويصر اطول دور.

### ست تعادلات

خلال الاربع جولات الاولى، انتهت ست لقاءات بالتعادل، الاول في الجولة الاولى، والثاني في الجولة الثانية، واربعة تعادلات مناصفة على الجولتين الثالثة والرابعة.

### ثلاث نقاط

الصراع بدأ ينحصر بين اللاعبين الذين احرزوا ثلاث نقاط فاكثر، بينما تبدو ان فرصة اللاعبين الذين جمعوا نقاط اقل ستكون ضعيفة الا اذا ما حصلت مفاجآت في البطولة، وطبعا كل شيء متوقع.

الترتيب بعد الجولتين الثالثة والرابعة

اربع نقاط:
وائل علان وسمير مبارك


فادي صبيح .. الفوز الثاني

مروان علان .. تصدر رغم المرض

٣٫٥ نقطة:
حسين بطيخي وسمير منصور

### ثلاث نقاط

محمد يونس، سمير قبطي، رائد نويصر، علاء الموسى، نهاد يوسف، يزيد حداد، عيسى الزعبي، مجدي الخطيب، فايز عواوده، محمد الصانع.

٢٫٥ نقطة:
مروان العابودي، رياض حداد، تيسير حماد، طلال باكير.

### نقطتان

عاهد السقا، شهام جرادات، مالك سويدان، هاني عبد الرحمن، منتصر التل، غالب الجدع، فادي صبيح، سفيان اخميس، احسان بيروتي، معتصم ابو رمان، ماهر برغوثي، جمال ابو طوق، وليد حامدي، راضي ضميري، يحيى حمدان، محمود البعلبكي.

### الجولتان الخامسة والسادسة

هذا وتستكمل يوم الجمعة القادم احداث البطولة في لقاءات الجولتين الخامسة والسادسة وقبل الاخيرة، وفي هاتين الجولتين ستتحدد ملامح البطولة مع بقاء جولة حاسمة ونهائية يوم الاثنين المقبل ختام البطولة.

## اليوم المغرب تلتقي فنلندا وديا


منتخب المغرب

اليوم يلعب منتخبا المغرب وفنلندا مباراة دولية ودية في كرة القدم اليوم الاربعاء في الدار البيضاء ضمن استعدادات الاول لنهائيات كاس العالم.

وهي المباراة السادسة والاقوى للمنتخب المغربي الذي يقوده المدرب عبد الله بليندا، وسبق له ان خسر امام نانسي الفرنسي صفر - ١ وامام نانت الفرنسي صفر - ١ ايضا وتعادل مع مصر ١ - ١ وفاز على سلوفاكيا ٢ - ١ وتعادل مع الامارات ١ - ١ ضمن دورة الامارات الدولية الرباعية.

ولم يتوصل بليندا الى تشكيلته الاساسية ولا الى ايجاد تجانس بين صفوف منتخبه باعتبار ان ثلاثة ارباع اللاعبين الاساسيين محترفين في الخارج.

ولن يحضر بليندا المباراة لانه توجه الى نيويورك حيث سيعقد اجتماع عام لمسؤولي المنتخبات ال ٢٤ المشاركة في كاس العالم.

ويضم المنتخب الذي سيشارك في مباراة فنلندا ١٨ لاعبا منهم عشرة محترفين، ولن يشارك حارس المرمى الاساسي خليل عزمي لايقافه من قبل ناديه الرجاء البيضاوي لفترة غير محددة. ورفض المدرب التدخل في مشكلة الرجاء وحارس مرماه.

الاسبوع الخامس عشر من دوري الكرة

# الرمثا يخشى مفاجأة البقعة!

يفتتح الاسبوع الخامس عشر من دوري الكرة بلقاء الرمثا والبقعة على ملعب السلط في الساعة ٢ ظهرا، الرمثا يخوض مباراة اليوم بحذر خشية المفاجأة وخصوصا مع غياب عدد كبير من لاعبيه الاساسيين بينما يسعى البقعة لاستغلال هذا الغياب وتحقيق فوز ثمين يدفعه نحو منطقة الامان بقوة.

### الرمثا والبقعة

تبدو احوال فريق الرمثا غير مطمئنة في لقاء اليوم فالفريق قدم في الاسبوع الماضي عرضا ضعيفا وكاد يخسر بقسوة لولا سنوح حظ منافسه، الرمثا يدخل للقاء البقعة وهو يدرك تماما التطور الذي لحق به في الفترة الاخيرة فالبقعة اصبح يقترب تدريجيا من منطقة الامان ولقاء اليوم يمثل له فرصة نادرة للتخلص من موقعه المتاخر ولو مؤقتا ويسعى جادا لاستغلال حالة الرمثا الذي يغيب عن صفوفه نخبة من اللاعبين الاساسيين، النواحي الفنية لدى الفريقين تبدو متقاربة فالرمثا يعاني من غياب قائد خط الدفاع الخزعلي الذي سيشكل غيابه ثغرة كبيرة لم ينجح اللحام في سدها وكذلك غياب الحوراني الذي سبب خللا كبيرا في ميسرة الفريق اما خط الوسط فيبقى خطه افضل من خط الدفاع بوجود سليم والشناينة اللذان يحسنان قيادة الهجمات اما خط الهجوم فالعقوري يسبب قلقا كبيرا لمدافعي البقعة رغم انه سيفقد بدران الذي يخفف عنه عبئا كبيرا، اما البقعة فقد اصبح متكامل الصفوف فعبدالله سرور يجيد التحرك خلف المدافعين وتنظيف المنطقة الخلفية بينما يتولى فخري قنديل رقابة العقوري بصرامة وخط الوسط بقيادة سفيان وخضر فيحتاج الى جهد كبير للتصدي للهجمات الرمثاوية قبل شن الهجمات على مرمى ابو ناصوح وقد ساهمت عودة الساهوري في منح هذا الخط قدرات هجومية اضافية تساعد الدقس وخالد فالح على التحرك بحرية في منطقة جزاء الخصم.

الرمثا في المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة والبقعة في المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة.

الرمثا

البقعة





لقاء ايجابي لوزير الشباب واتحاد الاعلام الرياضي

# عويدات: ضرورة توفير حوافز لتسهيل مهمة الموفد الاعلامي!

# السعيد: غياب التسهيلات السابقة قيد حركة الاتحاد!

خرج رئيس واعضاء مجلس ... اتحاد الاعلام الرياضي ... من اللقاء الايجابي المثمر ... الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب الذي تم امس بمكتبه، اكثر ... بمستقبل اكثر اشراقا ... الاعلام الرياضي والشبابي بعد ان ... وبارتياح تام التجاوب ... لوزير الشباب لمطالب ... الاتحاد. فقد ابرز الوزير ... اللقاء الذي حضره الاستاذ ... امين عام الوزارة ... منصور الخوالده، فهد ... عبد الرحمن العرموطي، ... رئيس اتحاد الاعلام ... محمد سعد الشنطي، ... حسن، سيف دواغره، ... العبيدي، عدنان الطوباسي، ... خريسات، خالد حرب، ... الشطرات: ابرز الوزير ... في تفعيل المسيرة ... وتجسير الفجوات ... والارشاد بعيدا عن التهويل ... واشار الى اهمية النقد ... وضرورة تحديد سياسة ... لمواجهة الظواهر السلبية ... التي تتسلل للساحة ... وان مكتبه مفتوح لتثبيت ... الاتحاد موقف لجذب تلك ... بهدف ترسيخ ما يخدم ... الرياضي، واشار الى ... تسليط الاضواء على ... والظواهر المميزة التي ... للاردن دور ريادي وبارز، ... للاتحاد وللزملاء المزيد من ... والتحليل والسعي من اجل تواصل نجاح اعلامنا الرياضي، كذلك تمنى على الاعلام الرياضي ابقاء مشكله التفاؤل والامل والمحبة مضيئة في نهجنا الاعلامي.

### * اصالة العراقيل

وكان رئيس اتحاد الاعلام الزميل نظمي السعيد قد شكر وزير الشباب لاهتمامه وترحيبه الدائم اتحاد الاعلام، وقال لنا بعض المطالب وجهات النظر في امور محددة كي يكون الاتحاد اكثر تاثيرا وفعالية في الساحة الرياضية والمساهمة في تشكيل الراي العام ولتاطير التوجه الاعلامي الرياضي بما يخدم رياضة الوطن دون ان يوهن من معنويات العاملين بل يدفعهم للعمل بتفاؤل وحماس وامل، مشيرا الى ان هناك بعض العراقيل التي بزوالها يضاعف من انجازات الاتحاد وتحقيق اهدافه.

### * مقر الاتحاد

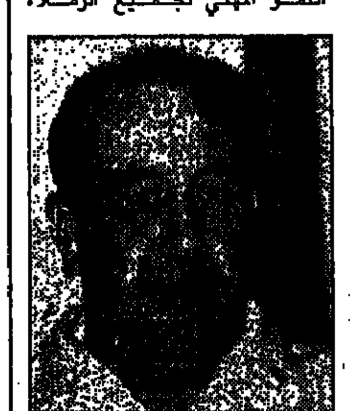
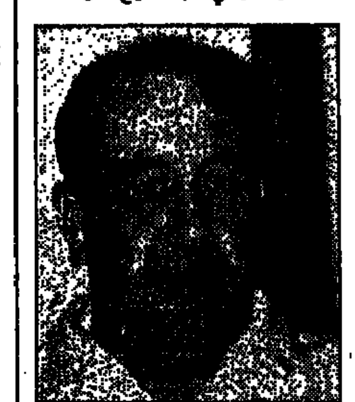
وبسط رئيس الاتحاد امام الوزير قضية مقر الاتحاد والاختناق في حركة الاتحاد وغياب التسهيلات السابقة مما بات يشكل تقيدا لحركة لاتحاد، فقال الوزير: ان الاتحاد الاعلام الرياضي خصوصية يجب حمايتها لتنفيذ واجباته وانه حريص على بقاء ذلك المناخ مريحا لهذا سيوعز الى اللجنة الاولمبية اعادة توفير الاجواء المريحة والمناخ الملائم للعمل ريثما يستقل الاتحاد في مقر منفصل او مع الاتحادات النوعية وبالذات الاتحاد الرياضي للشركات

### * قضية الايفاد

الايفاد مع الفرق للزملاء واحدة من الحوافز التي يوفرها الاتحاد، ومثل هذا الحافز حلم، بيد ان بعض الاتحادات تغمض الطرف عنه، لان بعضها لا ترغب للحقائق والنتائج الصحيحة ان تنكشف لانهم لا يريدون محاسبتهم على تقصيرهم مع ان رصد الحقائق وتقديمها ونشرها حق وطني للجماهير. وقد وعد الوزير ان يعمم على الاندية والاتحادات بضرورة وجود المرافق الاعلامي في الوفود الرياضية، وقال الوزير بهذا الاتجاه انه لا بد من وضع الحوافز المالية والمعنوية التي تمكن الموفد الاعلامي من اداء واجبه باستقلالية تامة حول الامور المالية قال وزير الشباب د. عبدالله عويدات انه سيدعم اية بادرة او خطوة من شانها دعم صندوق الاتحاد، وبارك النشاطات التي تضمنتها خطة الاتحاد كاقامة بطولة ابطال الدوري لكرة القدم على كاس المغفور له الملك عبدالله، وسباق العمال، وليلة كل النجوم، وطلب الوزير من الاتحاد فتح المزيد من القنوات مع المؤسسات الوطنية لدعم مسيرة الاتحاد، وخاصة المؤسسات الاعلامية، في بلدنا وانه مستعد للمشاركة بهذا السعي.

### * نقاش واسع

ودار نقاش واسع حول الكثير من القضايا التي تهم الاعلام الرياضي وواقع الحركة الرياضية حيث وعد وزير الشباب بدعم ندوة صحفية اعلامية كبرى تساهم في النمو المهني لجميع الزملاء العاملين في الاعلام الرياضي محليا وعربيا. والتنسيق مع وزير التخطيط بهذا الاتجاه. وفي تقدير الهوية الصادرة عن الاعلام في كافة الميادين الرياضية، ووعد حضور اجتماع الهيئة العامة للاتحاد.



الدكتور عبدالله عويدات

وفي ختام الاجتماع شكر رئيس الاتحاد الوزير على تشجيعه وتعاونه وتجاوبه بما يفعل دور الاعلام الرياضي بما يخدم رياضة الوطن.

## عودة خوليت للمنتخب الهولندي

** قرر اللاعب الهولندي الشهير رودو خوليت العودة للعب ضمن صفوف المنتخب الهولندي. وقد قبل العودة بدون شروط مسبقة وستكون هذه العودة في ٢٣ من مايو القادم، حسب ما تناقلته وسائل الاعلام الهولندية مساء امس الثلاثاء وكان خوليت قد استبعد عن المنتخب الهولندي سابقا لتراجع مستواه بسبب الاصابات التي بقيت تلاحقه.

يلعب خوليت الان لفريق سامبدوريا الايطالي قادما من اي. سي. ميلان.

وقد اظهر مستوى طيب هذا الموسم مع فريقه الجديد سامبدوريا اعاد به الى الاذهان مستواه الرفيع في نهاية الثمنينات مع المنتخب الهولندي ابان فوزه ببطولة كاس الامم الاوروبية اثر هزيمته للمنتخب الالماني بهدفين لهدف.

ويذكر ان خوليت وفان باستن وريكارد شكلا معا قوة ضاربة في المنتخب وفريق ميلان الايطالي وكان بحق ثلاث خطر استطاع احراز العديد من البطولات والالعاب لميلان.

خوليت .. مكسب للمنتخب

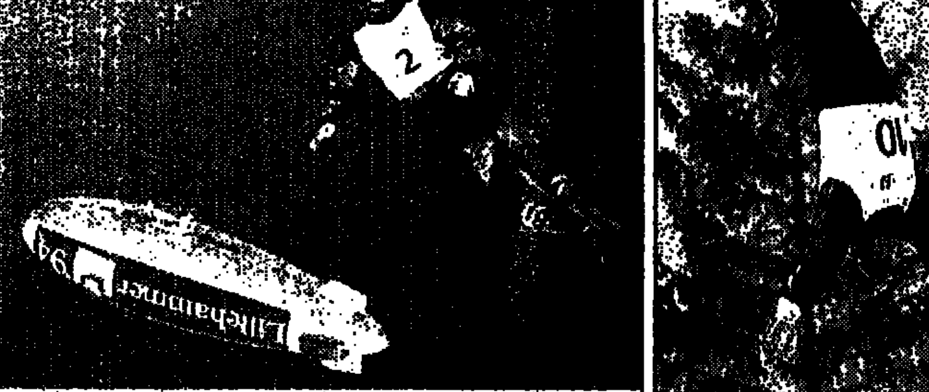
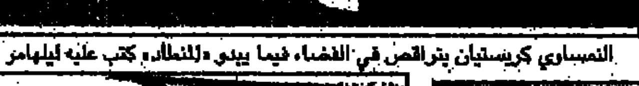
* اولمبياد ليلهامر الشتوي *

# روسيا ما زالت في الصدارة

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| روسيا | ٩ | ٧ | ٣ | ١٩ |
| النروج | ٨ | ٧ | ٢ | ١٧ |
| المانيا | ٥ | ٢ | ٦ | ١٣ |
| ايطاليا | ٤ | ٣ | ٨ | ١٥ |
| الولايات المتحدة | ٤ | ٣ | ٠ | ٧ |
| كندا | ٢ | ٢ | ٢ | ٦ |
| النمسا | ١ | ٢ | ٣ | ٦ |
| سويسرا | ١ | ٢ | ٠ | ٣ |
| السويد | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| اليابان | ٠ | ٢ | ١ | ٣ |
| كازاخستان | ٠ | ٢ | ٠ | ٢ |
| هولندا | ٠ | ١ | ٣ | ٤ |
| فرنسا | ٠ | ١ | ٢ | ٣ |
| بيلاروسيا | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| فنلندا | ٠ | ٠ | ٣ | ٣ |
| بريطانيا | ٠ | ٠ | ١ | ١ |
| سلوفينيا | ٠ | ٠ | ١ | ١ |

لائحة الميداليات


قفزة بارعة للمتسابق الامريكي وريثنون ضمن السباقات الجوية



النمساوي كريستيان يتراقص في الفضاء فيما يبدو «المنطاد» كتب عليه ليلهامر



المتسابق الكندي لوروش في قفزة جوية ضمن السباقات الجوية

الايطالي فاوني فيسارو يدخل خط النهاية ليحقق لبلاده الذهبية ٤×١٠ كم تتابع ويحرم النرويج منها !